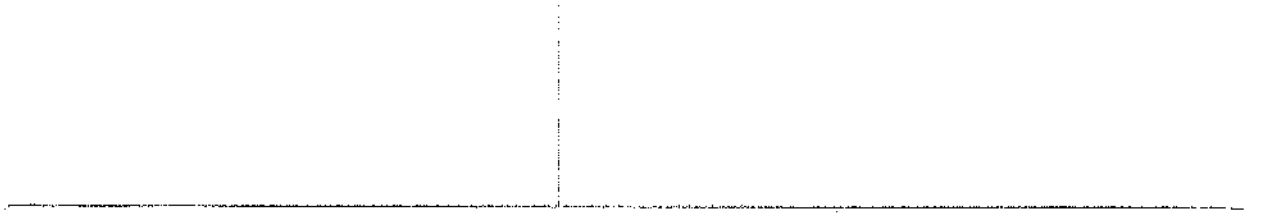


دليل كتاب ورسامي  
ادب الاطفال



مَعَهْدُ الدَّرَاسَاتِ النَّسَائِيَّةِ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ  
كَلِيَّةُ بَيْرُوتِ الْجَامِعِيَّةِ

الْجَمْعِيَّةُ الْكُوَيْتِيَّةُ  
لِنَقْدِ الطُّفُولَةِ الْعَرَبِيَّةِ

# دَلِيلُ كِتَابِ وَرَسَائِي أَدْبِ الْأَطْفَالِ

جُولِينْدَا أَبُو النُّصْرِ  
أَمِيَّتَانِصَّارُ  
هَلَاخُورِي

---

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

الطبعة الأولى  
بيروت ١٩٨٧

## قائمة المحتويات

صفحة	
٧	كلمة شكر
٩	المقدمة في أهمية المطالعة
١٥	اختيار الموضوع
٢٩	تقنية القصة
٣٧	الأسلوب
٥٣	القيم الإنسانية
٦١	الشعر
٦٥	الرسوم
٧٩	إخراج الكتاب
٨٧	ملخص توجيهات للكتاب والكاتبات
٩١	مصادر عامة ومصادر عربية أولية لأدب الأطفال
٩٥	القصص الوارد ذكرها في الدليل
	الملحقات
١٠١	(١) المفردات المقترحة وفق العمر
١٤٥	(٢) التراكيب اللغوية المقترحة وفق العمر
١٥٣	(٣) مراجع لأساليب الرسم المعتمدة في كتب الأطفال
١٥٥	(٤) مراجع لتصميم كتب الأطفال
١٥٧	بيليوغرافيا

1

-----

## كلمة شكر

كلمة تنويه وشكر لجميع الذين ساهموا معنا بتنفيذ هذا الدليل ونخصّ بالشكر الأدبية روز غريب لمساهمتها في تنقيح الدليل وتزويدنا بالمعلومات الوافية حول تقنية القصة، والأسلوب والشعر، ومعلومات عامة عن أدب الأطفال والدكتورة إيدث حنانيا لتصميمها دراسة حصر الألفاظ واختبار المفردات والمصطلحات وتحليلها طول الجملة وأشكال الجمل ومكوناتها الأساسية في اللغة العربية. كما نخص بالشكر مديري المدارس والمعلمات والأطفال الذين ساهموا في هذه الدراسة بالاشتراك مع أطفال مكتبة كلية بيروت الجامعية وأطفال حضانتها. كما نقدم شكرنا للجنة أدب الأطفال في لبنان العضو في International Board on Books for Young People (IBBY) «المجلس العالمي لكتب الأطفال» لتقويم الكتب واختيار الأنسب منها، وإلى فريق العمل الذي بذل الجهد الكبير لإتمام هذا المشروع المهم وللمدربات آن بيلوفسكي وصمبون سنغكمان وبياتريس فيدال وروز غريب لما قدمنه من معلومات قيمة في الكتابة والرسم والنشر خلال الدورات التدريبية لأدب الأطفال. وكذلك الأنسة ريمة خليفة لتنفيذها الرسوم في النص وتصميم الغلاف.

.....

.....



## المقدمة

### في أهمية المطالعة

الطفولة مرحلة قصيرة من حياة الإنسان لكنها في غاية الأهمية إذ فيها يدخل الطفل عالم الكتب وتتأصل فيه عادة القراءة والمطالعة التي يتعرف من خلالها إلى نفسه ومحيطه. فإذا تعود في سن مبكرة أن يرتاح ويطمئن إلى الكتابة تتكوّن عنده هواية المطالعة، ويتحسّن فوائدها التي لا تقتصر على المتعة والتسلية لكنها إلى جانب ذلك تثير فكر القارئ وتجعله أكثر تفهماً للحياة.

ولأن للمطالعة قدراً مميّزاً من الأهمية في حياة أطفالنا، فمن الحكمة أن نولي أدب الأطفال اهتماماً خاصاً، مبنياً على إيماننا بالدور الكبير الذي يلعبه هذا الأدب في بناء شخصياتهم وتلبية حاجاتهم، ونموهم السليم من الناحية الاجتماعية والعاطفية والفكرية والجسدية.

النمو الاجتماعي والاخلاقي للأدب دور هام في توعية الأطفال على نحو غير مباشر بالتفاعل الاجتماعي والقيم الاخلاقية، إذ إن المطالعة تسهم في:

فهم النفس والبيئة تساعد المطالعة الأطفال على فهم أنفسهم وبيئتهم، ويأتي هذا الفهم من اكتشاف الظروف والخوافز التي تظهر عبر الشخصيات وأعمالها، فيتفاعل القارئ إيجابياً أو سلباً مع هذه الشخصيات ويتخذ موقفاً تجاهها. حين يقرأ الطفل الذي يمر في مرحلة الانتقال من الطفولة إلى المراهقة، قصة عن شخص يواجه مشاكل مماثلة لتلك التي يواجهها هو، يسهل عليه تفهم نفسه ومواجهة التغيير الذي يمر به بطريقة إيجابية. كما في قصة كادي ودلون حيث تتعلم البطلة كيف تتقبل نفسها كفتاة ناضجة بعد أن أمضت طفولة مليئة بالطيش والأعمال الصيانية. وتتخطى القصة مشاكل الشخصية الواحدة لتتقدم للقراء مفهوماً واضحاً عن البيئة والمجتمع ككل.

الشعور بالانتماء تساعد الكتب الأطفال على الشعور بالانتماء الذي يبدأ عند

الأطفال في العائلة ومن ثم ينتقل إلى جماعات خارج العائلة، كالأصحاب في المدرسة. قد يواجه الطفل صعوبة في الانتساب إلى مجموعة رفاق. ولكن حين يقرأ قصة يقوم بطلها بشئ المحاولات للانتباء، وتنتهي محاولته بالنجاح، سوف يتشجع ويشعر بأنه سيتوصل إلى حل مشكلته كما في قصة هل تلعب معي؟

تعلم المهارات الاجتماعية يقدم الأدب نماذج للتفاعل الاجتماعي من خلال تصرفات وسلوك الشخصيات في بيئاتها، فيدرك الطفل مفهوم بعض المهارات الاجتماعية اللازمة للبقاء ويستوحي منها أفكاراً تناسب مجتمعه. وقد تكون الشخصيات واقعية أو خيالية، فالحيوانات في القصص الخيالية تتكلم وتتصرف كالناس ملتزمة شروط اللياقة الاجتماعية. وكثيراً ما يقرأ الأطفال حواراً مرحاً بين فتران لا تنسى أن تقوم بالتحية والشكر وأن تدعو بعضها البعض للزيارة، وتشعر مع الغير. وهذا السلوك يدعو الأطفال إلى الاقتداء بها ويشجعهم على حسن التصرف، بالإضافة إلى هذا يطلعنا الأدب على الكثير من واجباتنا الاجتماعية مثلاً احترام حقوق الآخرين، مساعدة المعاقين والمحتاجين، اللطف والبشاشة والمحافظة على النظافة العامة.

اكتساب القيم الصالحة يوفر الأدب القيم التي تساعد الأطفال على التمييز بين الخير والشر ومع أن بعض القصص البسيطة قد تبدو دون مغزى، غير أنها تقدم القيم الصالحة بطريقة غير مباشرة من خلال أحداث القصة وتصرف الشخصيات بعيدة عن الوعظ والإرشاد. والكتاب الجيد هو الذي يحمل الطفل على اكتشاف القيم بنفسه. مثلاً في قصة اللفتة الكبيرة يحاول المزارع اقتلاع اللفتة دون جدوى فتأتي زوجته لمساعدته، ثم الضبي والبنت وبعض الحيوانات، جميعهم يندفعون للمساعدة مكررين المحاولة إلى أن يقتلعوا اللفتة. فالقصة تثير الضحك وبالوقت نفسه تقترح على الأطفال التعاون والصدقة وتبرز فضائل المشاركة، بطريقة إيجابية وغير مباشرة كذلك قصة النملة والبرغوث.

تقبل الغير يساعد الأدب على تفهم الأطفال لعادات الغير وخاصة ما يتعلق بالشخصيات من مختلف الحضارات. وكثيراً ما تتضمن القصص وصفاً لتقاليد وعادات مجموعة معينة من الناس وكيف تختلف عن سواها في البلد الواحد أو في بلدان مختلفة كما في قصص سميرة ورفاقها.

تعلم النظام يتيح الأدب للأطفال تعلم النظام من خلال اعتيادهم الإصغاء والانضباط لدى سماعهم القصص التي تفرض عليهم الانتباء انتظاراً للنهاية. فهم المؤسسات الاجتماعية والتفاعل معها يساعد الأدب على إيقاظ الوعي

الاجتماعي والتعاطف مع الآخرين حين يعرفنا بالمؤسسات التي تؤثر في حياتنا كالأسرة والمدرسة والحكومة وما شابه ذلك، ويظهر لنا كيف يستجيب لها الناس أو يتنكرون لها.

ملاحظة الصراع مع قوى الطبيعة هناك وظيفة أخرى وهي مساعدة الطفل على اكتشاف قوى الطبيعة التي يجب أن نتعامل معها والنضال البطولي اللازم لمواجهتها، وكثيراً ما نجد هذا في القصص التي تتحدث عن بطل يصارع العواصف ليصل إلى هدفه، مثلاً في قصة روبنسن كروزو، يواجه البطل مصاعب وأخطاراً طبيعية عديدة في كفاحه للعيش في الجزيرة المنفردة.

النمو العاطفي يلبي الأدب احتياجات الأطفال العاطفية سواء بالتخفيف من أعباء الحياة أم بتقديم نماذج للحالات العاطفية التي قد يجتربونها وكيفية التفاعل معها.

التنفيس عن ضغوط الحياة قد يكون الأدب وسيلة علاجية طبيعية تخفف عن الأطفال ضغوط الحياة، لأنه يتيح لهم أن يعيشوا حياة الشخصيات في القصة وأن يعبروا عن عواطفهم بدموع أو بضحك تلك الشخصيات وحبها وكرهها. فالطفل يتمثل بها ويتفاعل معها ويعيش خبرة خيالية في القصص التي تستأثر باهتمامه، ومنها قصص المغامرات كقصص السندباد ذات الأحداث المشوقة التي تُشعر الطفل بأنه يقوم بالمغامرات بنفسه أو قصة القرد الحشوي.

تلبية الاحتياجات العاطفية يعني الأدب بتلبية احتياجات الأطفال العاطفية كالشعور بالأمان والإنجاز والحب والكره والغضب، من خلال التمثيل بشخصيات القصة. كذلك يقدم الأدب شخصيات يتعاطفون معها ويحبونها مثل الشاطر حسن وحتى الحيوانات التي ترد في قصصهم مثل الدجاجة الحمراء وغيرها.

معالجة المشاعر السلبية يتعلم الأطفال تقبل المشاعر السلبية كالحقد والكره والغيرة وهنا يقوم الأدب بوظيفتين في آن. فهو من ناحية يقدم للأطفال الشخصيات الشريرة التي تستحق الكره، والتي تشكل منفساً لشعور الأطفال السلبي، مثلاً في قصة هنسل وغرتل حيث يشاطرون أبطال القصة كرههم للساحرة ويشعرون بالنصر عندما تلقى الساحرة نهايتها. ومن ناحية ثانية يعث الأدب الارتياح في نفس الطفل حين يلتقي شخصيات أخرى تشاطره شعوره وتدفعه إلى السيطرة عليه. فهو يرى في القصص أطفالاً أو حيوانات تشعر بالغيرة أو الخوف فلا داعي للشعور بالذنب إزاء هذه المشاعر السلبية.

تفهم المشاعر هنا يتضح دور الأدب في مساعدة الأطفال على تفهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين وعلى وعي العوامل التي تؤثر فيهم. مثلاً في قصة هل تلعب معي؟ تحاول البنت الصغيرة أن تكسب مودة الحيوانات وتصادقهم غير أنهم يخافونها ويهربون منها، ولكن عندما تجلس بهدوء وتكف عن مطاردة الحيوانات، يتبدل موقفهم فيثقون بها ويرغبون في مصادقتها.

النمو الفكري لا ينحصر دور الأدب في تقديم المعلومات القيّمة للأطفال، بل يهدف إلى تحريك فضولهم وترغيبهم في الاستطلاع.

تنمية المهارات اللغوية ينمي الأدب المهارات اللغوية ويغني اللغة بالمفردات وينمي مقدرة الأطفال على التعبير اللغوي. فالطفل يكتسب المفردات الجديدة ويتعلمها بسهولة إذا جاءت ضمن إطار مألوف. والكتاب الجيد يحملهم على تذوق الأسلوب المعبر والسلس الذي يساعدهم على حسن التعبير.

حفز الخيال والتعبير الخلاق يوسع الأدب أفق الأطفال ويغذي خيالهم كما يزودهم بما يحتاجون إليه للتعبير الخلاق كالتمثيل وسرد القصص والرسم وغيرها. فالقصص ذات الحكمة البسيطة مثل الثعلب والغراب، قد تدفعهم للتعبير عنها في التمثيل. وكثيراً ما يستوحى الأطفال كتاباتهم من موضوع قصة قرأوها، أو حوروها كما يجنون. وكذلك يوحى الكتاب لهم أفكاراً، يعبرون عنها بواسطة الرسم.

تجيب المطالعة ينمي الأدب اهتمام الأطفال بالكتب والمطالعة. ومع أن هذه المهمة تقع على عاتق البالغين، غير أن للكتاب الجيد دوره في تجيب المطالعة لتصبح هواية دائمة ترافق الإنسان مدى العمر.

الحاجة إلى المعرفة يلبي الأدب حاجة الأطفال إلى المعرفة ويساعد على تعليمهم الكثير عن المفاهيم في عالمهم وعالم الآخرين. كما يشكل حافزاً لطلب المزيد من المعرفة لإشباع فضولهم الفكري. ومن الكتب الجيدة التي تلبي هذه الحاجة، كتاب صديقنا العالم الذي يقدم المعلومات بطريقة تدفع الأطفال لاتخاذ موقف علمي والاستمرار في استكشاف المعلومات. كذلك كتاب الحواس في تجارب الذي يشير فضول القراء ويقدم لهم المعلومات ويدفعهم إلى التساؤل والمزيد من البحث.

تذوق الجمال من خلال الكتب التي تتحلّى باللغة السهلة والأسلوب الشيق والنصوص الممتعة والرسوم الجميلة والإخراج المتقن. والإدمان على القراءة يهذب ذوق الطفل، ويعلمه تقدير القيم الجمالية.

النمو الجسدي مهما تعددت نشاطات الأطفال فهم بحاجة إلى التغيير، والكتب تخفف عبء الحياة الروتينية وتسلي الأطفال وتمنحهم الهدوء. كتب المغامرات مثلاً تثير دهشتهم وتقدم لهم فرصة مواجهة التجارب الغريبة بشرط أن تنتهي بسلام. والقصص الخيالية تحمل الأطفال إلى آفاق بعيدة تبعث فيهم الارتياح، مثلاً قصص ألف ليلة وليلة والقصص الخيالية التي تدور أحداثها في «قرية بعيدة بعيدة ومنذ زمن بعيد بعيد».

الشعور بالاستقرار يرتاح الأطفال عند جلوسهم لمطالعة كتاب أو سماعهم قصة ما. ويشعرون بالاستقرار والراحة عند انتهائهم من النشاطات التي تتطلب جهداً.

يلتقي الأطفال عند معظم هذه الحاجات مع بعض الفروق الناتجة عن اختلاف في العمر والجنس والشخصية. لذلك قبل الكتابة للأطفال من الضروري أن نتعرف إلى ميولهم وحاجاتهم وأهوائهم كما سيرد في الفصل التالي. ومع أنه يستحيل وضع مجموعة قوانين تضمن النجاح في الكتابة للأطفال، رأينا أن نقترح بعض الارشادات المبنية على الدرس والخبرة التي نأمل أن تسهل هذه المهمة رغم صعوبتها.

1

---

## اختيار الموضوع

اختيار الموضوع يستلزم مراعاة قدرات الطفل الإدراكية وحاجاته العاطفية والاجتماعية إذ أن الموضوع هو من أهم العناصر التي تكوّن الكتاب. فمن يؤلف كتاباً عن وسائل النقل للأطفال في سن ٧ - ٨ سنوات عليه أن يكون على معرفة وثيقة بقدرات أطفال هذا العمر الفكرية. ومن الملاحظ أن معالجة الكتاب لموضوع واحد تختلف مادة وأسلوباً باختلاف الأعمار. فالذي نقدمه للأطفال في سن ٥ - ٧ يكون أكثر اختصاراً وأقل تشعباً مما نقدمه لأطفال أكبر سناً. عدا مراعاة العمر، على الكاتب أن يعرف البيئة التي يأتي منها الأطفال، لأن لاختلاف البيئة تأثيراً على اهتماماتهم ومعلوماتهم. فالأطفال الذين يعيشون على شواطئ البحار يكونون أكثر معرفة بالبحار والأسماك وغيرها من الأشياء التي اختبروها مباشرة في محيطهم منذ الصغر. كما أن الأطفال الذين يعيشون في الصحاري يعرفون عن حياة الصحراء ما لا يعرفه غيرهم. هذا مع العلم أن معلومات الطفل يجب أن لا تقتصر فقط على بيئته المباشرة دون سواها. إن الدراسات والأبحاث العلمية حددت نوعية المواضيع في الأدب القصصي التي تستميل الأطفال في سن معينة. وفيما يلي بعض الاقتراحات لموضوعات تتناسب مع رغبات الأطفال.

### الموضوعات المستحسنة في الأدب القصصي

موضوعات مستوحاة من أسئلة الأطفال إذ أن الطفل يسأل أشياء تهمّه. وبإمكان الكتاب الملاحظة أن هذه الأسئلة تدور حول أمور تحير الأطفال أو تقلقهم وتنبع من رغبتهم في تفهّم ما يجري حولهم. فالطفل الذي ينتقل من مدرسة إلى أخرى كثيراً ما يسأل «هل سيكون لي رفاق في مدرستي الجديدة؟» «من هي معلمي وكيف ستكون؟» وبإمكان الكاتب عندها أن يقدم قصة تثير اهتمام الطفل فتعالج مشكلة الانتقال والتغيير وتظهر الحل المريح الذي يبعث الاطمئنان في نفسه. كما بإمكان الكاتب أن يعالج السؤال بطريقة مبثّنة متناولاً قصة عصفور صغير يحاول التعرف إلى طيور أخرى والاندماج بها.

مواقف واختبارات مألوفة من الحياة اليومية كاللعب والدرس، والعائلة والبيئة، وغيرها. يرتاح الأطفال لمطالعة الكتب التي تتحدث عن أشياء يعرفونها ونشاطات يقومون بها عادة، وبإمكان الكتب أن تلقي نوراً على اختبارات مألوفة وتتناولها من منطلق مختلف، مثلاً كتاب وسوزي نائمة لا يقتصر على ما يدور في المنزل بينما تنام وسوزي، بل يتناول نشاطات العمال الذين يعملون في الليل. وهذا الكتاب يلفت نظر الأطفال إلى أشخاص ألقوهم ولكن من منطلق جديد. بينما تنام يعمل عمال المطبعة لتصل الصحيفة إلينا، فتصبح الصحيفة نتيجة مجهود هؤلاء العمال وليست فقط مجموعة الورق التي نشترها.

مواقف من واقع الحياة مع بعض الخيال الذي يضيف رونقاً جديداً على الأحداث اليومية. يؤخذ بعين الاعتبار أن يتماشى الخيال مع عمر الأطفال (راجع العمر ومضمون الكتاب). وقد يبدأ الكاتب قصته بحادثة بسيطة مضيئة إليها ما يدعو للدهشة. مثلاً تقرر بنت صغيرة أن لا تتكلم ليوم كامل ويقودها هذا إلى مواقف طريفة ومسلية. فهذه الحادثة البسيطة القابلة الوقوع قد تقود إلى تشابك الأحداث بشكل خيالي ولكن بطريقة منطقية نابعة من الواقع.

موضوعات تعطي صورة عن الأهل كما يراهم الأطفال فالأطفال يرون الأهل أحياناً «مزعجين» أو «أعداء لهم» أو «متخلفين عن العصر». وكثيراً ما يستاء الأطفال من الكبار عندما يمنعونهم عن القيام بأشياء يحبونها كاللعب بالوحل أو قطف الأزهار أو أكل الحلوى بكثرة أو السهر لساعات متأخرة من الليل أو سماع أحاديث الكبار. لذلك يرتاح الأطفال لمطالعة الكتب التي تتماشى مع وجهة نظرهم مبدية استياء الطفل من الكبار وإظهاره على حق، كل ذلك بإطار يدعو للتقارب بين الأطفال والبالغين.

مواقف بطولية آيلة إلى النجاح لأن للأطفال المقدرة على رؤية الأمور بنظرة بطولية ورومنطيقية والكتاب الجيد يحافظ على هذا الاعتقاد، فيقدم لهم قصصاً حقيقية عن أبطال التاريخ والمغامرات أو قصصاً خيالية عن أبطال الأساطير فيثير إعجابهم ويحرك طموحهم ويدفعهم إلى المثابرة والإنجاز.

قصص تعطي نظرة تفاؤلية إلى الحياة فالأطفال، كما ذكرنا، ينظرون إلى الأمور من منطلق الأمل وانتصار الخير على الشر، وعلى الكتاب تقديم الكتب التي تغذي هذا الشعور وذلك بالابتعاد عن كل ما من شأنه أن يبعث اليأس في نفوس الأطفال بل يبقو الرغبة في نفوسهم للتغلب على المصاعب. مثلاً قصة هل أنت أمي؟ حيث يخرج العصفور الصغير من البيضة إلى الحياة وأمه غائبة تفتش عن الطعام. يحاول العصفور أن يجد أمه وهو لا يعرف شكلها فيلتقي الحيوانات ويسألها إذا كانت هي أمه.



ويستمر في البحث دون أن يفقد الأمل متأكداً أنه «سيجد أمه بالطبع» حتى يصل إليها ويفرح بلقائنها.

قصص المغامرات ضمن نطاق تصوراتهم فضول الأطفال يدفعهم إلى استكشاف كل ما هو غريب وغامض. وإن كانوا غير قادرين على خوض المغامرات فهم يستمتعون باختبارها من خلال القصص. والقصة الجيدة تحمل القارئ على الشعور بأنه يدخل الصراع مع أحداثها وكأنه إحدى شخصيات القصة. في حال اعتماد الكاتب النهج الخيالي يجب أن يبقى الخيال ضمن إطار منطقي يتماشى مع مفهوم الأطفال، ويعرض المغامرات التي تثير الفضول والقلق ولكن على أساس متين مريح، لا يزعج الأطفال ولا يفرط في تهيجهم. كما أنه يتوجب على الكاتب أن يقدم للأطفال ما هم قادرون على استيعابه مهما كان خيالياً، مستوحياً القصة من خبرات الأطفال. من قصص المغامرات التي تلاقي استحساناً لدى الأطفال قصة بينوكيو وقصة جلفر والعمالقة ورحلات السنديباد.

القصص الفكاهية الفكاهة والمرح من أقرب الأشياء إلى قلوب الأطفال والكبار بإمكان الكاتب إدخال المرح إلى كتب الأطفال بتركيز كل القصة على المرح واللامعقول فتثير الضحك من وقت لآخر، أو بعرض شخصيات مضحكة، وقد يستوحون ذلك من ذكريات مضحكة حصلت لهم في طفولتهم. وقد تكون القصص واقعية أو خيالية، وتلك الأخيرة تركز على أشياء غريبة لا معقولة ومفاجآت طريفة.

قصص بطلها ناجح في مهنته أو عمله من الضروري لهذا النوع من القصص أن تقدم للأطفال معلومات صحيحة عن المهنة غير معتمدة على آراء تقليدية كتخصيص النجاح في مهنة ما بمجموعة معينة من الناس. مثلاً ابن الملك يجب أن يكون ملكاً وابن الحائك يجب أن يكون حائكاً مع أن العكس قد يحدث أحياناً، فابن الفلاح قد يصبح ملكاً وبنات السائق تصبح طبيبة وابن العتال قد يصبح وزيراً وبنات الخادم قد تصبح رائدة فضاء.

### قواعد يجب التزامها في الكتب غير القصصية

دقة المعلومات من الضروري أن يتأكد الكاتب من دقة المعلومات وصحة الوقائع وذلك بالاستعانة بأكثر من مرجع علمي. وهنا نلفت نظر الكتاب إلى ضرورة التمييز بين الحقائق وبين رأيهم الخاص وإيضاح ذلك للقراء. مثلاً، قول الكاتب: «أعلى بناية في العالم هي...» يكون هذا القول مقبولاً إذا تأكدت صحته. أما العبارات مثل «أجمل قطعة موسيقية...» فتدل على رأي الكاتب، وليس من الضروري أن

يوافقه القارئ عليه. كذلك على الكاتب أن يذكر المراجع التي استعملت في كتابة النص بطريقة مبسطة يسهل على الطفل استعمالها إذا أراد التوسع في الموضوع.

تحديد الموضوع لأن حشد المعلومات من شأنه أن يضلّل الطفل. لنفترض أن الكاتب يود أن يضع للأطفال كتاب تعريف بالموسيقى. الموسيقى موضوع كثير التشعب وعلى الكاتب أن يختار الاتجاه الذي سيكتب فيه، لذلك عليه أن يدرس عمر الأطفال الذين سيكتب لهم، ومدى إلمامهم بالموضوع وتحديد أي فروع الموضوع سيتناول: تاريخ الموسيقى، مشاهير الموسيقيين، الآلات الموسيقية، الموسيقى في حياتنا اليومية. وبعد التأكد من الهدف الذي يتوخاه، يحدد الكاتب مدى توسعه في الموضوع. وبشكل عام على الكاتب أن يقدم المعلومات التي يتوقع الأطفال أن يجدها فيه، وبشكل كافٍ متجنباً التشعب والشروء والتكرار.

تزويد الأطفال بالمعلومات الخلفية والايضاحات المفصلة عن الموضوع إذا كان الموضوع جديداً بالنسبة للأطفال، أصبحت المعلومات الخلفية ذات أهمية أكثر. مثلاً قبل أن يشرح الكاتب أن العنكبوت ليس حشرة، يجب إعطاء لمحة عن الصفات الأساسية التي تميز الحشرات عن العناكب أو العكس. أما إذا شعر الكاتب بأن الايضاحات معقدة بحد ذاتها ويصعب تبسيطها، فهذا دليل أن الموضوع غير مناسب لهذا العمر.

حفز روح الابداع عند الأطفال وبالأخص في كتب «كيف تعمل...؟» لأنها من أنواع الكتب المحببة لديهم. ومع أن على الكاتب توفير كافة المعلومات والخطوات المتبعة، عليه أن يفسح في مجال التخيل والابداع أمام الطفل. إذا قام الكاتب بشرح «كيف تصنع سلّة مهملات لغرفتك» عليه توفير المعلومات مما تستلزمه من مواد وخطوات دون الاستغراق في تحديد التصميم الذي سوف يرسمه الطفل للسلّة والألوان التي سيختارها تاركاً له فرصة اقتراح مواد أخرى أو أشكال أخرى تنقذها السلّة، ولو قدم نموذجاً معيناً. وهنا على الكاتب اقتراح كل ما من شأنه تحريك مخيلة الطفل، كأن يقول إن هذه الخطوات المتبعة قد تفيد في صنع شيء آخر مثلاً القبعات.

السيرة ليس من الضروري أن تكون السيرة طويلة بل الأفضل أن تكون مختصرة، سهلة وواضحة وأن تعطي صورة حقيقية عن حياة الشخص وانجازاته. ودور الكاتب مهم في اختيار الوقائع والأحداث التي سيأتي ذكرها في الكتاب متقبياً العوامل التي كان لها أكبر تأثير في مجرى حياة الشخصية في السيرة. وهنا لا بدّ من اللجوء إلى التوثيق أي اعتماد المصادر الأولية وهي أقرب المصادر إلى موضوع السيرة للحصول على المعلومات التي نود إدماجها في القصة، وبالأخص فيما يتعلق بالتصرفات التي قد

يضيفها الكاتب والتي يجب أن تكون محتملة الوقوع.

## الموضوعات غير المرغوب فيها في كتب الأطفال

موضوعات ذات مفاهيم تفوق مستوى الطفل الإدراكي كالميكانيكيات الصعبة المعقدة والتصرفات المنافية للحشمة والجرائم والفواجع والموضوعات الحزينة والتعقيدات التجارية ومواضيع كثيرة الشعب من ناحية الأحداث أو الأشخاص أو الرموز. إذا كان المفهوم يفوق قدرات الأطفال الإدراكية فيستحيل على الكاتب إيصال الفكرة إليهم مهما بسطها.

الموضوعات المملّة والغامضة فالأطفال لا يهتمون للمواضيع السياسية مثلاً ولا للمواضيع السيكلوجية التي تفوق مستواهم، ولا للذكريات البعيدة عن اختبارهم.

الموضوعات المبتذلة إلا إذا سبكت في قالب جديد، فالأطفال لم يعودوا بحاجة للمزيد من قصص سندريلا ولا تلك التي سئموا رؤيتها تتكرر في كتبهم مرة تلو الأخرى والكلاسيكيات تأتي تحت هذا الباب. والأجدر بالكتاب أن يبحثوا عن الجديد للأطفال أو أن يتناولوا المؤلف منها من منطلق جديد لم يسبق لأحد أن اتخذ به شرط أن يستحق عناء الكتابة.

الموضوعات الصوفية والباطنية ذات الصبغة الفلسفية فهذه للبالغين إلا إذا جرى عرضها بصورة وقائع وتجارب محسوسة قريبة من ذهن الطفل مثلاً قصة حي بن يقظان التي وضعت بأسلوب يناسب الأطفال.

الموضوعات التي تركز على مشاكل الأطفال بصورة مباشرة فالطفل الذي يشكو مشكلة لا يرتاح إلى قراءة كتاب عن موضوع يعاني منه فيكون هذا بمثابة أصبع يدل عليه ليذكره مصابه. مثلاً الطفل الذي يشكو التأتأة ينزعج من قراءة كتاب عن طفل مثله يشكو التأتأة، أما إذا أراد الكاتب معالجة هذه المشكلة، فعليه تقديمها بصورة غير مباشرة. مثلاً قصة الطفل الذي يخشى الاختلاط بالناس قد تسكب بقالب جديد مختلف تماماً فتأتي كقصة صرصور صغير يحاول الخروج من ثقب الشجرة حيث يعيش. وبعد محاولات عدة ينجح في الخروج من الثقب، ويرى العالم ويصبح لديه أصدقاء ولا يعود إلى التفكير في العودة إلى مكانه السابق. هذه القصة تشجع الطفل على التغلب على مشكلته دون معالجتها بشكل مباشر.

حالات الرعب والخوف التي ترد في بعض القصص الفولكلورية، يجب التطرق إليها بحذر وحل المشكلة في نهاية القصة إذ أن الطفل لا يشعر بالارتياح حتى يتوصل

إلى حل العقدة ويتأكد من أن الأبطال سَلِموا ولا خطر يهددهم بعد الآن، كما أن على الكاتب أن يتنبه لعدم وصف المشاهد المرعبة بشكل يشعر الطفل بأنه يعيشها ومن الأفضل تجنبها. مثلاً في قصة هنسل وغريتل لا داعي لتخويف الأطفال بوصف الطريقة التي تنوي بها الساحرة أن تهيء الأطفال «طعاماً للغداء» أو في حال كون القصة عن الحروب، لا داعي للإفراط في وصف تفاصيل المعارك ونتائجها. وموضوع الخوف يشمل الرسام أيضاً، إذ أن الرسوم قد تكون أكثر إثارة للرعب من النص. فإذا تكلم الكاتب حول مارد أو ساحرة، لا داعي لتصويرهما بشكل يرعب الشجعان، ويثير الاشمئزاز.

المواضيع الشديدة البعد عن الواقع التي قد ينخدع بها الطفل وبحسبها أموراً واقعية. فعند مطالعة الكتاب يميل الطفل إلى الاعتقاد بأن الأحداث التي في الكتاب بديهية وقابلة الوقوع، مثلاً إذا تناول الكتاب قصة عن أهل يطردون طفلهم المشاغب أو العنيد من البيت فينقاد الطفل إلى تصديق هذه الحادثة. غير أن هذا لا ينطبق على القصص الخيالية من صنف الأساطير والميثولوجيا، إذ أن الطفل هنا يميز بين الواقع والخيال.

## العمر ومضمون الكتاب

العمر هو من أهم العوامل التي يعتمد عليها الكاتب عند اختيار موضوع الكتاب، فإن معرفة اهتمامات الأطفال في عمر معين تساعدنا على تحديد ما هو الأنسب لكل عمر. أظهرت الأبحاث العلمية أنه كلما تقدم الأطفال في السن ازداد شغفهم بالمجديد وتحول اهتمامهم من عالم الواقع والمألوف والحياة اليومية نحو عالم الخيال والقصص الخرافية والمغامرات البطولية.

### مرحلة الطفولة من سن ١ - ٢

ييدي الطفل اهتماماً بالكتب في السنة الأولى ويقتصر هذا الاهتمام على الكتب المصورة التي تروي القصة مستندة استناداً كاملاً إلى الصور التي توضح النص وتسانده وقد تحل مكانه أحياناً. يهتم الأطفال في هذا العمر بالكتب التي تتضمن المواضيع المألوفة كالعائلة والحيوانات الأليفة والطعام والألعاب وتشمل الرسوم البسيطة الحقيقية التي تحتوي على شيء واحد فقط والألوان الزاهية المريحة. على الكتاب أن يكون مختصراً ليتلاءم مع قدرة الطفل على التركيز (معدل ١٦ صفحة) وقد يحوي قصة ذات حبكة بسيطة أو يسرد بعض النشاطات اليومية.

### مرحلة ما قبل الدراسة من سن ٣ - ٥

يحتوي الكتاب في هذه المرحلة على فكرة واحدة سهلة وملائمة مطروحة بأسلوب

مشوق مع حبكة متمعة وواضحة... يهتم الطفل في هذا العمر بالمواضيع المألوفة لديه مع بعض الخيال. ويفرح بالقصص التي يتعرف من خلالها إلى محيطه والتي تشعره بالإلفة كتلك التي تتحدث عن النشاطات المألوفة وشخصيات من المجتمع وأغراض الطفل الخاصة والأماكن التي يعرفها. أما الخيال المقبول فهو الذي ينطلق من خبراته ويأتي ضمن المألوف بشكل قابل للتصديق كما في قصة الرجل السعيد والشاحنة حيث يأخذ الرجل حيوانات المزرعة للنزهة في شاحنته. وفي هذا العمر لا يفهم الأطفال قصص الخرافة والسحر والجن كما في قصة علاء الدين والقانوس السحري، هنسل وغريتل، ليلي والذئب. أما المواضيع التي تستهويهم فهي:

القصص العائلية التي تصوّر الحياة اليومية في البيت وتتحدث عن مشاكل الأطفال كالغيرة والمنافسة والعبث وغيرها والحل المناسب لها. لهذه القصص أهميتها لدى الأطفال فهي تدفعهم إلى التمثل بشخصيات القصة والاندماج بأحداثها والارتياح لحل المشاكل التي تمثلها. كما تقودهم إلى التعاطف مع الغير. وقد تكون هذه القصص بمثابة عرض لبعض النشاطات مع الأهل كما في كتاب أحب أن أساعد أُمِّي أو قد يتناول الكتاب مشكلة، فعقدة، فحل، كما في قصة طفلة تغار من المولودة الجديدة وكيف تغلبت على هذا الشعور.

الحوادث اليومية التي تتحدث عن ردّات فعل الأطفال تجاه مواقف اختبارها لأول مرة مثل الذهاب إلى المدرسة، التخلي عن أشياء يحبونها، خلاف مع الأصدقاء أو مع الاخوة والأخوات، مشاركة، موت أو فقدان حيوان يحبونه. مثل هذه الكتب تساعد الطفل على رؤية عالمه المباشر بطريقة مختلفة عن تلك التي اعتادها وتساعد على تفهم ما يدور حوله من أحداث. كالقصة التي تتحدث عن خلاف بين صديقتين وكيف تتجاهل إحداهما الأخرى ولا تلعب معها لأنها تظن أن صديقتها تكرهها. ويبقى الحال كذلك حتى تقترح الأم أن تسأل الطفلة صديقتها عن سبب هذا الخلاف، وعندها يتضح للبتين أنه سوء تفاهم وتصلح الأمور بينهما وتصبحان صديقتين. هذا النوع من القصص يقدم للأطفال مفهوماً عميقاً للصدقة ونموذجاً لمعاملة الأصدقاء.

حياة القرية وحياة المدينة التي تعالج هذا الموضوع تتحدث عن أحداث بسيطة أو عن مشكلة الانتقال من مكان مألوف إلى مكان جديد تختلف فيه الممارسات والعادات فتعرّف الطفل على وجوه متعددة من الحياة وبالتالي توسع أفقه. فوق هذا تعرّف الأطفال إلى طبيعة بلادهم وتقدم لهم بعض وجوه التضاد بين القرية والمدينة مبرزة مميزات الحياة في أماكن مختلفة. ومن القصص التي تتحدث عن هذا التضاد قصة فأر المدينة وفأر الجبل التي صيغت بأكثر من

شكل . في هذا المثل يظهر انحياز الكاتب إلى القرية وتفضيلها على المدينة .  
فعلينا أن نبين ذلك للأولاد ونظهر لهم فضائل المدينة لكي لا يتقادوا إلى النفور  
منها .

حكايات الطقس والفصول تساعد الطفل على ملاحظة التغيرات التي تحصل  
في الطبيعة من فصل إلى آخر كما تساعده على تفهم استمرارية الحياة بتوالي  
الفصول سنة بعد سنة ، كذلك تعلمه تقدير الجمال في الطبيعة وتطلعه على  
خصائص كل فصل وكيف يختلف عن غيره . مثلاً كتاب الفصول يقدم للطفل  
الخصائص التي تهمة في كل فصل من خلال الحواس ، الرائحة ، الشكل ،  
الأصوات ، الملمس . وهناك الكتب التي تتناول هذا الموضوع ضمن قصة ذات  
حبكة بسيطة مثل قصة البيت الصغير والتي تتناول قصة بيت صغير في القرية ،  
يعيش فيه الأهل من فصل إلى فصل ومن سنة إلى سنة إلى أن «تزدهر» القرية  
وتصبح مدينة فيهجره الأهل ، وينقلونه بأكمله إلى قرية أخرى .

الكتب العلمية التي تعالج بدقة وسهولة ولغة مبسطة مفاهيم بسيطة مستمدة  
من بيئة الطفل كالحجم واللون والعدد وغيرها . هذه الكتب تساعد الطفل على  
إقامة علاقة بين هذه المفاهيم الجديدة والمفاهيم القديمة المألوفة لديه . مثلاً كتاب  
الحشرات يعرف الطفل إلى الحشرات المألوفة لديه ويقدم له أسماء تلك  
الحشرات وخصائصها ، أو الكتب التي تتحدث عن المسافات والصورايخ وتقدم  
له مفاهيم جديدة تشرح بها أحوال الفضاء .

قصص واقعية عن الحيوانات وتشتمل على الحيوانات البرية والأليفة حيث  
يتصرف الحيوان على الطبيعة رغم أنه أحياناً يتكلم . تتناول هذه القصص  
خصائص الحيوانات وطرق معيشتهم اقتناعاً بضرورة حصول الأطفال على  
معلومات حقيقية عن الحيوانات قبل أن تُقدّم لهم لاحقاً قصص خيالية عنهم .  
من القصص الواقعية قصة مرجان حارس العسل التي يتولى بطولتها كلب  
وشخصيات من النحل والفئران . فالكلب يتحاور مع النحل ويقوم بعمل  
بطولي هو حماية العسل من الفئران اللصوص .

قصص خيالية عن حيوانات معروفة عند الطفل من مبادئ القصة سواء  
كانت واقعية أم خيالية ، للصغار أم للكبار ، أن تحمل متعة للقارئ أو  
السامع بفعل اختلافها عن الواقع . لذلك يستمتع الأطفال بقصص الحيوانات  
التي تقوم بأعمال خارجة عن طبيعتها ، كأن تلعب دوراً مسؤولاً ما . مثل ذلك  
الدرجاجة الصغيرة الحمراء التي تذهب إلى الحقل وتزرع القمح ثم تحصده .

والطفل في سن الثالثة تشخيصي تجسدي لا يميز في ذلك بين العاقل وغير العاقل. وتتيح هذه القصص للطفل أن يلتقي شخصيات لا يشعر بأنها تمثله مباشرة فتسهل عليه أن يتقبلها بسرور. فإمكان الكاتب هنا عرض مشاكل الأطفال مع حلولها المناسبة بطريقة تضمينية مستغلاً في ذلك هذه الشخصيات.

خلاصة القول إن كتب هذه المرحلة، مرحلة ما قبل الدراسة قد تكون قصصية أو غير قصصية ويستحسن أن تحتل الرسوم الجزء الأكبر من الصفحة ولذلك تدعى بالكتب المصورة. يجب أن تكون هذه الكتب مختصرة (٣٢ صفحة على الأكثر) وتحتوي في مجملها مواضيع مألوفة قد يتخللها بعض الخيال.

### المرحلة الابتدائية الأولى من سن ٦ - ٩

يتخلل الطفل في هذه المرحلة عن الكتب المصورة تدريجياً ويتطلب قصصاً أطول. تتراوح عدد صفحات كتب الأدب القصصي لهذه السن بين ٣٢ و ٤٨ صفحة بينما يكون عدد صفحات الكتب العلمية أقل. يبدأ الطفل في هذه المرحلة بمطالعة الكتب بنفسه لكنه ما زال يتلذذ بالاستماع إلى من يقرأ له القصص أو يرويها. ومع أن المواضيع التي أوردناها لأطفال مرحلة ما قبل الدراسة تستهوي أطفال المرحلة الابتدائية الأولى، غير أن اهتمامهم يتحول تدريجياً من الواقع والمألوف والمحيط المباشر إلى الخيال والغرابية وكل ما هو جديد. كما أنهم في نهاية هذه المرحلة يصبحون على استعداد لتفهم التاريخ. وإلى جانب ذلك يستمتعون بالفكاهة كسائر الأطفال من مختلف الأعمار. المواضيع التالية تشمل اهتمامات الأطفال في هذه العمر.

القصص الخيالية والشعبية والأساطير بإمكان الأطفال في هذه المرحلة التمييز جيداً بين الواقع والخيال والوعي بأن أحداث القصة الخيالية تقتصر على الكتب. وهنا يمكن تقديم الخيال الذي يتضمن السحر والأعمال الخارقة من خلال القصص المرتكزة على التحدي والإنجاز والمغامرة في إطار خيالي ولكن يجب أن يبقى الخيال قابلاً للتصديق. وهنا تظهر قدرة الكاتب على وضع القصة بقالب خيالي ومنطقي بالوقت نفسه. وتقترح شارلوت هاك ما يلي: (Huck and Kuhn, 1968).

التركيز على الواقع في بداية القصة ثم الاتجاه تدريجياً نحو الخيال. فإذا بدأ الكاتب قصته في إطار واقعي، جذب القراء إليها ودفعهم إلى الاندماج بأحداثها والانتقال تدريجياً إلى عالم الخيال ظناً بأن أحداثها تحصل فعلاً. مثلاً في قصة المارد وصياد السمك من «ألف ليلة وليلة» تركز بداية القصة كما في أي قصة واقعية على صياد فقير يعتاش من صيد الأسماك، ثم ينتقل

لحادثة معينة وهي حادثة صيد يداخلها الخيال العجيب وهو خروج عفريت من القمقم الذي أصابه الصياد.

انسجام أشخاص القصة مع مضمونها الخيالي وتصرفهم ضمن المنطق الذي حدده الكاتب. فإن أظهروا تصديقاً لكل ما يدور حولهم من أحداث خيالية وتصرفوا بشكل طبيعي إزاءها من غير مناقشة، فمن السهل أن يقتنع القراء بالخيال المعروض أمامهم والعكس صحيح. لذلك نرى في قصة المارد وصياد السمك، أن الصياد اقتنع بوجود المارد حقاً وعندما أراد المارد أن يقتله فهم أنّ عليه أن يتخلص منه بطريقة مماثلة لتلك التي جاء بها فطلب منه العودة إلى القمقم إثباتاً لكونه قد جاء منه، وهكذا تخلص من المارد.

استعمال اللغة والعبارات المناسبة للفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث القصة. مثلاً إذا فرضت أحداث القصة على الأبطال الانتقال من الوقت الحاضر إلى الماضي، على الشخصيات المحيطة بهم أن تتكلم بطريقة تعكس صفات ذلك العصر.

القصص التاريخية إن مفهوم الماضي صعب على الطفل في هذه المرحلة وبالتالي فالأدب التاريخي يأتي فقط في نهاية هذه المرحلة عندما يبدأ الطفل استيعاب معنى الماضي. في السنوات الأولى من هذه المرحلة يمكن الاكتفاء بالقول «كان في قديم الزمان» من غير الرجوع إلى تواريخ معينة أو فترة زمنية محددة. تقترح شارلوت هاك على كتاب هذه القصص ما يلي: (Huck and Kuhn, 1968).

أن تكون القصة مسلية فالأطفال يستمتعون بمطالعة القصص التاريخية ذات الحكمة السهلة والأحداث المشوقة.

إحياء الفترة الزمنية من خلال الوصف يجب التركيز على وصف التفاصيل المهمة التي تضع الطفل في جو تلك الفترة التي تدور فيها أحداث القصة بشرط أن يلتزم الكاتب وصف الضروريات دون أن تضع الأفكار الرئيسية في الوصف الرتيب.

دقة في ذكر الحقائق المجملة والتفاصيل على حد سواء على الكاتب أن يتأكد من صحة كل ما يذكره في القصة ولو كانت من نسج الخيال، إن ذلك يساعد الأطفال على تعرف الفترة التاريخية التي تدور فيها القصة والوقائع التي جرت خلالها. كذلك فالتفاصيل الدقيقة والأحداث الصحيحة تعطي الطفل مفهوماً عميقاً عن الماضي والتاريخ. كما في قصص حاتم الطائي،



وعنترة بن شداد وقصص الأمير فخر الدين والخلفاء الراشدين.

عرض شخصيات حقيقية مثل الشخصيات التي يصنفها أنيس فريجة في كتاب اسمع يا رضا لما فيها من صفات واقعية ومقبولة يتمثل بها القارئ تلقائياً. والصيد في أسطورة البحر لانتوان مسعود، الذي تشعر بأنه شخصية واقعية نشاطه همومه ونفرح لتوفيقه.

القصص العائلية في هذا العمر يزداد اهتمام الطفل بالأشخاص المحيطين به وبالنشاطات العامة ويتطور فهمه للروابط العائلية والاجتماعية. والقصص العائلية تركز الاهتمام على التفاهم والمحبة والترابط في العائلة، وفي بعض الأحيان تقدم الحلول للمشاكل العائلية ضمن القصة. بعض هذه القصص تتناول عائلات من بلدان أخرى وتظهر للأطفال أوجه الشبه والاختلاف بين العائلات المختلفة فتشعر الأطفال بالإلفة مع الآخرين وتشعرهم بالأمان والانتفاء.

القصص المثيرة للدهشة تسترعي انتباه الأطفال الأشياء الغريبة والخيالية، وباستطاعة الكاتب وضع التجارب البسيطة في قالب خيالي يكون مصدراً للدهشة بشرط أن يبقى الخيال قابلاً للتصديق. مثلاً في قصة عن طفل يحاول أن يرسم، قد يتخيل الرسوم قد عادت إلى الحياة، أو إذا كانت طفلة ما تلعب في غرفتها قد تتصور أن إحدى لعبها تكلمها وتخوض في مغامرة خيالية معها.

قصص البلدان الأخرى تتحدث هذه القصص عن أطفال وحيوانات من مختلف أنحاء العالم، فتساعد الطفل على الشعور بالانتساب والإلفة مع أطفال العالم. تقدم هذه الكتب معلومات عن البلدان الأخرى وتضع القارئ في الجو الذي تدور فيه الأحداث فتساعد على تفهم الدوافع وراء تصرفات الشخصيات وتزيد فهم القراء لأحوال الناس من بيئات أخرى. يتخلل هذه الكتب رسوم عن أماكن الأحداث فيتعرف الأطفال إلى عالم جديد.

الحكايات القصيرة قد تكون هذه الحكايات من صنف الخبر الواقعي المسمى في الفرنسية (recit) أو من صنف النادرة والنكتة (anecdote)، الواحدة منها لا تتجاوز الصفحة ولا تعد أقاصيص بالمعنى المألوف. من هذا النوع نوادير جحا، نوارد الجاحظ ومجموعات أخرى.

قصص فكاهية وغريبة حوادث هذه القصص واقعية تدور بطريقة مرحة وغير منتظرة. ومنها قصص الأغبياء والمغفلين وبعض حكايات جحا وأبو علي.

## المرحلة الابتدائية الثانية من سن ١٠ - ١٢

تصبح عقلية الأطفال في هذا العمر مهياة لمزيد من الموضوعات، والمطالعة تزيد تفهمهم للعالم حولهم وتوسع أفقهم وخيالهم. بإمكان الأطفال في هذا العمر استيعاب المفاهيم الأكثر تعقيداً وتحليل الأحداث منطقياً والتنبؤ بالذي يحتمل وقوعه. فيظهر شغفهم بقصص الألغاز والمغامرات والبطولات، وقد يميل الصبيان إلى المغامرات الأكثر عنفاً بينما تهتم البنات بالقصص العاطفية. وخير للكاتب أن يعالج الموضوعات التي تستهوي الصبيان والبنات على السواء، منها:

الأسرار والألغاز إذ أن الأطفال يحبون اكتشاف الحلول للأحداث الغامضة.

القصص العائلية حيث الشخصيات أقرب إلى الواقعية والإفناع من الشخصيات في كتب الأطفال الأصغر سناً. والأطفال في هذه المرحلة أقوى ملاحظة وأكثر تفهماً للفروقات بين الناس والطباع والدوافع، مثلاً قصص سميرة ورفاقها في الساحل والجبل.

المرح والفكاهة والقصص المضحكة، إذ أن المرح يستهوي الأطفال في سائر الأعمار ونضجهم لا يحتم عليهم التقيد بالمواضيع الجدية دون الفكاهة.

القصص الخيالية الفولكلورية<sup>(١)</sup> والتاريخية والأساطير والخرافات والمغامرات. لا يزال الأطفال في هذا العمر يحبون القصص الخيالية ويتجهون نحو القصص الخيالية العلمية مثل قصص جول فرن (Science fiction).

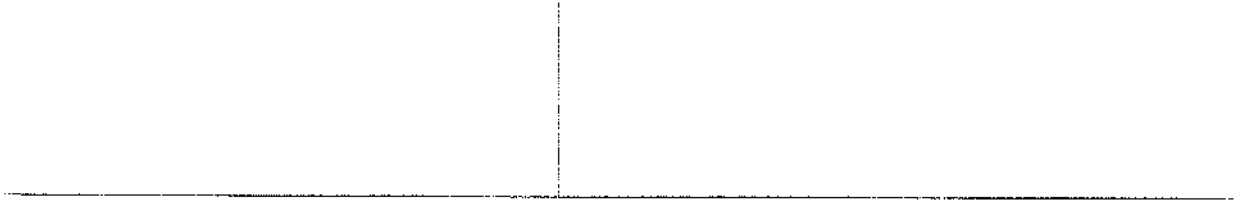
القصص المبنية على الرحلات والمعلومات العلمية المتنوعة كوسائل النقل والإعلام وأحوال الحيوان والنبات وعجائب الطبيعة والفلك، موضوعات مشوقة للأطفال في هذه المرحلة بشرط أن تعتمد أسلوباً قصصياً مشوقاً ولا تكون نوعاً من السرد الجاف. منها القصص التي تتضمن مشاكل اجتماعية وخلقية وتعالج علاقات الناس بعضهم ببعض. مثل قصص ماركو بولو والكابتن سكوت وابن بطوطة ورحلات أمين الريحاني.

الرواية وهي القصة الطويلة التي تبلغ أكثر من مئة صفحة. تعتمد إلى حد بعيد مبادئ الأفضولة لكنها تنقسم إلى فصول تتعدد فيها الحوادث والأزمات الصغرى

(١) الفولكلور يشمل الحكايات والأغاني والأمثال والعادات والأزياء التي تنتقل بصورة شفوية من جيل إلى جيل ولا يعرف واضعها، من هذا النوع حكايات ألف ليلة وليلة ونوادير جحا، وغيرها من حكايات شعبية.

المؤدية إلى أزمة كبرى وحل حتمي . منها قصة أليس في بلاد العجائب وقصة نساء  
صغيرات .

في هذه المرحلة يمتاز الأطفال بالاستعداد لقبول موضوعات الموت والمرض ولكن من  
الأفضل استبعاد المآسي العاطفية والحوادث السياسية . على الكاتب أن يعالج هذه  
الموضوعات الحساسة بدقة دون التطرق إلى ما يثير اليأس والقنوط في نفوس الأطفال .



## تقنية القصة

القصة الموضوعية للأطفال تعتمد على العناصر الأساسية التي تتألف منها القصص الموجهة إلى البالغين مع بعض اختلاف نشير إليه في سياق الكلام.  
نوعا القصة: واقعية وخيالية.

القصة الواقعية أو القابلة الوقوع، تعالج موضوعها بشكل صريح، كما حدث في الواقع، مع مقدار من الافتنان الذي يضمن المتعة. لكن لا يمكن أخذ أي مجموعة وقائع حدثت فعلا وسردها كقصة إذ أن نقل الواقع كما هو ليس فناً إلا إذا أضاف إليه الكاتب شيئاً من شخصيته. لتأخذ مثلاً حكاية الولد الذي ألحّ على والديه بأن يأتيه بالقمر لكي يلاعبه. وأخذ يبكي ويخبط الأرض برجليه لعله يصل إلى ما يريد. حاول الوالدان بشقّي الطرق إقناعه بالعدول عن رغبته فلم ينجحاً، أخيراً قال له والده: تعال نذهب إلى القمر. وفي الصباح الباكر سار الوالد وابنه يقطعان السهول والتلال ويجتازان المسافات حتى تعب الولد وكثت رجلاه وأصبح عاجزاً عن السير فقال لوالده إنه يريد العودة إلى البيت ولم يبق له حاجة إلى القمر. قصة الولد والقمر ذات أساس واقعي تصرّف فيه خيال الراوي.

هذا النوع يشمل أيضاً القصص والنوادر الواقعية التي نقتبسها من الفولكلور أو من التاريخ. غير أن هذه القصص المقتبسة قد تدخل عليها بعض التعديلات لتتناسي مع متطلبات العصر بشرط أن يلتزم المؤلف المحافظة على أصالتها. ويحق للمؤلف تعديل القصص الممتبسة:

في الأسلوب والعبارة التي يجب أن تراعي ذوق العصر، بشرط أن يعكس حوار الأشخاص الزمن التي جرت فيه أحداث القصة.

في تنسيق الحوادث بشكل يراعي على قدر الإمكان تقنية القصة الحديثة من حيث البداية والعقدة والحل. وسوف ترد لاحقاً في هذا الفصل الشروط التي يجب مراعاتها في هذا الصدد.

في تعديل الحوادث بصورة تنفي منها عناصر الرعب والتشاؤم وتمنع انتصار الشر على الخير في الخاتمة. في بعض القصص القديمة يقوم الأشخاص بأعمال مخيفة كالقتل وتنتهي القصة بفاجعة موت البطل أو اختفائه وهذه العوامل لا تناسب الأطفال ولذلك يجب تعديلها.

في تعديل الحوادث والتفاصيل التي تخالف المبادئ الانسانية نظير تعذيب الحيوان، تحقير الضعيف والمعاق، تحقير المرأة والمسنين. وإذا استبقينا شيئاً منها فلكي نظهر عقاب الذين يمارسون الأعمال الجائرة التي سبق ذكرها.

في تغيير يدل على مقدرة ابداعية ويزيد من مقدار التشويق ويرفع من قيمتها الفنية.

القصة الخيالية قصة يداخلها عنصر الخيال واللامعقول، فيها حيوانات تتكلم وتتصرف كالشجر. شمس وقمر وأزهار وأشياء أخرى من الجمادات تتحاور وتقوم بأعمال عجيبة. من هذا النوع حكايات ابن المقفع التي أبطالها حيوانات، وحكايات ذات القبة الحمراء التي لقيت الذئب وحاورته. قد تكون القصة الخيالية مزيجاً من الواقع والخيال مثل ذات القبة الحمراء أو خيالاً صرفاً مثل رحلة إلى مكان مجهول أو مخترع.

كلا النوعين يعتمد على عناصر أساسية تتألف منها القصة، الاطار أو المكان والزمان وجو القصة، والبطل أو الأبطال (الأشخاص): الحادثة أو الحكمة أو الحوادث المهيئة للعقدة والتفاعل بين الأشخاص، الذروة والحل.

## الاطار

هو المكان والزمان والجو الذي تجري فيه أحداث القصة بكل ما تنطوي عليه من أوصاف وإشارات تبرز خصائص البيئة الطبيعية والاجتماعية من شؤون المناخ، والحيوان والشجر، الأرض والمعادن، والعادات والتقاليد واللباس والطعام، والكلام، والبناء، والاثاث، والأعياد، والأمثال الشائعة ونحو ذلك. قد يكون الاطار محددًا معروفًا كما في حكاية عمر بن الخطاب والعجوز التي جرت أحداثها في جزيرة العرب. أو يكون الاطار خيالياً كما في رحلة السندباد إلى جزر واق واق ومعظم حكايات ألف ليلة وليلة التي تظهر اعتقاد الناس بالسحر والجن والمردة والعمالقة، كما تبرز جو القصور وما فيها من الخدم ومجالس اللهو والطرب. إن اللون المحلي يكسب القصة طرافة وفراة واقعية. حتى الحكايات الخيالية تتضمن إشارات إلى بلاد منشئها، ولكن هذا اللون أشد ظهوراً في الحكايات المقتبسة من التواريخ والسير والرحلات. وفي هذه الأنواع لا بد من الاعتماد على التاريخ والأثار والجغرافيا للحصول على المعلومات التي يمكن إدخالها في القصة وذلك ما نسميه بالتوثيق (Documentation).

ليس من الضروري تحديد الزمان، فقد يقال «منذ زمن بعيد» أو «في قديم الزمان» أو يباشر بالقصة دون التلميح إليه، إلا إذا كانت القصة تاريخية تروي أخبار عصر من العصور مثل أخبار صلاح الدين الأيوبي أو الأمير بشير الشهابي.

أما الجو فهو النكهة الشعورية المنبعثة من المكان الذي تجري فيه الحوادث، فقد يكون هادئاً أو صاحباً، فريحاً أو حزيناً. يستحسن في قصص الأطفال الجو التفاؤلي الذي يظهر التعاطف بين المخلوقات، بين الإنسان والطبيعة، بين الإنسان والحيوان، حتى الحيوانات التي كان القدماء يسيئون فيها الظن كالنملة البخيلة والذئب المفترس والضبع الأكل والشعلب المحتال. إن إنسان العصر يؤمن بحب الطبيعة والبيئة، يرفق بالحيوان وينشد صداقته ويحاول حمايته من الأذى والمهلك.

عدا جو التفاؤل والتعاطف، نذكر أن الجو المرح والفكاهة في القصة من العوامل المحيية إلى الأطفال في أعمارهم المختلفة، سواء كانت الفكاهة بصورة حوادث مضحكة أم أشخاص مضحكين أم عبارات مرردة تثير الضحك. والفكاهة التي تنشأ من حدوث أعمال غريبة أم من المظاهر المضحكة تدعى بالفكاهة الحسية منها وصف المظاهر الخارجية المضحكة كجمع الأضداد مثلاً بين عملاق وقزم أم أن يتعثر رجل ضخم ويقع في بركة ماء.

أما الفكاهة المرتكزة على عبارات تثير الضحك فتسمى فكاهة الألفاظ كأن تستعمل الكلمات في غير مكانها أو معناها مثل إعطاء لقب «سيدي» للفأر أو أن تردّد بعض العبارات المثيرة للضحك كما في حكاية النملة والبرغوث.

## البطل والأبطال

يعرّف الكاتب القراء بشخصية بطل القصة وإنجازاته من خلال الأعمال التي يقوم بها. في كل قصة بطل رئيسي - أو بطلة - يصارع الحوادث التي تعرض له فيقهرها أو تقهره. وقد يكون البطل شخصاً بالغاً أو طفلاً كما في قصة أليس في بلاد العجائب أو حيواناً كما في قصة الكلب مرجان حارس العسل، أو أحد الجهاديات كما في قصة الجندي الرصاصي التي فيها بطلان أحدهما لعبة على شكل جندي من رصاص والآخر لعبة على شكل راقصة، لكن الجهاد في هذه القصة يقوم بعمل وليس جامداً. قد يشارك البطل في الصراع أبطال آخرون أو يبقى منفرداً، لكن في أي حال، يُتَظَر منه أن يكافح ويبذل جهوداً فكرية أو جسمية فتقول إنه ينمو ويتفاعل مع الحوادث (Action). ومثلاً في قصة صياد السمك والجنّي، يتخلص الصياد من الجنّي بدهائه ويعيد الجنّي إلى القمقم الذي خرج منه، ولولا ذكاؤه لفضي الجنّي عليه. أما البطل الجامد الذي تحمل مشكلته الظروف أو تدخّل خارجي فلا يثير إعجاب القارئ. مثلاً في قصة سندريلا أو رموده، لا تحاول بطلة القصة أي شيء بهدف

التخلص من حياتها البائسة، بل تنتظر الحل الذي يأتيها على يد الجنية الطيبة.

الأبطال الثانويون أو الأشخاص الثانويون وظيفتهم دعم البطل ووجودهم ذو أهمية. وهناك شخصيات مضادة تقاوم البطل أو تناقضه فتبرز الفرق على نحو أفضل. ففي قصة مرجان حارس العسل تظهر سذاجة الكلب حين يحاول الحصول على بعض العسل، أما حسن نيته فتجلى حينما يهرع لمساعدة النحللات وإنذارها بأن هناك من يحاول أن يسرق عسلها، وهنا وجود السارق (الفأر) ساعد على إبراز شهامة «مرجان» الشخصية الطيبة في القصة.

ميزة الشخصية، أولية كانت أم ثانوية، أن تكون مقنعة، تتصرف بدوافع واضحة حقيقية، وبصورة متناسكة فلا يكون الشخص الواحد صالحاً ورديثاً في آن، إلا إذا حدث ما يدفعه إلى التطور. فالساحرة أو الجنية الشريرة في قصة الأميرة النائمة تبقى شريرة وتحاول الانتقام من الملك لعدم دعوتها عند ولادة طفله الأميرة حتى بعد أن كبرت الأميرة. وتصرفها الشرير نابع من دافع ظاهر وهو الرغبة في الانتقام من الملك لعدم اهتمامه بها.

نشير إلى أن ذكر الأشخاص بأسمائهم في القصة يسهل على الطفل فهمها ومتابعة أحداثها، لاسيما إذا كان فيها أكثر من شخصية واحدة.

### الحادثة أو الحبكة (Plot)

تبدأ القصة بمقدمة تصف الحالة المهيئة للعمل. ومن الأفضل أن تكون المقدمة قصيرة لا تتجاوز بضعة أسطر. وأحياناً يأتي سرد الحوادث مباشراً من غير مقدمات سوى تحديد المكان والزمان أو البدء بالأحداث مباشرة مثلاً «زرع مزارع لفته في حقله...».

الحادثة أو الحبكة هي المشكلة النابعة من المقدمة، تؤدي إلى العقدة التي تحتاج إلى حل. يستمر فيها الصراع أو التفاعل بين البطل والأحداث حتى يبلغ ذروته (Climax) وينتهي عادة بحل (Denouement) مريح. والذروة أو القمة هي الوضع المثير، والمحرك لفضول القارئ والمشوق إلى الخاتمة التي تؤول الحل.

لبلوغ قمة التأثير يلجأ الكاتب إلى الأساليب التالية:

التشويق بخلق حالة انتظار (Suspense) لذلك يعتمد على تنويع الأحداث والمحاولة في بلوغ النتيجة بتكثير العقبات والمحاولات وإيجاد حالة غموض وإبهام تشير فضول القارئ وتفاؤله في آن معاً. ففي قصة اللفتة الكبيرة، يزرع الرجل لفته تكبر وتكبر أكثر من سواها ويبدأ التشويق من هذه النقطة ويتخلل محاولة قلع اللفتة المزيد من التشويق مع المزيد من المحاولات.



المؤشرات (Foreshadowing) وتعني اعطاء القارئ إشارات تمهد للحوادث بدلاً من الاعتماد على الصدفة والمفاجأة. مثلاً قصة القرد الحشري الذي ترك بيت صاحبه وتاه تجعلنا نتظر من خلال هذا التمهيد أن يتعرض هذا القرد لمشاكل محزنة نتيجة لطيشه وشدة فضوله. وتستعمل المؤشرات للتخفيف من وطأة التشويق والتلميح إلى أن الحل سيكون مريحاً أو أن البطل سينجو من مأزق «كان محتماً لولا ذكاؤه وسرعة بديته...». هذه المؤشرات تشكل متنفساً للطفل حين تشتد الإشارة في القصة دون أن تفسد المقاطع المثيرة فيها.

السببية أو الحتمية (Inevitability) تعني زبط الحوادث بأسبابها بحيث لا يحدث منها شيء إلا بسبب معقول، كما في حكاية ذات القبعة الحمراء التي غامرت في اجتياز غابة كثر فيها الذئاب. فتعرضت لمكر الذئب الذي افترس جدتها وتبياً لاقتراسها هي.

التركيز على محل واحد وفكرة واحدة في الأقصوصة، لأن تعدد الأفكار وتشعبها مصدر تشويش وإزعاج للقارئ. مثلاً في قصة ولد يبحث عن هدية لعيد ميلاد أمه، لا يحق للكاتب أن يحدثنا عن إخوة الولد وأخواته وأصحابه وما حدث لهم من مفاجآت لأنه يرتكب خطأ الشرود عن الموضوع ويعرقل تفكير القارئ.

### الخاتمة أو الحل

كذلك تستحسن الخاتمة المرححة أو الحل المفرح الذي يلقي فيه الصالح مكافأته والشرير عقابه. هذا ما نسميه بالعدالة الشعرية (Poetic Justice) التي يستحسنها الكبار مثل الصغار. وهي غير لازمة في القصص والمسرحيات الموضوعية للبالغين، حيث نرى المأسى الكلاسيكية وقصص الرومنطيين غالباً ما تنتهي بتضحية البطل وفاجعة انتصار الشر على الخير. غير أن الحل المؤلم لا يناسب قصص الأطفال التي تمتاز عادة بالعدالة الشعرية وترضي ميلهم الطبيعي إلى الخير والحق. أما الفواجع وألوان الظلم الاجتماعي كما في مسرحية روميو وجوليت فيبإمكانهم أن يعرفوها في وقت لاحق.

للممثل على عناصر القصة المار ذكرها، نورد في ما يلي حكاية موضوعها الثعلب والماء، فنحللها باختصار.

إطار الحكاية القفر الذي وجد فيه الثعلب هو إطار القصة ومكانها، الزمان غير محدد.

البطل الثعلب، بطل منفرد، يسير وحده في القفر.

الحادثة المهمة للعقدة وجد فضلات أسد، تتألف من لحم وعظم فأكلها لأنه كان

جائعاً. نشأ عن هذا الحادث مشكلة أو عقدة، هي العطش الذي أحس به وعجز عن إروائه إذ ليس في القفر ماء.

العقدة مشى الثعلب في القفر طويلاً فاشتد عطشه وبرح به الشوق إلى الماء. أخيراً وجد حفرة في قعرها ماء، لكنها عميقة وضيقة وليس في إمكانه الوصول إلى الماء المتجمّع في قعرها. فماذا يعمل؟

المحاولة في الحل حاول النزول إلى الحفرة فلم ينجح. مد إحدى أرجله إلى داخلها فلم يستطع بلوغ الماء. أخذ في حفر جوانبها لكنه وجدها محاطة بحجارة صلبة غير قابلة الحفر.

القمة الثعلب عطشان والماء في الحفرة لا يقدر أن يصل إليه ماذا عساه أن يفعل؟

الحل أخذ يجمع حجارة وحصى، ويرميها في البئر، حجراً بعد حجر، حصاة بعد حصاة، فتكدست بعضها فوق بعض وارتفعت وارتفع معها الماء حتى بلغ سطح الحفرة. ها هو الثعلب يشرب من الماء ويرتوي. يتابع الثعلب سيره ظافراً مسروراً.

نوع الحكاية خيالية في قالب واقعي لأن بطلها - الثعلب - يمثل شخصاً واقعياً ويمكن استبداله بسهولة بإنسان في الصحراء يواجه مشكلة العطش فيسعى إلى حلها. هذه الحكاية الصغيرة تستوفي شروط الأفضوية ذات العقدة التي تنتهي بحل مريح يجده البطل بنفسه لا بطريقة التجربة والخطأ أو بتدخل خارجي. حوادث الحكاية متماسكة تتبع بعضها من بعض، فالثعلب بحث عن طعام لأنه كان جائعاً وأكله لفضلات الأسد ولّد عطشه إلى الماء ودفعه إلى التفتيش عنه في الصحراء وحين وجد الماء ظل يعمل فكره حتى انتهى إلى حل.

قياساً على التحليل السابق والذي يليه، في وسع القارئ أن يجمل قصصاً أخرى من مطالعته ويظهر مقدار نجاحها أو فشلها والأسباب التي وراء النجاح أو الفشل.

تحليل حكاية من الف ليلة وليلة، عنوانها نور النهار.

إطار الحكاية المكان مدينة غير محددة من مدن الشرق القديم، قد تكون في أحد أقطار العرب، أو في الهند أو في فارس، الزمان غير محدد.

الأبطال الملك، ابنته نور النهار، أبناء عمها قمر، هلال، بدر.

الحادثة المهمة للعقدة الشبان الثلاثة يتنافسون على الزواج بنور النهار والملك حائر في كيفية إرضائهم.

العقدة أخيراً يعطي الملك جوابه: إنه مستعد لتزويج نور النهار للشباب الذي يغامر بالرحيل إلى أرض بعيدة ويعود حاملاً إليها أجمل هدية.

المحاظلة في الحل رحل الشبان الثلاثة، عملاً باقتراح الملك. طافوا في بلاد اشتهر أهلها بالاختراعات العجيبة فاختار كل منهم الهدية التي ظنها أفضل الهدايا. قمر اشترى سجادة طائرة، بدر اشترى منظاراً، يرى به كل ما في الدنيا، هلال اشترى تفاحة تشفي من كل الأمراض.

القمة يرى الأخوة بالمنظار السحري نور النهار في قصرها مريضة مشرفة على الموت والكل حولها جزعون فيسرع الثلاثة إلى ركوب السجادة الطائرة لإنقاذ الفتاة.

الحل السجادة تجري مثل بساط الريح، وفي لحظة تصل بركابها إلى القصر قبل أن تلفظ الفتاة أنفاسها الأخيرة. هلال يطعم نور النهار من التفاحة العجيبة فتشفى ويقرر الملك أن يتزوج هلال نور النهار لأن التفاحة كانت سبب شفائها. أما قمر وبدر فيطيران معاً على متن السجادة العجيبة ويجدان عزاء عن نور النهار بمشاهدة الدنيا من خلال المنظار العجيب.

نوع الحكاية خيالية، ذات أساس واقعي. لأن تنافس الإخوة على ابنة عمهم أمر معقول لكن طرافة الحكاية تنبع من الآلات الخيالية العجيبة التي وجدها الشباب الثلاثة. هذه المخترعات التي تخيلها مخترع القصة منذ زمن بعيد أصبحت اليوم حقائق بظهور الطائرة الميكانيكية والتلسكوب (منظار الكواكب) والأدوية العظيمة المفعول كالبنيسيلين ونحوه من العلاجات التي قضت على الأمراض الجرثومية. بذلك يثير مخترع الحكاية المجهول إعجابنا ودهشتنا بقوة خياله وبعد نظره ويبين لنا أن الحقيقة بنت الخيال.

نوع الأبطال الملك يظهر ذكاءه بالاقترح الذي قدّمه لحل مشكلة التنافس بين الإخوة فهو رجل نشيط الفكر. قمر وبدر وهلال أشخاص مغامرون، لم يخترعوا الآلات العجيبة لكنّ لهم فضل الاختيار والإسراع في نقل الدواء. أما نور النهار فتمثل البطلة الجامدة التي لا يؤخذ رأيها وإنما تؤمر فتطيع.

هذه الحكاية تستوفي شروط الأقصوصة الحديثة من حيث احتواؤها على حادثة وعقدة وصراع وأزمة أو قمة وحل مريح. لكننا نتساءل هل انتهت بالعدالة الشعرية؟

الجواب بما أن الملك لا يمكنه أن يقسم ابنته بين الثلاثة ارتأى أن يزوجه صاحب التفاحة الشافية، مع أن الإخوة الثلاثة اشتركوا في إنقاذ الفتاة، فكان على اثنين منهم

أن يضحيا بحقهما، ففعلا ووجدا تسلية كافية في رحلة فضائية يستعملان فيها المنظار العجيب.

فائدة الحكاية من الناحية الخلقية في تضحية الأخوين قمر وبدر نبل وشهامة، كذلك نعجب بذكاء الملك ومغامرة الإخوة وسعيهم وتعاونهم.  
أما الأسلوب فلا يمكن نقده إلا إذا قرأنا الحكاية بصيغتها المفصلة.

## الأسلوب

الأسلوب هو الطريقة التي يمتاز بها الكاتب في التعبير عن أفكاره وتنعكس فيها شخصيته، لأنها، أي الطريقة، تؤلف خلاصة التجارب التي مرَّ بها من ناحية الخبرة الشخصية والثروة اللفظية والمقدرة التعبيرية وبراعة السبك والانتقال من معنى لآخر وخلق الجو المعبر عن الموضوع والفكرة. ولأن كل كاتب يمتاز عن سواه بخبرته الفريدة، يختلف أسلوب الكتابة بين كاتب وآخر، فإذا قام كاتبان بمعالجة موضوع واحد اختلفت طريقتهما في التعبير. ولكن مهما تعددت أساليب الكتابة للأطفال، تبقى هناك عناصر أساسية في الأسلوب يراعيها كل كاتب قدير.

### عناصر الأسلوب

#### اللغة

يرتاح الطفل إلى اللغة السهلة التي تكثر فيها صور الحركة ويقل الوصف. ومن الواضح أن فهم اللغة أو العبارة مرتبط بنمو الطفل الإدراكي. وأن المفاهيم اللغوية تنمو بنمو الطفل لذلك يجب أن تتناسب تلك المفاهيم مع عمره. وعلى الكاتب أن يكون مطلعاً على نمو الطفل اللغوي وأن ينتقي من الألفاظ ما يلائم مستواه.

رغبة في خدمة المؤلفين قام «معهد الدراسات النسائية في العالم العربي» بتمويل من «الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية» بإعداد دراسة لحصر الألفاظ والتراكيب اللغوية المناسبة لعمر الطفل في مراحل النمو المختلفة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسة:

لاختيار المفردات والتراكيب اللغوية بقصد اختبارها مع الأطفال تم الاعتماد على المراجع التالية:

- كتب مطالعة موضوعة للأطفال بين ٣ و١٢ سنة. اختير ١٠٠ كتاب من مجموعة لوائح للكتب المقترحة للأطفال وضعها مربّون مهتمون بشؤون أدب الأطفال ومعلمو مدارس ابتدائية.

- قواميس مدرسية في اللغتين العربية والفرنسية.
- تسجيل أحاديث أطفال من سن سنتين كانت قد قامت به طالبات علم نفس الأطفال في كلية بيروت الجامعية خلال عشر سنوات، إضافة إلى تسجيل حديث أطفال بين ٣ و٤ سنوات خلال نشاطاتهم في دار الحضانة التابعة لكلية بيروت الجامعية.
- نماذج من كتابة تلاميذ وتلميذات في الصفوف الابتدائية.

### المفردات

بعد الحصول على لوائح المفردات تم اختبارها على ثلاث مراحل:

- في المرحلة الأولى سئل بعض الأطفال من أعمار مختلفة عن معاني المفردات والتراكيب اللغوية من خلال ألعاب بسيطة صممت لهذا الهدف.
- في المرحلة الثانية طلب من معلمات ذوات خبرة في تعليم أطفال مرحلة ما قبل الدراسة ومعلمات ومعلمي اللغة العربية لمختلف الصفوف الابتدائية تصنيف ١٠,٠٠٠ كلمة وفق الأعمار المناسبة.
- وفي المرحلة الثالثة والأخيرة تم اختبار الكلمات مع ٤٠٠٠ تلميذ وتلميذة في الصفوف الابتدائية من تسع مدارس في لبنان. قُسمت المفردات التي بلغ مجموعها ٣٥٧٣ كلمة على ٢٢٤ لائحة مختلفة. طلب من الأطفال تحديد مرادف الكلمة أو ضدها من لائحة مفردات أو اختيار الكلمة المناسبة لملء الفراغ في الجملة المناسبة.

نتجت عن هذه الدراسة التي استغرقت ثلاث سنوات لوائح بمفردات مصنفة حسب الأعمار ألحقت بهذا الدليل.

إن الهدف من هذه اللوائح هو مساعدة الكتاب والكاتبات على تكوين فكرة عامة عما يعرفه الأطفال في مراحل النمو المختلفة دون التقيد بها حرفياً أملياً أن تسهل هذه اللوائح عملية الكتابة لا أن تشكل عائقاً للمؤلفين. ونحث الكتاب على الاطلاع عليها بروية ليألفوا الكلمات المفهومة لدى الأطفال الذين يودون الكتابة لهم. فيما يلي بعض الإرشادات العامة والخاصة المتعلقة باللغة نود أن نلفت نظر الكتاب إليها.

أولاً اجتناب الكلمات المبهمة والتي تحتمل أكثر من معنى واحد. إذا أوردنا - مثلاً - كلمة «جد» بمعنى والد الأب أو الأم تحرك الجيم بالفتحة تمييزاً لهذه اللفظة عن لفظة «جد» المكسورة الجيم، والتي تعني الكد والاجتهاد. كذلك بالنسبة للفظة «حديث» التي قد تعني «الكلام» أو «الجديد» ولن يفرق الطفل بين المعنيين ما لم يتضح ذلك من خلال النص أو الشرح.

ثانياً اختيار الكلمات السهلة والمألوفة والقريبة من اللغة المحكية مثلاً كلمة «عممة» أقرب

إلى فهم الطفل من كلمة «ظلام» وهنا على الكاتب أن يعتمد على حكمته وخبرته مع الأطفال عند اختيار الكلمات، إذ أن اللغة المحكية تختلف بين قطر وآخر في العالم العربي والمهم أن يبدأ الطفل بالمألوف ويتعلم الجديد تدريجياً. يسهل على الطفل فهم الكلمات المحسوسة (Concrete) المبرير كض... قبل فهمه الكلمات المجردة (Abstract) مثل الأمان، الحكمة، العظمة،... حتى لو كانت الألفاظ المجردة قريبة من اللغة المحكية.

ثالثاً اختيار الألفاظ التي توحى اللون والحركة مثلاً بدل أن يقال «الفراشة الملونة» يقال «الفراشة الصفراء والحمراء» و«المتقلبة من زهرة إلى أخرى»، «أدار رأسه» بدل «التفت»، إذ إنه من السهولة أن يتصور الطفل اللون الأصفر والأحمر والحركة والانتقال أكثر من تصوره «الملونة» و«النشيطة» و«الالتفات».

رابعاً اختيار الألفاظ النابعة من بيئته المباشرة والتي تتحدث عن أشياء يراها في محيطه وحياته اليومية. مثلاً الطفل الذي يعيش قرب مرفأ لن يصعب عليه تمييز أسماء القوارب والسفن وفهم النشاطات التي تدور حوله من إرساء القوارب وشحن الحمولة وغيرها.

### التركيب اللغوية

بالنسبة للتركيب اللغوية، طلب من ٢٤٠ طفلاً بين عمر ٨ و١٢ سنة شرح ١٣٧ مصطلحاً لغوياً كنا قد انتقيناها من المراجع ذاتها التي اخترنا منها المفردات وذلك للتأكد من فهم الأطفال لمعاني هذه المصطلحات. وفي الملحق رقم ٢ لائحة بالنتائج التي توصلنا إليها وقد قسمناها حسب الأعمار المختلفة معتمدين على نسبة الأجوبة الصحيحة. ويجدر بالكتاب أن يقارنوا بين التراكيب التي وردت في الكتب وتلك التي أعاد كتابتها الأطفال، وذلك لمساعدتهم على اختيار ما هو أكثر تناسباً مع أعمار الأطفال. مثلاً «بذل ما بوسعه» شرحها أطفال الثماني سنوات «عمل قدر ما يستطيع» هذا التعبير أسهل ويمكن استعماله للأطفال ما بين ٦ - ٧ سنوات.

### الجملة

للتوصل إلى معرفة نوعية الجمل المناسبة للأطفال من عمر ٢ - ١٢ استعملنا ثلاث طرائق الأولى إعطاء الأطفال جملاً اعتبرناها صعبة وطلبنا منهم إعادة كتابتها بعبارتهم الخاصة. والثانية دراسة وتحليل تركيب الجمل التي وردت في مواضيع إنشاء كتبها الأطفال في الصف بطلب من معلمات اللغة العربية، والثالثة هي تسجيل أحداث الأطفال الصغار وتحليلها.

إن دراسة ٥٠ جملة أسفرت عن النتائج التالية:

جدول (١)

تحليل طول الجملة في لغة الأطفال

مصدر المعلومات	الانحراف القياسي	تراوح عدد الكلمات	معدل عدد الكلمات بالجملة	فئة العمر (سنوات)
حديث	١,٢	٦ - ٢	٣	٣ - ٢
حديث	١,٨	١١ - ٣	٥,٨	٥ - ٣
-	-	-	-	-
نصوص مكتوبة	١,٨	١٠ - ٣	٥,٧	٨ - ٧
نصوص مكتوبة	٣,٧	١٦ - ٢	٧	٩ - ٨
نصوص مكتوبة	٣,٦	١٦ - ٣	٩,٤	١٠ - ٩
نصوص مكتوبة	٤,٧	١٩ - ٣	١٠	١١ - ١٠

من الواضح أن طول الجملة مرتبط بنمو الطفل إذ أن جل الأطفال الأصغر سناً بدت قصيرة ولكنه من المهم دراسة هذا الموضوع بدقة أكثر مما توفر لنا في هذه الدراسة. ولكن بشكل عام، فإن النتائج التي توصلنا إليها ترشدنا إلى ملاحظة مرحلة هامة في النمو اللغوي لدى الأطفال وهي مرحلة الانتقال من التعبير الدارج إلى التعبير الكتابي الفصيح. وهذا الأمر يستلزم من الأطفال تعلم نواح جديدة من اللغة لم يعهدوها في الكلام الدارج. ونلاحظ تأثير هذه المرحلة على طول الجملة من خلال النظر إلى الجدول السابق، إذ أن عدد الكلمات يبقى ثابتاً بين مرحلة ٣ - ٥ سنوات ومرحلة ٧ - ٨. ومن المستحسن أن يراعي الكتاب هذه العوامل حين يكتبون للأطفال الأصغر سناً فيجعلوا الجمل قصيرة ومختصرة تتلاءم مع قدرة الطفل على التعبير. أما بالنسبة للأطفال الأكبر سناً، فنلاحظ من خلال النظر في الجدول أن عدد الكلمات في الجملة يتراوح بين ثلاث كلمات وتسع عشرة كلمة.



وهذا يشير إلى ضرورة التنوع في طول الجملة لدى الكتابة لهذه الفئة من الأطفال. وليس من الضروري أن تكون الجملة طويلة بل يراعى عنصر التنوع دفعاً للملل.

عدا طول الجملة تركز لغة الأطفال على مكونات أخرى أدرجت الأساسية منها في الجدول رقم ٢. أما الجمل التي يستعملها أطفال مرحلة ما قبل الدراسة والمرحلة الابتدائية الأولى فتتألف من اثنين أو ثلاث من تلك المكونات. تضاف إليها عناصر الربط أو أدوات العطف باستعمال «و، ف، ثم» كما في «حمل الثعلب الكيس وركض» واعتماد التبعية أو السببية بين العبارة الرئيسية والعبارة الفرعية باستعمال «لأن، ل (لكي)، حتى، لما» . . . لأن البيت بعيد». أو باللجوء إلى الجملة المركبة باستعمال «أن وكيف» فيقال: «لا يعرف كيف يسبح»، و«عرفت أنه غائب».

## جدول (٢)

### أشكال الجمل ومكوناتها الأساسية في اللغة العربية

مثلاً	الجملة الاسمية
هذه هي الدجاجة الحمراء	اسم اشارة + موصوف وصفة
عمر في بيته	جملة اسمية، الخبر شبه جملة
عمر ولد نشيط	جملة اسمية، مبتدأ خبره موصوف وصفة
كان الثعلب وراء الباب	مساعد (فعل ناقص) + جملة اسمية + . . .
	الجملة الفعلية
ضحك سمير	فعل + فاعل
خرج عمر إلى البرية	فعل + فاعل + شبه جملة (جار ومجرور)
تسقي أمي الأزهار	فعل + فاعل + مفعول به
	الجملة الاسمية: تبدأ بما يلي: اسم، ضمير، مضاف ومضاف إليه، اسم مع صفة
	شبه الجملة: جار ومجرور
	اسم الاشارة: اسم اشارة + ضمير

وفيما تتطور مقدرة الأطفال على التعبير نلاحظ ازدياد عدد المكونات المستعملة في الجمل وظهور العبارات الظرفية وبعض الصيغ النحوية الأخرى. ويقترن طول الجملة بتعلم المزيد من وسائل الربط والتوسيع منها الضمير العائد والاسم الموصول وصلته والعبارات الظرفية والجمل الوصفية والتفسيرية. وفيما يلي نموذج لكتابة طفل في هذه المرحلة يظهر من خلاله اقتران طول الجملة باستعمال بعض وسائل الربط والتوسيع:

«ذات يوم أحببت أن أرافق أهلي في رحلة بالقطار إلى قرية بعيدة من قرى لبنان... أحب أن أركب في القطار مرة ثانية لأنه الوسيلة الوحيدة التي تجعل الإنسان قريباً جداً من الطبيعة الجميلة بعيداً عن ضجة المدينة».

أما من ناحية التركيب فنلاحظ أنه كلما كان مشاهماً للغة الدارجة سهل على الأطفال فهمه، ولذلك يستحسن تفادي استعمال التراكيب اللغوية الصعبة عند الكتابة للأطفال الأصغر سناً لبعدها عن اللغة المحكية.

نقدم فيما يلي بعض الإرشادات حول الجملة في كتب الأطفال:

**أولاً** استعمال العبارات المحسوسة بدلاً من النعت، مثلاً بدلاً من «الولد المهذب» «الولد الذي يساعد الآخرين». كما أن التعبير الذي يخاطب الحواس (النظر، السمع، الشم، الذوق، اللمس) يناسب الأطفال وخاصة حين ترد فيه صور التضاد مثلاً بدل «النور والظلمة» نقول «النهار والليل».

**ثانياً** تنوع الجملة بين فعلية واسمية وخبرية، استفهامية وتعجبية. نلاحظ أن البدء بالفعل يلفت النظر إلى الفعل والحركة كما في «حمل الثعلب الكيس وركض» «ذهب جهاد إلى الملعب»، في حين أن البدء بالاسم يركز على الاسم ويجعله محور الكلام «زينة في غرفتها» «الدجاجة خلف الشجرة».

**ثالثاً** تنوع طول الجملة في القصة ليراعي عمر الأطفال أولاً ونوع النص ثانياً. تطول الجملة في كتب الأطفال مع تقدمهم في السن بشرط أن تتضمن العبارات الضرورية فقط وتبتعد عن الحشو. وبشكل عام تتضمن الجملة معدل ثلاث كلمات للأطفال الصغار بين الستين والثلاث سنوات من العمر وتطول لتصل إلى معدل عشر كلمات للأطفال من عمر ١٠ - ١١ سنة، مع العلم أنه بين سن ثلاث وثماني سنوات قد يبقى طول الجملة نفسه إذ أن الأطفال في هذه المرحلة ينتقلون من مرحلة التعبير باللغة المحكية إلى اللغة العربية الفصيحة. وتبدو في سن العاشرة وما فوق إمكانية التنوع في الأسلوب الذي يمهد له وفرة عدد الكلمات لدى الأطفال في هذا العمر. أما في ما يتعلق باختلاف طول الجملة ليناسب المضمون، فإن ذلك يعتمد على النوع الأدبي.

ففي الأشعار نلاحظ الإيجاز والاختصار، بينما في الأدب القصصي تطول الجملة في بعض الأحيان لتدعم المواقف عند تعقد الأحداث، ولتراعي ما يستلزمه الموقف. ومع ذلك من المستحسن أن تبقى الجمل قصيرة وبالأخص للأطفال المبتدئين بتعلم القراءة الذين يطالعون القصص بأنفسهم.

رابعاً إثارة التفصيل على التعميم مثلاً في حكاية نفنوفة، بدلاً من قولنا «مشى الحيوانات الأربعة» نذكرهم تفصيلاً بقولنا: «مشى صيَّاح، عيروج، لقلوقة ونفنوفة».

خامساً عدم اعراب أسماء العلم، لما يحدثه إعرابها من تشويش في ذهن الطفل فإذا كان حديثنا عن ولد اسمه «ناجي» وأعربنا الاسم بقولنا «جاء ناج» «رأيت ناجياً» «مررت بناج»، فقد يلتبس على الولد أمر الاسم الذي يتبدل من حالة إلى حالة فلا يدرك أن ناجٍ وناجياً وناجي شخص واحد.

### الوجوه البيانية (Rhetorical figures)

يسبغ الأسلوب عدة أساليب بيانية أكثرها رواجاً في أدب الأطفال

الوصف أو التصوير الحيّ (Imagery) يسهل على القراء تخيل ما يصفه الكاتب إذ أن التصوير الحيّ يحاكي الحواس، مثلاً لدعم إطار القصة قد يلجأ الكاتب إلى وصف المكان مستعيناً بالأصوات والأشكال والروائح وأي شيء محسوس. فالغرفة قد تكون «قديمة، جدرانها متشققة وسقفها مغطى بالعناكب، تشم فيها رائحة الغبار القوية حتى تكاد تعطس...» هذا الوصف يحرك خيال القارئ ويمد الطفل بالصورة من خلال الحواس، النظر، والشم في هذه الحالة، وهو الأنسب في كتب الأطفال.

اللغة المجازية (Figurative Language) كالتشخيص والاستعارة والتشبيه وهي استعمال الكلمات في غير معناها المتداول تحديداً:

التشخيص (Personification) إضفاء الصفات البشرية على الأشياء والحيوانات مثل «شمس ضاحكة» ومع أن الطفل يعرف أن الشمس لا تضحك غير أنه يفهم ما توحي به هذه العبارة.

الاستعارة (Metaphor) هي تشابه ضمنية وغير مباشرة، يفهمها القارئ تلقائياً، دون أن يشعر بوجودها مثلاً «لألىء الماء» توحى للطفل بشكل قطرات الماء التي بدت وكأنها «لألىء»، وتمتاز هذه التشابه الضمنية بالإيجاز وغزارة المعنى.

التشبيه (Simile) هو التوضيح بالمثل، مثل «ركض الحصان كهبوب الريح». وليفهمها الأطفال يجب أن تكون الصفات المشتركة بين المشبّه والمشبّه به واقعية

ومألوفة، فلا يمكن تشبيه الشيء الغريب بشيء أكثر غرابة لم يعهده الأطفال، فإن يقال للأطفال الصغار إن «من يحاول فهم كلام الرجل الغريب مثل الذي يحاول قراءة اللغة الصينية» أمر مستبعد للأطفال الذين لم يتعلموا القراءة بعد ولا معرفة لهم باللغة الصينية.

التضاد (Contrast) والمقابلة (Parallelism) كالتضاد بين الأشخاص مثلاً بين الصالح والشرير، بين الفقير والغني، أو بين المرح والعباس كما في قصة زاهي وناهي حيث يبرز التناقض بين الشخصيتين الأساسيتين، إحداهما مرحلة متفائلة، بينما الثانية عابسة متشائمة. وقد يكون التضاد بين الأمكنة القصر والكوخ، المدينة والقرية، ومنه توالي الأوصاف كالبعيد والقريب، الهادى والصاحب، المشرق والقائم.

الغلوّ (Hyperbole) أي المبالغة في التشبيه مثل «رأسه مثل السلّ» أو «مات من الضحك» وكثيراً ما يرد هذا النوع من المبالغة في القصص الفكاهية.

التصريح المكبوت (Understatement) عكس الغلوّ أي تصوير الأشياء بشكل أصغر مما هي بشكل مبالغ فيه. مثلاً قولنا إن «صوت الصاروخ شيء مزعج» بدلاً من «مرعب» أو «هائل».

#### الإيقاعات الصوتية ومنها

تسمية الأفعال أو الأشياء بأصواتها (Onomatopoeia) مثل «طقطق» حيث يوحي الفعل بالصوت الذي يصدر عنه مثل «طقطقت حوافر الدواب وهي تسير» وكلمة «وشوش» وهي توحى بالصوت الصادر عند همس الكلام «وشوش في أذنه كلاماً لم نسمعه».

الجناس (Alliteration) تكرر حرف أو أكثر من لفظتين متجاورتين مثل: «صحت وصحصحت وما بقي للضيف حيلة». هنا تكررت الصاد والحاء من اللفظتين الأوليين. كذلك في «دماء ودموع» تكرر للدال والميم، أيضاً «فقير حقير».

التوازن الصوتي (Assonance) تكرر حروف مصوته كما في قولنا «آب اللّهآب» و«كان مازن ينادي» هنا تكررت الألف في كلمات متوالية.

التوازن التركيبي (Balance) تعاقب جملتين متشابهتين في التركيب مثل: «لا تضربك الشمس في النهار ولا القمر في الليل»، «إن عشت عشنا وإن مت متنا» السجع (Rhymed prose) هو الكلام المقفى وغير الموزون مثل «كان يا ما كان

في قديم الزمان». ويكثر استعماله في العبارات المكررة في قصة ايقاعية، أي التي تتكرر فيها محاولات وحوادث متشابهة، كذلك في الحوار.

التكرار يقصد لفت النظر إلى عبارة موفقة أو أساسية في الكلام مثل «تناثري تناثري يا بهجة النظر»، «نامي يا عيني نامي». وقد يكون التكرار معنوياً حيث تتكرر المحاولة أو الصعوبة مراراً بشكل مختلف كل مرة كما في قصة الفلاح الذي زرع لفته كبيرة وتتكرر المحاولة لقلعها مرة بعد مرة.

الوجوه البيانية تستحسن إذا بدت عفوية وغير مصطنعة، وكانت تابعة من صلب البيئة والجو مثلاً في حكاية النملة والبرغوث يأتي سرد العبارات المسجعة الإيقاعية منسجماً مع البيئة الخيالية التي أبطأها غملة وبرغوث وبحيرة وغربان ومعزى وشجر وراع ساذج، جميعهم يتحاورون كأشخاص ويتعاطفون كإخوان.

### الحوار

الحوار يساعد الأطفال على فهم القصة وشخصياتها. فالطفل يفهم الأشخاص من خلال أفواههم وأفعالهم لعدم قدرته على التحليل، والحوار يضيف تنوعاً على القصة ويمنع الرتابة في السرد. قد يأتي الحوار ذاتياً بين البطل ونفسه. فيؤلف نوعاً مستحسناً من أنواع التعبير المباشر، كما في قصص جحا الذي رغم سذاجته، يتوصل إلى بعض الحلول المرضية أثناء الحوار مع نفسه.

### زاوية القاص

يقصد بها طريقة السرد وتكون أولاً على لسان الراوي الذي شهد الحادثة وتروى بصورة المتكلم. هذه الطريقة قد تستعمل للصغار في قصة واقعية، مثلاً في رواية حادثة مثيرة شاهدها الراوي.

ثانياً على لسان أحد الأبطال، وهي مثل النوع الأول، تروي حادثة جرت للراوي واشترك في أحداثها وغالباً ما تكون من ذكريات طفولته أو أحداثه كما في قصص اسمع يا رضا.

ثالثاً الطريقة الموضوعية التي لا يظهر فيها الراوي إطلاقاً، وهذه الطريقة هي الأكثر شيوعاً في قصص الأطفال. كما في قصة الرجل السعيد والشاحنة وغيرها.

### موقف الراوي أو المؤلف

من المهم في معاملة الأطفال ومحدثهم أن نشعرهم بأننا متعاطفون معهم، متفهمون لأفكارهم ومشكلاتهم، فيأتي الحوار من مركز المساواة والاحترام لهم. كذلك في رواية القصة

אשר לא ידעו לראות את ימי האדם

א - אדם אשר ידעו לראות את ימי האדם

אשר לא ידעו לראות את ימי האדם

אשר לא ידעו לראות את ימי האדם

אשר לא ידעו לראות את ימי האדם

אשר לא ידעו לראות את ימי האדם

אשר לא ידעו לראות את ימי האדם

אשר לא ידעו לראות את ימי האדם

אשר לא ידעו לראות את ימי האדם

אשר לא ידעו לראות את ימי האדם

وقريب من دنياهم، ويمتناول حواسهم، هذا مما يستهويهم في هذه المرحلة كما يتبين فيما يلي:

الحركة أكثر من الوصف مثلاً في قصة الرجل السعيد والشاحنة، تطغي الحركة على القصة والوصف فيها لا يذكر، يقتصر على تعريف الأطفال بالرجل وشاحنته، أما ما يهم الأطفال فهو ما يجري للحيوانات حين تذهب بنزهة في تلك الشاحنة.

العوامل التي تعتمد على الصوت مثل السجع والتوازن والانسجام والتي يشعر الأطفال بوقوعها حين يقرأون القصة أو حين يقرأها لهم أحد بصوت عالٍ. غير أنه يصعب عليهم فهم العوامل التي تعتمد على صورة فكرية كاللغة المجازية والتضمين والاستعارة.

اللغة السهلة والجمل القصيرة ذات البناء السهل. فكلما تعقدت الجملة وطالت صعب فهمها. وقد سبق الحديث عن هذا الموضوع.

المفردات القريبة من العبارة الدارجة التي يسهل فهمها على الأطفال أكثر من المفردات البعيدة عن دنياهم مثلاً «شباك» بدل «نافذة» فالأطفال في هذه المرحلة يتعلمون اللغة العربية الفصيحة وكأنها لغة جديدة، كما ذكرنا، ويجدر أن تكون هذه العملية سهلة وغير معقدة فيأتي اكتساب المفردات تدريجياً، بالبداية بالمألوف لهذه المرحلة، ومنها إدخال الجديد شيئاً فشيئاً في المرحلة التالية.

#### المرحلة الابتدائية الأولى من سن 6 - 9

في هذه المرحلة تبدأ القراءة الفردية ويؤخذ بعين الاعتبار أن تكون الجمل قصيرة للقراء المبتدئين. ومع أن المفردات الأساسية تكون مألوفة وسهلة الفهم، غير أنه يمكن إدخال بعض المفردات الجديدة التي يفرح الأطفال باكتشاف معناها ويستهوي الأطفال:

التشويق والحركة السريعة مع حبكة أكثر تعقيداً، ينطبق على الوصف ما هو مشترك للأطفال الأصغر سناً، مع أن الأطفال في هذا العمر يحبون القصص الأطول، غير أنهم يملون الوصف الطويل، ويتوجب أن يبقى التركيز في القصة على كل ما من شأنه إثارة التشويق وإضفاء السرعة والحركة على القصة: أعمال الشخصيات، حوارهم، الأحداث المدعومة بالجمل المليئة بالحيوية والتعبير السلس.

المفردات السهلة مع إدخال بعض المفردات الجديدة تدريجياً على ألا تتعدى 2 أو

٣ كلمات لكل ١٠٠ كلمة مألوفة في النص. ومن شأن هذه الكلمات الجديدة أن تمتع القارئ عندما يستطيع فهم معناها من خلال النص.

الجمل القصيرة مفضّلة على الطويلة (معدل ٦ - ٩ كلمات) ولكن التغيير في طول الجملة في النص محبّب ومسلّ يبعد الرتابة بحيث يتماشى مع متطلبات الأحداث والمواقف في القصة، فتطول حين تكثر التفاصيل وتبطؤ الأحداث، وتقصّر حين تسارع الأحداث.

التلاعب اللفظي يستهويهم وتعجبهم الكلمات المضحكة وتعلق في أذهانهم. وفي قصة النملة والبرغوث نرى هذا النوع من الكلام المضحك والمسلّي والذي يتردد في القصة مرة تلو الأخرى.

#### المرحلة الابتدائية الثانية من سن ١٠ - ١٢

في هذه المرحلة يتهيأ الأطفال لفهم الوجوه البيانية المعتمدة على الصور الفكرية وفي الوقت نفسه يستمتعون بوقع الألفاظ التي تعتمد على الصوت وتستعمل اللغة المجازية بشيء من التدرّج يتماشى مع قدرة القراء على فهمه وتقديره. يمتاز الأسلوب للأطفال هذه المرحلة بما يلي:

تنوع حجم الجمل والعبارات بشكل يتناسب مع المضمون، معدل طول الجملة ٨ - ١٠ كلمات تقريباً، وقد تطول إذا تضمنت عوامل الربط والوصل مثلما ورد في كتابة أحد الأطفال في الصف الابتدائي الرابع: «ذات يوم أحببت أن أرافق أهلي في رحلة بواسطة القطار إلى قرية بعيدة من قرى لبنان...».

مع ذلك يجب ألا تطول بشكل يضيع القراء ويحدّ من متابعتهم للأفكار. القواعد البسيطة مع بعض التغييرات في وضع الكلمة في الجملة ومراعاة التوازن الذي يجعل القراءة أمتع وأسهل.

البساطة في الفقرات التي تحتوي على فكرة واحدة فقط. ولا يجوز تجزئة الفقرة الواحدة ما لم يسمح المحتوى بذلك.

اللغة المجازية البسيطة ويجب استعمالها باعتدال وتدرّج، فالتشبيه مثلاً أقرب إلى الفهم من الاستعارة والكناية، والتشبيه البسيط الذي يضاف رونقاً على الكلام أمر محبّب لدى القراء، مثلاً: «لقمة مثل لقمة العصفور» بدل «لقمة صغيرة» وعلى التشبيه أن تبقى ضمن إطار المؤلف وأن تأتي بالجديد للأطفال، أما التشبيه المتبذلة فلا تثير السامعين.



## الأسلوب في الكتب العلمية

الكتب العلمية لا تعتمد على الحبكة أو الشخصيات أو المشاهد. إنها تسرد الوقائع بدون زخرفة مع أنه من الممكن تقديم بعض المعلومات بشكل قصة في كتب الأطفال المبتدئين، أو تقديم الاكتشافات والاختراعات ضمن سيرة المكتشف أو المخترع بشرط التركيز على الاختراع والمخترع معاً. كما يمكن أن تعرض المعلومات وفق التسلسل الزمني مثلاً تطور وسائل النقل من الماضي للحاضر، ولكن تقتصر هذه الطريقة على كتب الأطفال الأكبر سناً إذ أن أطفال مرحلة ما قبل الدراسة لا يستوعبون مفهوم الوقت. ومهما اختلفت طريقة تقديم المعلومات للأطفال من الضروري أن يلتزم الكاتب القواعد الأساسية التالية:

أولاً مها كان موضوع الكتاب العلمي فإن اختيار العبارات المفهومة والكلمات السهلة أمر أساسي يساعد الكاتب على شرح مضمونه.

ثانياً يجب أن تكون الجمل قصيرة وتدخل مباشرة في صلب الموضوع. فهنا، وبعكس الأدب القصصي، يُترك التلاعب اللفظي والمعاني المجازية جانباً، إذ أنها تحيط المعلومات بحالة من الإبهام والغموض وهذا أمر غير مقبول في الكتب العلمية. وأن التزام الكاتب شرح الموضوع دون الاكثار من المقدمات من شأنه أن يعين القراء على تتبع الأفكار.

ثالثاً على الكاتب أن يتحاشى التكرار ويستعيز عنه ببساطة التعبير. فقد يؤدي التكرار إلى ملل القراء أو شرود الكاتب عن النقطة التي ينوي تفسيرها. أما الشرح المعقد فيترك للكاتب التي تتناول الموضوع بتوسع أشمل.

رابعاً المقارنة بما هو مألوف تساعد الكاتب على توضيح أفكاره، ولكنه يتوجب على الكاتب أن يكون حذراً في المقارنة متأكداً من الصفات المشتركة بين الفكرتين أو الشئيين اللذين يؤدّ مقارنتهما كما في حديث علمي عن انصدى حيث شَبَّهت عملية ارتداد الموجات الصوتية بارتداد الطابة على الحائط. باستطاعة الكاتب اعتماد الدهشة لإثارة اهتمام القراء إذا اتضح الهدف من ذلك وأرفق بشرح يروي تعطش الأطفال لمعرفة ما وراء الظاهرة التي تثير الدهشة. مثلاً إذا تحدث الكاتب عن فوارة مياه ساخنة طبيعية، واستغل هذه الظاهرة الغريبة لاسترعاء انتباه الأطفال، يتوجب عليه أن يشرح هذه الظاهرة ليروي حاجة الطفل إلى المعرفة.

خامساً على الكاتب أن يعتمد التحليل المنطقي في تفسير الأحداث كي لا يقع في هفوة تعليل الظواهر على أنها «سنة الطبيعة». مثلاً في حال تناول الكاتب ظاهرة الحرباء التي تتغير ألوانها، لا يجوز أن يكتفي بالقول إنها من غرائب الطبيعة من غير تفسير

تاركاً الأطفال في حيرة، هذا الإهمال يحدّ من رغبة الأطفال في الاكتشاف والاستنباط.

سادساً الحيوانات في الكتب العلمية لا تتمتع بموهبة الكلام والتفكير المنطقي. إن هذه الحالة من نسج الخيال ولا يمكنها أن تتعدى الأدب القصصي. والكتب العلمية المعتمدة على المنطق والعلم تتجنب الحديث عن هرة تخاطب صغارها. فإما أن يكون الكتاب قصصياً يستوفي شروط الأدب القصصي أو أن يكون علمياً منطقياً يجيب بصدق عن أسئلة الأطفال. مثل على القصص العلمية: في أرض الجليد لروز غريب.

## العنوان

يستحسن عنوان القصة إذا كان قصيراً، موجزاً، سلس العبارة، منسجم اللفظ، ذا عبارة محسوسة غير مجردة، يجيد الوصف من غير أن يخالف الواقع، يشير إلى المضمون من غير أن يوضحه ويشرحه. يعبر عن طبيعة المضمون ونوعه، هل يقدم معلومات علمية أم يتجه اتجاهاً فنياً يرمي إلى الإمتاع والتسلية؟ وهنا بعض الأمثلة:

«عظمة التضحية» عنوان غير مناسب أولاً لأنه ذو عبارة مجردة (Abstract)، وفي العنوان كما في سائر وجوه التعبير القصصي تفضّل العبارة المحسوسة (Concrete). ثانياً لأنه يشرح للقارئ مغزى القصة وهو التنويه بعظمة التضحية مع أنه من الأفضل أن نترك الاستنتاج للقارئ بدلاً من أن نفرضه عليه.

«في أرض الجليد» عنوان جيد، يشير إلى المضمون وهو المغامرة في المناطق الجليدية، من غير أن يشرح أهواها وتأثيرها، بذلك يشوق القارئ إلى المطالعة. وهو فوق هذا ذو عبارة محسوسة «أرض الجليد»، موجزة وسلسلة اللفظ...

«صندوق أم محفوظ» عنوان جيد لأنه يراعي الشروط التي سبق ذكرها، فهو موجز، يثير الفكر والرغبة، ذو عبارة محسوسة، طريف غير مبتذل، لفظه سلس منسجم.

عناوين ضعيفة لأنها مجردة أو عاطفية انفعالية:

الوفاء النبيل

آلام وأحلام

شقاء المحبين

عناوين ضعيفة لأنها تقول كل شيء ولا تعطي مجالاً للتفكير:

الماسة لأعظمهم فضيلة

الكلب الأمين  
جزاء الحيانة  
حبل الكذب قصير

بقي أن نذكر أن العنوان يمكن أن يكون:  
سؤالاً مثل: «من سرق القمر؟»

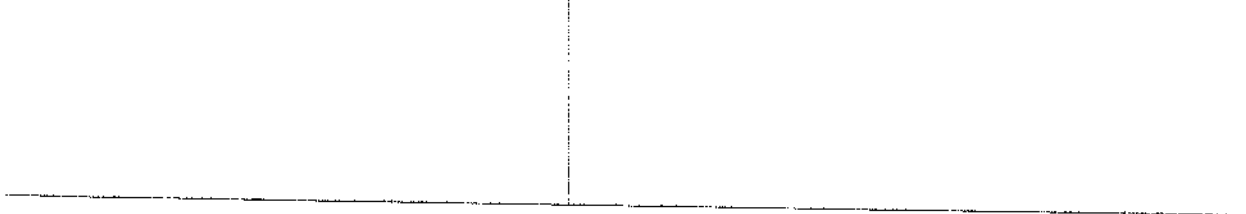
أو شخصية أساسية مثل:

«عترة الفوارس»

«ذو اللحية الزرقاء»

«الملكة بلقيس»

أو جملة واردة في القصة مثل: «افتح يا سمسم».



## القيم الانسانية

### أهمية القيم في كتب الأطفال

إن الطفل يتعلم القيم من عدة مصادر، منها البيت والمدرسة والعشراء، لكن الكتب الجيدة مصدر مهم لاكتساب القيم. يستنبط الأطفال في المطالعة القيم كل حسب مفهومه. وحين يكبر الطفل قد ينسى القصص التي قرأها، غير أن القيم التي اكتسبها تبقى عالقة في ذهنه وتساعد على حل مشاكله الذاتية.

### أنواع القيم

يمكن أن تكون القيم إيجابية ذات أهمية أدبية وأخلاقية، تتناسب مع عمر الطفل وتطوره الأخلاقي أو سلبية يجب تجنبها في كتب الأطفال.

### القيم الايجابية

التفاؤل بانتصار الخير على الشر حيث تتضح فكرة الثواب والعقاب فتكافأ الشخصيات الطيبة وتعاقب الشخصيات الشريرة. فالطفل ينتظر العدل في المجتمع وينظر إلى العالم من هذا المنطلق، وعلى الكتب أن تقدم له ما يتوافق مع هذه النظرة، فلا يجوز معاقبة الشخصيات الحسنة في الكتب لأن من شأن ذلك إثارة التشاؤم في نفس القارئ فتضعف بذلك رغبته في الكفاح.

الصدق الذي تتحلّى به شخصيات الكتاب من القيم المهمة التي يستحسن عرضها لأنها تساعد الطفل على تقدير أهمية الصدق. ففي قصة السنجاب كريك كراك الذي يهوى أكل البندق نائراً القشور كيفما اتفق، تنزعج حيوانات الغابة من هذا التصرف، وحين يتساءل الجميع عن يرميها بالقشور لا يحاول السنجاب المراوغة أو إخفاء خطئه، بل يعترف به ويتعد عن الحيوانات لثلاً يزعجها.

التعاون يزداد أهمية كلما كبر الطفل ولكن بإمكان الطفل أن يتحسس أهميته منذ الصغر. ومن الكتب التي تقدم للطفل نموذجاً للتعاون بأبسط الأشكال أحب أن أساعد أمي الذي يقدم الفكرة من خلال مشاركة الصبي أمه في أعمال المنزل. ومع نضج الطفل يمكن تقديم القيمة نفسها من منطلق مختلف مثلاً في قصة الحمامة المسطوقة من كليلة ودمنة تتعاون الحمام مع بعضها مع بعض على الهرب من شبكة الصياد فتخلص من الهلاك.

الصدقة التي يتعلم الطفل من خلالها الأخذ والعطاء كما تعطي الطفل فرصة اختيار محاسن العلاقات مع الأصحاب والمشاكل التي تواجه الأطفال في أولى علاقاتهم مع الغير. في قصة هل تلعب معي؟ ترى الطفلة أهمية الصداقة بينها وبين بعض الحيوانات، وتتعلم احترام شخصية هذه الحيوانات والامتناع عن مطاردتها.

الاحترام ويشمل الأشخاص من مختلف الطبقات والمجتمعات الذين يعانون عائقاً جسدياً أو عقلياً والمتقدمين في السن وأفراد الجنس الآخر (ذكوراً وإناثاً). لذلك يتوجب على الكاتب احترام القراء وإظهار احترامه للآخرين من خلال الموقف الذي يتخذه في الكتاب. والكاتب الذي يظهر من كتابته أنه يصطنع الاحترام أو لا يكثر للقراء، لا يجوز على اهتمام الأطفال. مثل القصص التي يضحك فيها الكبار من أسئلة الأطفال أو يتجاهلون.

المشاركة أو العطاء وتبادل المنافع تدخل في الكتب التي تظهر احتراماً لممتلكات الغير وتحث الأطفال على إشراك الآخرين في كل ما يفرح والتخلي عن الروح الأنانية. وقد تبرز هذه القيمة خلال شخصيات تفكر في غيرها وتساعدهم دون مقابل كما في اللفتة الكبيرة حيث يشارك كل فرد من العائلة في اقتلاع اللفتة الكبيرة.

اعتماد اللطف والتعاطي الأخوي سواء تجاه الأشخاص أم الحيوانات، أفضل من إظهار الشفقة والتحسر. ففي قصة عن بنت صغيرة تساعد ضريباً على اجتياز الطريق، تقوم البنت بهذا العمل بسرور وبدافع من الصداقة واللطف لا بداعي الشفقة وعند انتهائها من مساعدته لا تقول إنها متأمة لحالته.

الكرم تجاه الآخرين والتمييز بين الكرم والتبذير. فأهمية الكرم تكمن في إشراك الغير في الأشياء التي نحبها وعدم التبعج بالقيم المادية، بل بالقيمة المعنوية الحاصلة من التخلي عما نحب لأشخاص نهتم بهم.

الشجاعة والشهامة تستهويان الأطفال إذ يعجبون بالأبطال الذين يواجهون

المصاعب والمخاوف أمثال عنتر بن شداد وغيره من المغامرين الذين يخوضون الأخطار لإنقاذ من يحتاج إلى المساعدة. وإذا قارنا قصتين الأولى عن سباق بين الأرنب والسلحفاة حيث تفوز السلحفاة نتيجة جهدها وصبرها، والثانية بين السلطعون والتعلب حيث يحتال السلطعون على التعلب ويمسك بذيله ليصل إلى خط النهاية فيريح السباق، نرى أن الطفل يعجب بالسلحفاة ويسره فوزها المبني على الجهد والصبر بخلاف السلطعون الذي اعتمد الحيلة ليصل إلى غايته.

قيم أخرى كالنظافة الذاتية ونظافة البيئة والمحافظة عليها، يجب أن تعرض في الكتب بشكل غير صريح، مثلاً في خلال الحديث عن رحلة أو نزهة قام بها الأطفال نذكر اهتمامهم بجمع النفايات التي تركوها وحرقتها في مكان بعيد عن الشجر ولكن دون التطرق إلى الموضوع بطريقة الوعظ والشرود عن القصة.

القيم السلبية التي يجب تجنبها والتأكد من عدم ورودها في كتب الأطفال لما فيها من مفاهيم خاطئة تخالف الصورة الخلقية التي نريد الأطفال أن يتخذوها.

العنف والقتل يمكن ذكر العنف فقط عندما يكون ضرورياً لتطوير أحداث القصة، كما هي الحال في قصص المواضيع الحربية، لكن لا يجوز أن تعبر القصة عن فكرة تعظيم الحرب وتأليه المحاربين وإظهار رغبتهم في القتال والعنف من أجل العنف.

الكذب والغش والمكر والخداع هي قيم سلبية يجب تجنبها. يظن البعض وجود مثل هذه القيم في الكتب تساعد الأطفال على الإدراك بأن هذه الصفات سيئة. ولكن على الكاتب أن لا يقدمها كوسيلة إيجابية للفوز والانتصار على الآخرين كما في قصة الحمار الذي احتالت عليه حيوانات الغابة، حاكموه بتهمة أكل بعض العشب وافترسوه بينما كان خطأه الوحيد هو السذاجة التي سمحت لهم بخداعه. ومن الأفضل أن يقل ذكر مثل هذه الصفات في كتب الأطفال بالإجمال حتى لو نال صاحبها عقاباً.

المنافسة من صفات القيم السلبية المستبعدة التي تشعر الأطفال بعدم الاطمئنان وتوهمهم بوجود تفوق الواحد على الآخر. وأكثر أصناف المنافسة إزعاجاً لهم تلك التي لا أساس لها والتي تنبع من الرغبة في التحدي لأجل التحدي دون سبب آخر وتلك التي يظهر بها التنافس بين فريقين غير متكافئين، كأن يتحدى ماردي جبار رجلاً هزياً ضعيفاً لا أمل له في الانتصار عليه. أما تحدي الشخص الحقيير للجبار القوي فيثير اهتمامهم، خصوصاً إذا كان القوي ظالماً مستبداً.

التشديد على المكافأة المادية في حال مكافأة الأعمال الجيدة من الأفضل أن تكون المكافأة معنوية، فالابتسامة أو الصداقة أو كلمة التقدير يمكن أن تفي بالغرض. وفي بعض القصص، تبدو شهامة الأبطال الذين يقومون بالمنجزات دون مقابل، مثلاً في قصة عن شخص مريض بحاجة إلى العلاج، قد يخوض بطل القصة أخطر المغامرات للحصول على العلاج دون توقع أية مكافأة سوى شفاء المريض.

الطاعة العمياء التي تحرم البطل حرية الاختيار والتصرف. من الأفضل التحدث عن الطاعة في حدود المنطق والضرورة لأن التضحية إذا تجاوزت الحد المعقول، خاصة تجاه أشخاص لا يستحقونها، فقدت قيمتها. فالقراء لا يقدرّون بطلاً يرتمي من علّو شاهق ويتعرض للموت ليرضي ملكاً مستبدّاً.

الشفقة يجب التمييز بين المحبة والشفقة في معاملة الفقير أو العجوز أو المعاق أو اليتيم أو الأرمل. أما الشفقة فتدل على موقف استعلاء وترفع ويجب نبذها. ففي قصة عن أطفال يصادقون طفلاً يتيماً، على الكاتب أن يتنبه إلى أن تكون هذه الصداقة نتيجة المحبة والتفاهم بينهم. وهنا على الكاتب أن يعكس المساواة بين الجميع ويبرز حسن صفات الطفل اليتيم التي قربت باقي الأطفال إليه دون الاهتمام بوضعه العائلي.

اعتبار الجمال وصغر السن أساساً للزواج كلنا نقدّر الجمال، ولكن عندما نقرأ: «كانت الأخت الصغرى أجمل فتاة شاهدها في حياته، فعزم على أن يتزوجها في الحال»، ننفذ إلى اعتبار الجمال والسن المبكرة أساساً للزواج. إن للجمال الجسمي قيمة وقتية محدودة وأفضل منه جمال الخلق، لذلك على الكاتب أن يركّز على أعمال الشخصيات وتصرفاتها أكثر من التركيز على أشكالها.

تصوير زوجة الأب دائماً بصورة المرأة الشريرة إذ أن ذلك يعطي انطباعاً سلبياً عن قيمة الحياة العائلية وليس من الحكمة ربط زوجة الأب بالصورة التقليدية التي نراها في الأدب الكلاسيكي كما في قصة سندريلا وثليجة والأقزام وغيرها.

إظهار المرأة بصورة تقليدية وإهمال موضوع نشاطاتها المستحدثة. فدور المرأة في عصرنا الحاضر يختلف عن دورها في الماضي وعلى الكتب أن تعكس هذه الصورة فلا تحصر دور الأم في الأعمال المنزلية ولا تأخذ الأخت دور المتفرجة من غير مشاركة في النشاطات التي تدور في القصة. فالبنات بحاجة إلى الاقتداء بشخصيات واقعية.

وللتوسع في هذا الموضوع يمكن مراجعة:



## Identification and Elimination of Sex Stereotypes in and from School Textbooks:<sup>(1)</sup>

الذي يتناول هذه المسألة بالمزيد من التفاصيل مع بعض النماذج التي أعيدت كتابتها والرسوم التي أعيد رسمها لتعطي المرأة صورة واقعية ومقبولة. إلى جانب هذه على الكتاب والرسامين اجتناب الأدوار والصور التقليدية لكافة الشخصيات كالأب أو الأخ أو مجموعات معينة من الناس. وهنا بعض الأمثلة من الحكايات التقليدية التي تخالف مفاهيم العصر الحاضر:

تلك التي تعظم صفة الخضوع في الفتاة وتحبذ رضاها بالتضحية والقهر، مثلاً حكاية سندريلا التي تقصر عمل الفتاة على الخدمة المنزلية وتجعل خلاصها من الظلم وبلوغها أعلى المراتب على يد الجنّة الطيبة. هذه الحكاية تشكو (١) تعظيم دور الأعمال المنزلية في حياة المرأة، (٢) صبر الفتاة واحتماؤها وعدم إقدامها على مكافحة وضعها، فكأنها تنتظر خلاصها على يد الحظ والقدر، مع أنه كان في وسعها أن تحاول التحرر بطريقه ما، بدلاً من البكاء والتحسر. (٣) تصوير الحالة وبناتها بصورة الخشونة والفظاظة، التي تثير في القارئ كرههن والنقمة عليهن. في هذا التصوير تعميم جارف لا ينسجم دائماً مع الواقع. فالحالة تستطيع أن تكون طيبة، ومحبة لأولاد زوجها، وليس ضرورياً أن تخضع لتأثير الحكايات التقليدية. هناك حكايات أخرى تقليدية فيها ما يخالف القيم المعاصرة مثل حكاية علي بابا التي تدور حول اللصوصية والانتقام والقتل المريع، فإذا قرأ الأطفال الأكبر سناً مثل هذه الحكايات يجب تنبيههم إلى العناصر السلبية فيها.

### عرض القيم في أدب الأطفال

لكل طفل طريقته الخاصة في الاستنتاج. فالطفل بحاجة إلى استقلالية في التفكير والحرية في الرأي ويجدر بالكاتب أن يراعي هذا الحق. لذلك فالطريقة الفضلى لتقديم القيم في الأدب القصصي هي إدماجها بالقصة بأسلوب غير صريح يتجنب فيه الكاتب إعطاء دروس أخلاقية مباشرة بطريقة الوعظ، ويحمل كل قارئ على استخلاص القيم بنفسه كي لا يفقد لذة الاكتشاف.

(1) Abu Nasr, J. Lorfing, I. and Mikati, J. *Identification and Elimination of Sex Stereotypes in and from School Textbooks: Some Suggestions for Action in the Arab World*. Paris: UNESCO, 1983.

## تقديم القيم في المسرحيات

لقد درجت العادة في المسرحيات على إعطاء درس أخلاقي للأطفال وهذا ما يمنعهم من الاستمتاع بها. فيجب أن لا ينحصر الهدف من كتابة المسرحيات في تلقين الدروس بل تأمين المتعة والتسلية بتوفير الشروط التي تنطبق على الأدب القصصي وحينذاك تأتي القيم كنتيجة منطقية للمسرحية. ومن الضروري الحذر من تحويل الشخصيات إلى واعظين فكل كلمة في الحوار لها أهميتها في انجاح المسرحية، فمهما استمتع الأطفال بالمسرحية، تفقد قيمتها من خلال جملة واحدة في الختم كالقول «وهكذا يا أعزائي ترون ماذا يحصل للطفل المشاغب». إن عبارة كهذه تحط من قدر الأطفال إذ يشعرون بعدم احترام المؤلف لقدرتهم على الاستمتاع بأنفسهم.

## القيم المناسبة لكل عمر

لكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها من ناحية مفاهيم الأطفال وتطورهم الأخلاقي.

### مرحلة ما قبل الدراسة من سن ٣ - ٥

القوانين المقبولة عند الأطفال في هذه المرحلة هي القوانين المتبعة أثناء اللعب، في هذا العمر لا يفهم الطفل معنى الكذب فهو يظن أن كل ما يتخيّله قابل الحدوث، ويعتقد أن العقاب ضروري لكل تصرف خاطيء، دون النظر في النية أو في كيفية العقاب.

يجب أن يكون العالم في الكتاب أخلاقياً وأن يعكس توقعات الطفل من ناحية المكافأة والعقاب، مع العلم أن مكافأة السلوك الحسن عند الأطفال، بطريقة ما، أمر لا بد منه. في قصة كريك كراك السنجاب الذي ينقذ حيوانات الغابة من خطر الصيادين يكافأ بالصدقة والقبول من قبل تلك الحيوانات التي لم ترض عن تصرفاته السابقة. وكذلك الكلب «مرجان» الذي أنذر النحل بخطر الاعتداء يكافأ بكمية من العسل.

### المرحلة الابتدائية الأولى من سن ٦ - ٩

أطفال هذا العمر أكثر إيماناً بالقوانين، فهي بالنسبة لهم من وضع الأهل أو الله وبالتالي لا يمكن تغييرها.

من خصائص هذا العمر أيضاً نظرهم الموضوعية إلى الأعمال، أي أن السبب أو النية وراء العمل ليست مهمة، المهم هو العمل نفسه. كلما عظم

الضرر عظم الذنب، مثلاً كلما كثرت الأشياء المسروقة كبر الجرم. مفهوم الكذب عندهم غير واضح وقد لا يميّز الطفل بين كذبة مقصودة وكلام قيل خطأ أو عن غير معرفة سابقة. مفهوم العدالة عندهم يتبع الأسلوب الموضوعي أيضاً، أي أن العقاب يتبع سنة «العين بالعين» والعقاب ضروري لكل تصرف خاطيء. والعدالة الفورية (Immanent justice) هي التي يفهمونها أي أن يعاقب المذنب طبيعياً نتيجة أعماله. مثلاً إذا وقع الطفل عن كرسي فذلك عقاب له على عدم إطاعة والديه بالتزول عنها، لا لأنه فقد توازنه.

أحداث القصة يجب أن تظل متهاسكة وأن تثبتق بعضها من بعض كما ذكرنا في فصل «تقنية القصة» حول مبدأ السببية والحتمية.

الثواب والعقاب متظران، لكن العقاب يأخذ اتجاههاً جديداً، أي أن العقاب الشديد لم يعد ضرورياً لأن المذنب سوف ينقلب ذنبه عليه بطريقة ما. وإذا أساء أحد إلى الآخر فلا بد أن يأتي شخص وينتقم منه، فالعقاب نتيجة مباشرة للذنب. ونرى هذا النوع في قصة الأمير والفلاح حيث ينال الأمير الظالم عقاباً على ظلمه وطعمه، فينقلب عليه طمعه ويغلب ذكاء الفلاح إذ يجري له ما كان قد أمر به هذا الأخير. فيصح فيه المثل القائل: «من حفر حفرة لأخيه وقع فيها».

#### المرحلة الابتدائية الثانية من سن ١٠ - ١٢

لا تحسب القوانين ثابتة وغير قابلة للتغيير، فهي قرارات يتخذها الأطفال، وإذا توافق الجميع عليها، تعتبر عادلة. الكذب عندهم خطأ لا لأنه «كذب» بل لأنه لا يتماشى مع الثقة والتفاهم. كلما نضج الطفل تطور مفهوم العدالة عنده. فالعدالة الذاتية تخف تدريجياً ويبدأ الطفل بملاحظة النيات والأسباب الكامنة وراء الأعمال. العمل السيء يحكم عليه من خلال النية وراءه وليس من خلال حجم العمل نفسه. والطفل الذي كسر عدة أكواب خطأ ليس مذنباً بقدر الذي كسر كوباً واحداً عمداً. في سن الحادية عشرة يزداد اهتمامهم بالتعاون مع الآخرين، فيصبحون أقل فردية ويولون الآخرين اهتماماً أكبر. وهذا التعاون لا يقتصر على الصغار بل يتناول الكبار أيضاً. بالنسبة لمبدأ الثواب والعقاب، يفضلون الحصول على تفسير منطقي للأمور بدلاً من العقاب الفوري.

يتطلب أطفال هذا العمر القيم التي تتماشى مع مستوى نموهم. فإذا كانت القصة ذات حبكة متناسقة مع الأسلوب والشخصيات، أثارت اهتمام القارئ وتمكّن من فهم هذه القيم وتأثر بها.

ويمكن تقديم القيم الأكثر تعقيداً من تلك التي تُعرض في كتب الأطفال الأصغر سناً. مثلاً قد تتناول كتب سير العلماء قيمة الإنجاز الفكري والقيم الأخلاقية في الاختبارات العلمية بطريقة مبسطة تؤثر في القارئ من خلال تفاعله مع الشخصية الأساسية. لا بد من تركيز تتابع الأحداث على أساس منطقي قابل للتصديق إذ أن أطفال هذه المرحلة يفهمون الحدث كنتيجة منطقية. فإذا وقع ولد عن كرسيه كان ذلك نتيجة لفقدان توازنه ولا يمكن أن يكون نتيجة ذنب ارتكبه. ومع أن هذا التتابع المنطقي أساسي لإنجاح القصة، يبقى الإطار الأخلاقي للقصة في ذات المرتبة من الأهمية وعلى الإثنين أن يتأشبا معاً فتكون الأحداث المتسلسلة منطقية، ونتيجة لقصة أخلاقية ينال فيها كل صاحب حق حقه، وكل من يستحق العقاب عقابه.

لقد ركزنا في هذا الفصل على أهمية القيم في القصة وعلى الإطار الأخلاقي الذي تعالج به قصص الأطفال. وخصصنا بالأهمية وجوب اختيار القيم الصالحة الأخلاقية التي تقدم للأطفال نموذجاً حسناً يقتدون به. ولكن يجب ألا ننسى أن الأطفال مع حاجتهم إليها، هم أيضاً بحاجة إلى حرية التفكير والشعور بالاستقلالية والإنجاز من خلال مطالعة القصص، وهذا ما لا يمكن ضمانه إلا إذا احترمت الكاتبة فكر قرائه وقدم لهم القصة الجيدة التي يتفاعلون معها والتي تأتي القيم فيها مبسطة وطبيعية بحيث تحمل الأطفال على اكتشافها بأنفسهم واستخلاص المغزى منها كلاً حسب تفكيره ومستوى نموه الإدراكي وكيفية تأثير القصة فيه.

## الشعر

في بعض اللغات الأجنبية ما يسمونه «أشعار الحضانة» Nursery Rhymes وهي منظومات مضحكة غريبة المعنى مدهشة، يعلّمونها للأطفال بقصد التسلية وتمرينهم على الإيقاع (Rhythm) منها حكايات مؤلفة من بضعة سطور مثلاً حكاية المرأة العجوز التي كان عندها أطفال كثيرون، تعيش وإياهم داخل جزمة، ولأنهم كانوا يزعجونها أطعمتهم عشاءهم وضربتهم ضرباً موجعاً وأضجعتهم في الفراش.

قد تكون العديّات التي يلقنها بعض الناس لأطفالهم في بلادنا مقابلة لأشعار الحضانة المار ذكرها. العديّات أزجال أو عبارات مسجّعة فولكلورية ذات معانٍ مبعثرة، مضحكة، غريبة، منها على سبيل المثال:

يا طالع الشجرة      جبّ لي معك بقرة  
تحلب لي وتسقيني      بفناجين الصيني

ومنها:

يا حجّ محمّد يُويو      قديش مُصمّد يويو  
مُصمّد مصريّة يويو      قد الربعية يويو

نلاحظ أن المثل الثاني يتضمن ردة أو قراراً يعجب الأطفال. ونضيف أن بعض هذه العديّات قابلة الاستعمال إذا طرأ عليها بعض التحسين. وهناك من حاولوا أن ينظموا على مثالها عديّات جديدة.

### طريقة تقديم الشعر للأطفال

لكي نجيب الشعر إلى الأطفال يجب أن تكون تجاربهم الأولى مع الشعر ممتعة مسلية لئلا ينفروا منه. في المرحلة الأولى من التعليم، يمكن أن نقرأ عليهم شعراً بسيطاً يناسب أفهامهم لكي نعوّدهم تذوق الإيقاع، هنا نود تنبيه الكبار، من أهل ومعلمين، إلى أهمية

الطريقة التي بها نقرأ الشعر للأطفال، فلا يجوز أن يحيطوه بهالة من الجدّة والغرابة بل على العكس، يجب أن يكون الأداء طبيعياً، منسجماً مع المضمون، بريئاً من التصنع والتنميط. وهذه الشروط تنطبق على قراءة الشعر في كل المراحل لا في المرحلة الأولى فحسب.

### أهم خصائص الشعر الموضوع للأطفال

- القصيدة، سواء كانت للأطفال أم لسواهم، تتألف من بداية حسنة مشوّقة، وجسم متسلسل الأجزاء، وخاتمة قوية تجمل ما سبق. وهي كالقصة تستطيع أن تؤدي فكرة أو قيمة إنسانية بصورة غير مباشرة.
- الشعر الطفولي يتناول موضوعات مألوفة لدى الطفل، معبرة عن بيئته وعن الخبرات التي يعيشها أو يقدر أن يتصورها، منها الأعمال المدرسية، علاقاته البيتية وغير ذلك.
- يلتزم العبارة المحسوسة، القريبة من المحكية، لاسيما في مرحلة الروضة، على أن تكون مناسبة لعمر الطفل، قصيرة الجمل، ممتازة بالحركة والتصوير والتكرار المناسب.
- يستعمل الأوزان القصيرة لأنها أسهل حفظاً ويجعل الإيقاع مناسباً للموضوع، فالمقاطع (Syllables) القصيرة الوثابة للموضوع المرح النشط والطويلة التي تكثر فيها حروف المد (الألف، الواو، الياء) للموضوع العاطفي الرقيق.
- كثير من الشعر الطفولي يوضع على لسان الطفل أو الأبطال أنفسهم، منه الشعر الذي يتحدث فيه الطفل عن سيارته أو مخطته أو عن نومه ونهوضه أو يصف ابتهاجه بهديّة أو رحلة وقد يأتي على لسان حيوان أو طير.
- الفكاهة إن الأشعار التي تحتوي على تراكيب غريبة وكلمات مضحكة كما في العديّات وفي الأشعار التي تتحدث عن شخصيات مرحة، ذات أسماء غريبة، تتصرّف بطريقة تثير ضحك الأطفال وتفرحهم هي خير وسيلة لاجتذاب الأطفال إلى الشعر.

### الشعر ومراحل النمو

#### مرحلة ما قبل الدراسة من سن ٣ - ٥

عديّات وأغانٍ وأزجال قصيرة النفس وأبيات بسيطة يمكن تلحينها تلحيناً حراً.

#### المرحلة الابتدائية الأولى من سن ٦ - ٩

الشعر القصير النفس، القصير الوزن الذي يتضمن صوراً حسية ويتناول موضوعاً واحداً نظير وصف حيوان أو لعبة أو نشاط آخر مألوف. العبارة بسيطة مباشرة خالية من المجاز.

## المرحلة الابتدائية الثانية من سن ١٠ - ١٢

الشعر الوصفي أو القصصي الممتاز، يعالج مختلف النشاطات، المغامرات، الفكاهات والألغاز. في هذه المرحلة يمكن أن تتضمن العبارة تشابيه ومجازات قريبة من مفاهيم الأطفال. التعبير عن المعنى يعتمد على الصوت الذي يرتفع أو ينخفض مراعاة للمعنى.

### نماذج شعر لمختلف المراحل

• للأطفال من سن ٣ - ٥ شعر قصير الوزن والمقاطع، قريب من العبارة المحكية.

#### العصافير

في الصُّبْحِ بَكَيرٌ      تَأْتِي العَصَافِيرُ  
أَطْعَمَهَا بُرْغُلٌ نَاعِمٌ      تَأْكُلُ وَتَطِيرُ

أكابرية أبو النصر

#### عنبر

عِنْدِي كَلْبٌ اسْمُهُ عَنبَرٌ  
يَأْكُلُ كَعْكَعَهُ      بُلُوزٌ وَسُكَّرٌ

أول ما يطلع الضو

يُصِيرُ عَوِيٌّ      عَوِيٌّ عَوِيٌّ!!

روز غريب

• للأطفال من سن ٦ - ٩

#### الحكايات

في هذه الأبيات تطول المقاطع للتعبير عن امتداد العاطفة ورقتها وامتداد الخيال:

نَسَافِرُ بِالحِكَايَةِ      إِلَى جَمِيعِ البِلَادِ  
نَطُوفُ حَتَّى النِّهَايَةِ      فِي كُلِّ سَهْلٍ وَوَادٍ

على بِسَاطِ الرِّيحِ	من غَيْرِ أَنْ نَسْتَرِيحُ
نَطِيرَ فَوْقَ البُحُورِ	نَدُورُ جَوِّ القُصُورِ
مع خَاتَمِ المَارِدِ	وَقَمَمِ الصِّيَادِ
والمَرْكَبِ الشَّارِدِ	في رِحْلَةِ السَّنْدِبَادِ
نَزُورُ أَرْضَ العَجَائِبِ	مَفْرُوشَةَ البَالِذَهَبِ
نُفَضِّلُ العَيْشَ فِيهَا	عَلَى جَمِيعِ اللُّعْبِ!

روز غريب

• حزورة أو لغز منظوم شعراً للأطفال من سن ٦ - ٩

من أنا؟

بصوَرَةِ الأرقامِ  
أُحْكِي بِلا كَلامِ  
وَجْهِي بِياضٌ يَبْرُقُ  
قَلْبِي جَمادٌ يَخْفُقُ  
إِنْ لَمْ أَكُنْ فَوْقَ الجِدارِ  
أَكُنْ لِرَندِكَ سِوارِ.



## الرسوم

ان الغاية الأساسية من الرسوم هي تنوير النص وتفسيره. فالرسوم توضح الكلمات لأنها تجعل الموصوف مادة محسوسة وقريبة من عالمنا المرئي. هذا التوضيح قد يتعدى ما تصفه الكلمات الى خلق روح وإحساس منبثق من النص. الرسوم تعطي القارئ تفاصيل ربما لم يتبها اليها أو لم يفهمها في النص. للرسوم أيضاً ميزة فنية وهي تجميل النص. ففي القرون الوسطى كان يُستعمل الذهب في الرسوم لتزيين الكتب، لكن الرسوم الجيدة هي التي تعطي هذا الاشعاع إذ أنها تجعل الكلمات محسوسة ومرئية من قِبَل القارئ.

من أهم عناصر الرسوم الجيدة أن يستطيع الطفل قراءتها. فإذا تطلبت جهداً كبيراً لفهمها ضاع هدفها الأساسي. ماذا نعني عندما نقول قراءة الرسوم؟ من المهم أن يستطيع الطفل فهم القصة بمجرد الاطلاع على الرسوم. وهذا ممكن إذا تمكن الطفل من التمييز بين التفاصيل المهمة وغير المهمة، بين الموضوع والصورة الخلفية. إذ من المهم جداً أن لا تُضعف التفاصيل من وحدة الصورة.

منذ صدور أوربيس بيكتوس (Orbis Pictus) الذي يعتبر أول كتاب مصور للاطفال تطورت الرسوم حتى اصبحت فناً قائماً بذاته. فهناك فنانون يكرسون وقتهم لخلق ما هو أفضل لكثير الأطفال وهدفهم الأسمى هو توجيههم نحو تذوق الفن الرفيع. لقد أجمع العالم على أهمية هذا الفن ونظّموا عدة جوائز لتشجيعه وتموّه. من هذه الجوائز:

- ميدالية كالديكوت الأميركية التي تمنح سنوياً للكتاب المميز برسومه (Caldecott Medal).
- المعهد الأميركي للرسم التصويري يختار سنوياً خمسين كتاباً مميّزاً بالرسوم والطباعة (American Institute for Graphic Arts)
- ميدالية غرين واي التي تقدمها إنكلترا لرسامها كل عام (Green Way Medal).
- ميدالية هاورد غيبون التي تقدمها كندا لرسامها (Howard Gibbon Medal).

• ميدالية هانس كريستيان اندرسون التي يقدمها «المجلس العالمي لكتب الأطفال» (IBBY) لأحسن كاتب أو كاتبة ولأحسن فنان أو فنانة (Hans Christian Anderson Award).

أحدث هذا الأهتمام تغييراً كبيراً في إنتاج كتب الأطفال إذ تبدلت الصيغة الكلاسيكية وحلت محلها صيغة عصرية أكثر إتقاناً. وأصبحت الرسوم جزءاً لا يتجزأ من المضمون. إن حرية التجارب خلقت عدداً كبيراً من الرسّامين لكل منهم أسلوبه الخاص.

أهم العوائق التي تواجه الرسّام هي المشكلة المادية. فالرسوم، خاصة الملونة منها، باهظة التكاليف. لهذا يضطر الناشر الى إلغاء الرسوم الملونة أو التقليل منها أو استعمال لونين فقط أو استعمال طريقة واحدة في تصميم الرسوم لتخفيض سعر الكتاب وجعله مناسباً لميزانية الأهل.

في سبيل معالجة هذه المشكلة تقترح جان كولبي على الرسّام أن يطلع على أهم وسائل الطباعة المعروفة «الأوفست»<sup>(١)</sup> والحفر الزنكوغرافي وكيفية تنفيذ الرسوم بالابيض والأسود وبالخبر الصيني وغيرها وكيفية فرز الألوان.

هنا نورد بعض التقنيات الأساسية التي يتوجب على الرسّام معرفتها وخطة العمل المتبعة عند تحضير الرسوم للكتاب.

لا يمكن طباعة أكثر من لون واحد بذات الوقت على المساحة نفسها، لذلك يقوم عمال المطبعة بتحضير لوحة طباعة مختلفة لكل لون من ألوان الطباعة الأساسية وهي الأحمر، الأصفر، الأزرق، والأسود ويطبع كل لون منفرداً. أما الألوان الباقية فتكون ألواناً مركبة وتأتي من طباعة لونين أو أكثر بالتوالي. مثلاً بالإمكان الحصول على اللون الأخضر بطباعة اللون الأصفر فاللون الأزرق. وهذا ما تقوم على أساسه عملية فرز الألوان.

### فرز الألوان

يتم فرز الألوان بإحدى طريقتين، الأولى الفرز بواسطة الكاميرا (Camera Separation)، وهي الأكثر كلفة، لا تتطلب أي مجهود خاص من الرسّام. والثانية الفرز بواسطة «الاسيتات» (Mechanical Separation using Acetate) وهي الأقل كلفة وتتطلب من الرسّام مجهوداً ذاتياً.

• الفرز بواسطة الكاميرا (Camera Separation)، وذلك باستعمال «الفلتر» أي المصفية (Filter). هذه الطريقة كفيلة بفرز ألوان الرسوم مهما اختلفت الألوان وتعددت المواد

(١) الأوفست: طريقة في الطبع يجري فيها طبع الصفحة أولاً على مسطح من المطاط ثم نقلها إلى الورق.

المستعملة في تنفيذها الى جانب فرز ألوان الصور الفوتوغرافية. مع ذلك فإن الناشر لا يلجأ إلى هذه الطريقة الكثيرة الكلفة إلا بعد التأكد من أن بيع الكتاب سيغطي النفقات.

- الفرز بواسطة «الأسيتات» (Mechanical Separation using Acetate) وهي صفائح شفافة يستعملها الرسّام لفرز الألوان. من ميزات هذه الطريقة انها تخفض من كلفة طباعة الكتاب وتمهد للرسّام التحكم بالألوان ومن المهم أن يتقنها الرسّام إتقاناً تياًماً. لذلك يطلب من معظم الرسّامين أن يقوموا بفرز الألوان بأنفسهم على النحو التالي:

**أولاً** يحضر الرسّام صورة أساسية بقلم الرصاص بخطوط واضحة على ورق مقوَّى أبيض اللون. يضع علامة ⊕ في الأعلى والأسفل من الرسم. يرسم بالحبر الأسود الخطوط الأساسية للرسم ويكتب عليها الألوان التي ينبغي استعمالها. انظر الرسم رقم (١).

**ثانياً** تمحي علامات قلم الرصاص.

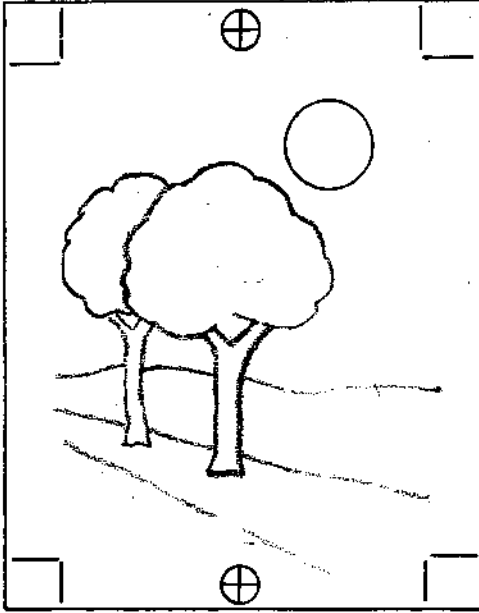
**ثالثاً** توضع العلامة ⊕ على كل ورقة للتأكد من الوضع الصحيح لكل الصفائح وتنقل العلامة نفسها على كل ورقة أسيتات للرسم نفسه.

**رابعاً** يرسم الجزء من الصورة الذي سيحمل كلاً من الألوان الأساسية الأصفر والأزرق والأحمر كل لون على ورقة أسيتات منفردة. انظر رسم رقم (٢) و (٣) و (٤).

**خامساً** تملأ بالأسود المساحة من كل لون معين على ورقة الأسيتات ويشار إلى اللون المطلوب في هذه المساحة تحت الرسم، وبذلك لا يطلب من الرسّام أن يلوّن صفائح الأسيتات.

**سادساً** إذا وجد في الصورة لون مشتق من الألوان الأساسية الواردة في الصورة مثلاً اللون الأخضر الناتج عن اللونين الأزرق والأصفر يرسم هذا الجزء المشتق على كلتا الصفائح الأولى المخصّصة للون الأزرق والثانية للون الأصفر يشار الى ذلك في المساحة المطلوب فيها اللون المشتق (الأخضر) على الرسمة الأساسية في الورقة البيضاء.

لكل لون عدة قيم تتدرج من الداكن إلى الزاهي وهذه القيم تظهر بشكل نسبة معينة للون. مثلاً الأحمر الداكن تكون قيمته ١٠٠٪ بينما الأحمر الزاهي قيمته ١٠٪ أو ٢٠٪ مثلاً ويظهر بشكل اللون الزهري. لذلك يتوجب على الرسّام أن يحدد قيمة اللون المطلوب على الصفيحة الأساسية مع رموز الألوان، ويستعين لهذا الغرض بدليل الألوان المختلفة الموجودة في المطبعة.

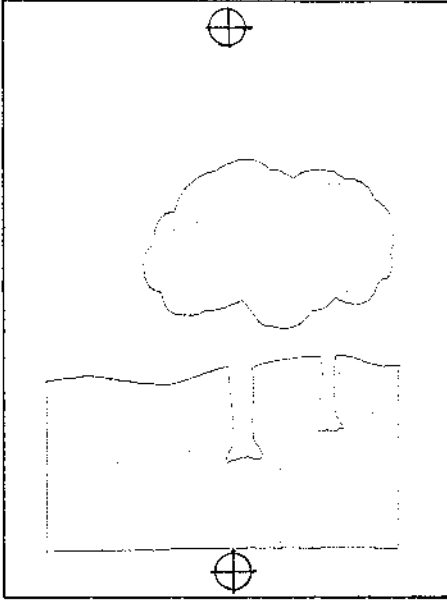


(١)

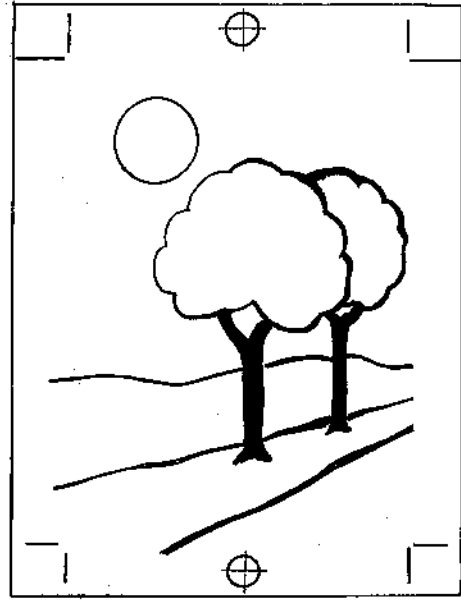
اللوحة الأساسية

فرز الألوان بواسطة «الأسيتات»

- ١ - الرسم الأساسي للصورة مع الإشارة إلى الألوان.
- ٢ - صفيحة «الأسيتات» التي تحمل أجزاء الصورة الخاصة باللون الأسود.
- ٣ - صفيحة «الأسيتات» التي تحمل أجزاء الصورة الخاصة بالأخضر والأصفر.
- ٤ - صفيحة «الأسيتات» التي تحمل الصورة الخاصة باللونين الأزرق والأخضر.
- ٥ - الصورة بعد الطباعة بالألوان.



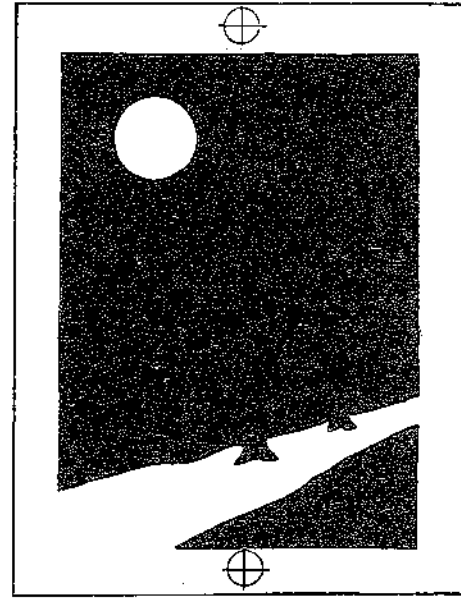
(٣) صفحة اللون الأصفر  
ومساحات اللون الأخضر المشتق



(٢) صفحة اللون الأسود (جلود الشجر)



(٥) اللوحة النهائية

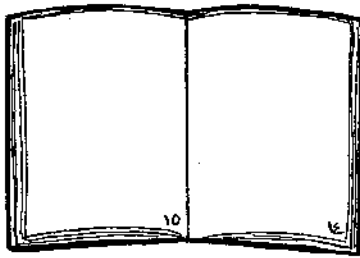


(٤) صفحة اللون الأزرق  
ومساحات اللون الأخضر المشتق

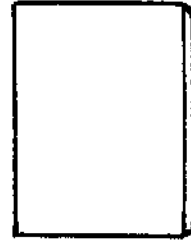
## عدد الصفحات

إن تحديد عدد صفحات الكتاب يعتمد بالأساس على الملزمة وهي صفيحة كبيرة من الورق تقسم إلى ١٦ صفحة، لذلك فإن عدد صفحات الكتاب يكون أحد أضعاف رقم ١٦، أو تقسم الملزمة إلى ٣٢ صفحة وهو العدد الأكثر استعمالاً للكتب المصورة، فإذا تعدى الكتاب ٣٢ صفحة قد يؤدي ذلك إلى استعمال ملزمة أكبر حجماً وهذا يزيد التكاليف.

حجم الكتاب هو قياس الصفحة الداخلية بالطول والعرض، وليس حجم الغلاف، إذ إن هذا الأخير يزيد قليلاً عن حجم الصفحة. وعند تحديد حجم الصفحة على الرسّام أن يتذكر أنه لدى فتح الكتاب، سيبدو القياس مزدوجاً، إذ يرى القارئ صفحتين في آن معاً.



حجم الكتاب المفتوح



حجم الكتاب من الخارج

لبعض دور النشر قياسات تعتمد عليها للكتب منها ١٥ سم عرض × ١٩ سم طول أو ١٤ × ١٩ سم ومنها  $\frac{1}{4} \times 11 \times 17$  سم أو  $\frac{1}{4} \times 15 \times 13$  سم و  $\frac{1}{4} \times 26 \times 19$  سم، أو  $\frac{1}{4} \times 11 \times 16$  سم و  $\frac{1}{4} \times 14 \times 21$  سم و  $\frac{1}{4} \times 29 \times 21$  سم و  $\frac{1}{4} \times 20 \times 25$  سم، وقد حددت هذه القياسات كي لا يهدر الورق سدى. وإن كان على الرسّام أن يختار أحد هذه الحجم، توجب عليه أن يدرس الأمر بدقة فيختار للقصة الحجم الأنسب الذي يدعم النص العام إلى أقصى حدّ ويساعد على تنفيذ الرسوم بشكل يتناسب مع أحداث القصة وجوّها.

عند الاطلاع على هذه التقنيات وإتقان المهارات التي تستلزمها يتمكن الرسّام من التعاون مع الناشر والمحافظة على مستوى الكتاب بأقل كلفة. فالكتاب هو «... قطعة فنية جمالية يكتب بشغف وينفذ بعناية. يتحلى بجودة النوعية من خلال تناسق الأقسام والألوان الجذابة ومن خلال استعمال نوعية جيدة من الورق وأسلوب الطباعة»<sup>(١)</sup>.

تجدر الإشارة إلى أن هناك عدة سبل للتعاون بين المؤلف والرسّام والناشر. فإما أن يكون لدى الناشر نص لمؤلف معين، فيتصل بالرسّام ويطلب منه تنفيذ الرسوم له أو قد

(١) Colby, 1957. p. 109.

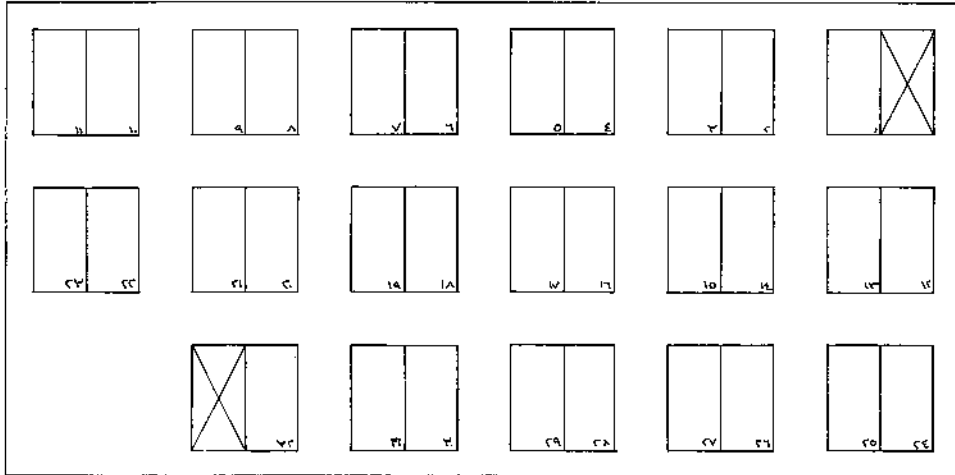
يكون المؤلف هو الذي ينفذ الرسوم، أو قد يعمل المؤلف والرّسام معاً على إعداد الكتاب الذي يسلم للناشر. وقبل إنهاء العمل نقترح على الرّسام أن يحضّر نموذجاً ملوناً عن إحدى الرسومات كما ستبدو في الكتاب ويناقشها مع الناشر لأخذ القرار النهائي لنشر الكتاب قبل إتمام العمل.

ولتنفيذ رسوم الكتاب يقوم الرّسام بما يلي:

- يدرس النص بدقة تامّة ليرى مقدار تجاوبه معه.
- يقرر حجم الكتاب معتمداً على موضوع القصة بعد درسها جيداً بحيث يختار الرّسام الحجم الذي يدعم جو القصة العام إلى أقصى حدّ أخذاً بالاعتبار كلفة الورق والطباعة والتنفيذ، مثلاً، إذا كان الكتاب عن الصحراء وتجري الأحداث في مساحات واسعة، يتقني الرّسام الشكل المستطيل الذي يمتد أفقياً لكي يستطيع أن يعبر عن هذه المساحات في الصورة وليكون لديه المسافة الكافية للرسوم. أما الكتاب الحميم الذي يوحي موضوعه بالدفء والمودة، فمن المفضل أن يكون من حجم أصغر وقد تكون الرسوم داخل إطار لتدعم جوّ القصة.

### تحضير الرسوم

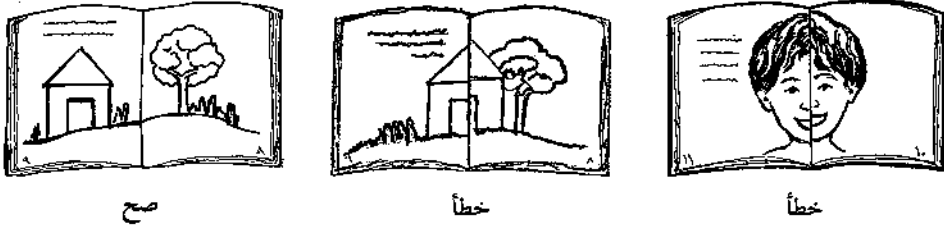
أولاً يقوم الرّسام بتحضير لوحة القصة (Story Board) وهي كناية عن صفحة واحدة من الورق تحوي ٣٢ صفحة كنموذج لجميع صفحات الكتاب وتكون الصفحة الأولى والأخيرة فارغتين، أما الصفحات الباقية فترسم عليها مسودات مصغرة لرسوم الكتاب. بذلك يستطيع الرّسام أن يأخذ فكرة عامة عن الكتاب ككل.



لوحة القصة

إن تحضير لوحة القصة (Story Board) يساعد الرسّام على رؤية الحركة ومتابعتها في القصة ككل ويكشف أيضاً الفروق ويلاحظ مقدار التشابه بين الأشكال والرسوم، هذا قد يدفع الرسّام الى تخفيف بعض التفاصيل في الرسوم أو زيادتها وتصميم كيفية ورود الرسوم بالنسبة للنص.

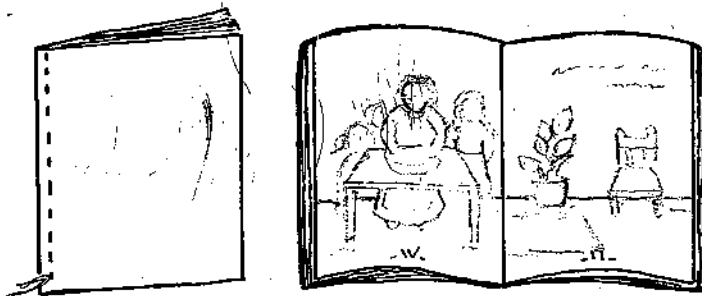
من المهم أن لا تأتي الصور ذات تفاصيل موزّعة بين الطرفين الداخليين من الكتاب لأن ذلك يمكن تشويها عند التجليد. مثلاً إذا توسط رسم بيت بين صفحة ٨ و ٩ أو رسم وجه بين صفحة ١٠ و ١١ يمكن أن يحصل الخطأ المبين في الرسم أدناه،



رسوم تمتد على صفتين

ولاجتناب هذه النتيجة يفضل الابتعاد عن مثل هذه الصور والاعتماد على رسوم يمكن أن تمتد على صفتين دون أن تجزأ.

ثانياً تحضير النموذج الطباعي للكتاب (Book Dummy) وهو نموذج مطابق للكتاب بعدد صفحاته وقياسه ويحتوي على رسومات مسودة للكتاب. ولتحضيره تلتصق أو تخاط من الوسط ١٦ صفيحة من الورق ثم تثني من الوسط فتصبح كتاباً من ٣٢ صفحة وترقم كل ورقة من الجانبين.



النموذج الطباعي للكتاب



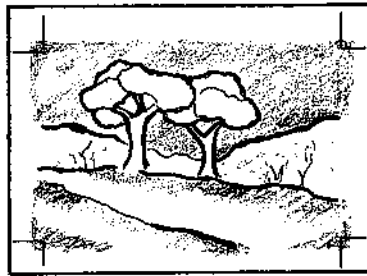
هذه الطريقة تساعد الرسّام على رؤية الكتاب كما سيظهر بشكله النهائي وتعطيه فكرة عن موقع الرسوم بالنسبة للنص وحجمها والمساحات البيضاء بينها والتناسق بين كل هذه العوامل.

ثالثاً يختار الرسّام أحد رسوم المسوّدة الممتدة على صفحتين وينقدها بالشكل النهائي مع الألوان المستعملة وترفق مع النص لتقدّم للناشر كنموذج لعمله.

رابعاً لدى موافقة الناشر على الرسوم، يجتمع بالرسّام لتحديد حجم الكتاب النهائي وعدد الألوان المستعملة في الكتاب وكيفية فرزها.

خامساً وعندها يقوم الرسّام بتحضير رسوم أولية للكتاب بالأسود والأبيض، ويناقشها مع المحرر (editor) ويقوم بعدها بالتصحّيات والتغييرات اللازمة لها. تتطلب هذه المرحلة دقّة الرسّام في تنفيذ الرسوم، وعليه أن يتأكد من دقّة التفاصيل الظاهرة فيها، بالأخص فيما يتعلق بالكتب الواقعية والتاريخية حيث يجب أن تعكس الرسوم واقع العصر سواء من حيث الملابس أم الطبيعة أم أي شيء يتعلق بالفولكلور الذي يوحي به إطار القصة. وهنا يستعين الكاتب بالمراجع لهذا الهدف. ومع أن هذه العملية قد تستهلك وقتاً طويلاً غير أنها خطوة أساسية لتحضير الرسوم.

سادساً يتوجب على الرسّام تنظيم رسومه داخل الصفحة بحيث لا تخرج الرسمة أو الأجزاء المهمة منها خارج الإطار المحدد عند الطبع. لهذا على الرسّام إضافة هامش عرضه نصف سنتيمتر إلى كل جهة من الصفحة لا يحوي أية تفاصيل مهمة من الرسمة حتى لا تحذف عند قطع الورق وتجليد الكتاب.



تنظيم الرسوم داخل اطار محدد

سابعاً في حال اعتماد فرز الألوان بواسطة الكاميرا، تقدم الرسوم الملونة كما هي. ثامناً أما في حال الاعتماد على الرسّام لتنفيذ هذه العملية، فعليه أن يقدّم، إلى جانب الرسوم الملونة، صفائح «الأسيتات» المحضرة لفرز الألوان، ويقوم بتحضيرها كما

أوردنا سابقاً في هذا الفصل . وعلى الرسام أن يتأكد من وجود الصفائح لكل رسمه ومن موضعها بالشكل الصحيح مع الرسة الأساسية . هذا بالإضافة إلى تحديد قيم الألوان المطلوبة على كل صفحة «أسيئات» .

من أفضل الكتب المصورة للأطفال هي الكتب التي كتبها ورسمها المؤلف إذ أن كاتب القصة هو الأكثر تفهماً بها وبالحو الذي توحى به ، فإن قام برسمها جاءت القصة والرسوم متكاملة إلى أبعد حد .

### خصائص الرسوم الجيدة

هناك بعض الإرشادات العامة التي يمكن اتباعتها لدى تنفيذ الرسوم ، ليضمن الرسام أنه يقدم للطفل أجود ما يمكن إنتاجه . بشكل عام على الرسوم ان :

تتوافق مع النص وهذه المهمة تقع على عاتق الرسام والمصمم معاً ، إذ يجب درسها بعناية عند تحضير النموذج الطباعي للكتاب والتأكد من أن الرسوم تأتي في المكان المخصص لها بالنسبة للنص . وينزعج الطفل عندما يأتي الرسم قبل أو بعد الحادثة في القصة ، وبالأخص إذا استبقت الصورة أحداث النص ، وأفسدت المفاجأة على الطفل . عدا موقع الصورة بالنسبة للنص على الصورة أن تتطابق مع التفاصيل المذكورة في القصة ، وعلى الرسام أن يتنبه إلى عدم الوقوع في هفوة تناقض الصورة والنص . مثلاً إذا وصف الكاتب كلباً أسود يجب أن يكون الرسم كلباً أسود لا رمادياً ، وإذا ذكر الكاتب ثلاث سيارات ، يجب أن تظهر في الصورة ثلاث سيارات .

تكون ثابتة بحيث تبقى العناصر الأساسية موحدة خلال القصة ، فتظهر ملامح الشخصيات نفسها من حيث الشكل واللون والمظهر العام لئلا يتسنى للطفل أن يميزها . إذ لا يجوز أن يكون شعر البنت قصيراً ومجعداً ويصبح فجأة طويلاً وأملس .

تناسب مع جو القصة والنص للرسوم وظيفة أساسية وهي أن تدعم النص وتكمله . وهذه الوظيفة لا تتحقق ما لم تأت الرسوم منسجمة مع مضمون الكتاب . فلا يجوز أن تكون رسوم الكتاب الفكاهي جامدة توحى بالجدية ، ولا رسوم الكتاب الهادئ صاخبة ، بل عليها أن تنبع من صلب الجو وتسانده . لتأخذ مثلاً قصة الرجل السعيد والشاحنة ، فالرسوم في هذه القصة بسيطة كبساطة أحداثها ، تتماشى مع النص تماماً وتوحى بالجو الخفيف المرح مثلما تتطلب القصة ، سواء من ناحية سائق الشاحنة الظريف أم من ناحية تعابير الدهشة على وجوه الحيوانات وهي تنزلق فجأة في صندوق الشاحنة .

تناسب مع الصفحة من حيث الحجم والإخراج والطباعة والألوان فلا تزدهم

التفاصيل بشكل مزعج، ولا تخرج الألوان من حدود الرسة بشكل تتعذر فيه قراءة النص، ولا تضيق مظاهر مهمة من الرسة لعدم توافر المساحة الكافية لها. وبإمكان الرسّام أن يتأكد من تناسب الرسوم مع الصفحة عند وضعه الرسوم على النموذج الطباعي للكتاب، مما يتطلب أن تدرس كل صفحة بعناية قبل إضفاء الحياة عليها بالرسوم.

تكون مقنعة باستخدام المواد المناسبة فمن الضروري أن تسجم المواد المستعملة لتنفيذ الرسوم مع مضمون القصة والجو، كأن يستعمل التلصيق (Collage) لإغناء الرسوم باللمس (Texture) أو أن يستعمل القماش كورق جدران، لأن تفاصيل القماش تبدو ناضرة لدى الطباعة. غير أنه يصعب استعمال التلصيق في الكتب العلمية التي تتطلب تفاصيل دقيقة، تجعل المهمة عسيرة إن لجأ الرسّام إلى هذه الطريقة في تنفيذ الرسوم.

تكون نوعيتها والألوان مناسبة للنص مثلاً الكتب التي تغطي عليها رسوم الطبيعة تحسر الكثير من تأثيرها إذا كانت بالأبيض والأسود، مع أن الرسوم بالأبيض والأسود قد تتماشى تماماً مع قصة تدور أحداثها في جو قاتم. وهكذا بالنسبة للألوان التي يجب أن تستعمل بشكل فعال فتريد من قيمة الرسوم، كأن تستعمل الألوان الفاتحة (Pastel) لإضفاء الجو الهادئ والرومنطقي، والألوان الزاهية كالأصفر والبرتقالي والزهري التي توحى بالفرح، بينما الألوان الداكنة كالأسود والبني والبنفسجي وغيرها توحى بالحزن. وليس ثمة قواعد تتبع حرفياً في هذا المجال، فعلى الرسّام أن يكون على معرفة تامة بتأثير الألوان لاستعمالها بأكثر الطرق فعالية في الرسوم.

يستعمل فيها الخط بطريقة فعّالة فيضفي الحياة والحركة على الشخصيات ويبرز تعابير الوجه، واتجاه الأنظار وحركات الجسم وكل ما من شأنه إحياء الرسوم وإعطاء روح الحركة والشعور بالحياة فيها، فالخطوط الأفقية تدل على الراحة والانبساط والهدوء، والعمودية تدل على الجلال والرصانة والطموح والقوة والجمود، والخطوط المتعرجة تدل على الرشاقة والانعطاف والحركة، وفي الصورة الواحدة تتنوع الخطوط بتنوع المعاني التي توحى بها. وهذا ينطبق على الرسوم التي لا يعتمد الرسّام فيها على الألوان للتأثير، فيتوجب الاستفادة من الخط لأبعد مدى، بالأخص فيما يتعلق بالرسوم الدقيقة التفاصيل. مثلاً إن أراد الرسّام أن يرسم طفلاً فرحاً بإمكانه أن يستعين بعدة عوامل، فتعابير الوجه تبدو فرحة إذا أضاف الرسّام الخطوط ليبدو الفم مبتسماً ولتدل العينان على السرور. هذا إلى جانب حركة الجسم فقد يقفز الطفل عالياً تعبيراً عن فرحته.

تدعم النص والعوامل الأخرى من إطار وشخصيات وحوادث، ولا ننسى أن الاعتماد على المصادر الأولية مهم لبلوغ هذا الهدف، والتأكد من ميزات العصر ضروري قبل إدخالها في تفاصيل الرسوم التي يجب أن تنقل خصائص البيئة من حيث الأزياء، المباني، الأمتعة والطبيعة من شجر وحيوان وصخور. فذلك ما نسميه باللون المحلي. وإذا كانت القصة خيالية يبتدع لها بيئة مستوحاة من النص.

تكون واضحة، سهلة مبسطة (Stylized) لا تكثر فيها التفاصيل ولا تزدحم الألوان والخطوط بل تتضمن فراغات مريحة للنظر.

تصف الأشياء على حقيقتها من حيث الشكل والحجم واللون والموضوع بالأخص فيما يتعلق بالكتب العلمية، وهذا ممكن خلال المقارنة، مثلاً إذا كان الكاتب يشرح خصائص الذبابة، يمكن وضعها بجانب إصبع شخص على سبيل المقارنة وإن تحدث الكاتب عن ارتفاع تمثال ما، يمكن مقارنته ببناء ذي طبقات يبرز حجمه للعيان. يجب التمييز بين الرسوم التي ترافق القصص والمعلومات العلمية، حيث تأتي الرسوم طبق الأصل خالية من الزخرفة والافتنان، وتلك التي ترافق القصص الخيالية والفنية التي يراعى فيها الافتنان والحركة والإثارة.

تأتي ضمن أسلوب موحد إما واقعي (Realistic) مع التفاصيل الكافية التي تميز الأشياء المرسومة، أو مجرد (Abstract) يستغني عن التفاصيل، ولا يمزج بين الأسلوبين في رسوم قصة واحدة. مثلاً لا تقبل الرسوم التي تظهر بها الشخصيات واقعية وتحدد ملامحها بدقة، وبالوقت نفسه تكون خلفية الرسمة مجردة كأن تبدو الشجرة كبقعة من الخضار دون أغصان. كذلك يستهجن المزج بين رسوم فوتوغرافية ورسوم يدوية في الكتاب القصصي الواحد.

تبرز الفكرة الأساسية بوضوح مثلاً إن كانت القصة عن أحد فصول السنة يجب الاستفادة من كل العناصر لإبراز خصائص هذا الفصل، ولكن من المهم أن تبقى التفاصيل على وحدة الصورة ولا تجزئها. أما إذا كانت القصة عن شخصية معينة، فيجب التنبه إلى استعمال التفاصيل كي لا تضع الشخصية في خلفية الرسم.

تنوع فيها المشاهد فلا تأتي على وثيرة واحدة بل تؤخذ من زوايا مختلفة. مثلاً بإمكان الرسام إدخال التنوع على الرسوم بحيث يأخذ المشاهد من الأعلى أو من الأسفل أو من زاوية إحدى الشخصيات كما يوحي به المضمون.

تناسب مع عمر الطفل إن إحدى ميزات الرسوم الجيدة أن تتناسب مع عمر

الأطفال الذين وضعت لهم . وفيما يلي نورد أهم ما اقترحتة الناشرة كولبي في هذا المضمار (Colby, 1967).

### مرحلة الطفولة من سن ١ - ٢

الرسوم البسيطة في الشكل واللون والفكرة والتي يميل حجمها إلى الاتساع، لا تتناقض فيها الألوان ولا تحتشد فيها الخطوط.

وضوح المحتوى وتجنب الفوضى في التفاصيل امران مهمان ليتسنى للطفل فهم الرسم من أول نظرة . وهنا يجب أن تكون خلفية الرسوم بسيطة كي لا يتحول انتباه الطفل إليها ويفوته الشيء الأساسي في الصورة، والخلفية البسيطة تساعد على إبراز الموضوع الأساسي وتلفت نظر الأطفال إليه .

الأشياء المألوفة والرسوم الحقيقية التي يسهل على الطفل فهمها، والتي تأتي من محيطه المباشر . كالحوانات المألوفة، وأغراض الطفل وألعابه، ملابسه . وأدوات الطعام وغيرها، أشياء من الطبيعة المحلية التي ألف الطفل رؤيتها . أما الأشياء الغريبة عن محيط الطفل، فتقدم له لاحقاً وبالتدرج .

### مرحلة ما قبل الدراسة من سن ٣ - ٥

يقبل الأطفال في هذه المرحلة بعض التنوع في الرسوم ويمكن تقديم عدة أنواع منها لهذا العمر مع درجة قليلة من الغرابة بشرط المحافظة على الواقعية مع وضوح وبساطة .

التضاد البسيط (Contrast) يكون أحياناً فعالاً، كاستعمال الألوان الهادئة مع الألوان الصاخبة إن تطلّب المضمون ذلك . ومن المهم أن يستعمل التضاد للتركيز على المظاهر المهمة في الرسمة وإبرازها .

الرسوم الملونة تستهويهم ولكن يمكن استعمال الأبيض والأسود في بعض الأحيان . وفي بعض الكتب يمكن أن تأتي بعض الرسوم ملونة وبعضها بالأبيض والأسود للتخفيف من كلفة الطباعة . وبهذه الحالة يدرس الأمر بعناية بحيث تتناوب الرسوم الملونة وغير الملونة كي لا يقع القارئ في الملل .

الرسوم الكاملة تريحه يتضايق الطفل إذا أظهر قسماً واحداً فقط من الشيء الذي يتحدث عنه الكتاب، مثلاً إذا كانت القصة عن حصان وأظهر رسم الحصان مع رجليه الأماميتين فقط وأخفي الباقي يصعب على ابن ثلاث أو أربع سنوات أن يفهم هذا الرسم غير الكامل .

### المرحلة الابتدائية الاولى من سن ٦ - ٩

في هذه المرحلة يبدأ الأطفال القراءة الفردية ولكنهم يستمتعون بالإصغاء الى القصص، والرسوم لا تزال محببة لديهم ومن المستحسن أن تظهر على كل صفحة.

يقبل الأطفال التنوع ولكنهم لا يزالون يرغبون في الرسوم البسيطة وغير المعقدة. ويمكن التجديد في أسلوب الرسم ليتماشى مع القصص الخيالية التي تستهوي الأطفال في هذا العمر، على أن تتوافر في الرسوم المتطلبات الأساسية من بساطة وانسجام وإتقان، مهما كانت خيالية.

يمكن أن تكون الرسوم ملونة أو بالأسود والأبيض، كما يمكن أن تكون كبيرة أو صغيرة، وهذا يعتمد بالدرجة الأولى على ما يتطلبه النص وعلى الجو المطلوب إضافؤه على القصة.

### المرحلة الابتدائية الثانية من سن ١٠ - ١٢

هذا العمر لا يتطلب التعدد في الرسوم بل يتم بالتنوع الجيدة مع حرية أكثر في استعمال وسائل وأساليب الرسم. ويمكن أن يحتوي الكتاب رسمة بالأبيض والأسود في كل بضع صفحات مع المحافظة على النوعية الجيدة مهما قل عدد الرسوم.

## إخراج الكتاب

الإخراج من مقومات الكتاب التي تلعب دوراً هاماً في نجاحه ويشمل، التصميم، الطباعة، نوعية الورق، التجليد، الغلاف، السترة الخارجية ومواصفات الكتاب العامة. كل هذه العناصر تجعل مصمم الكتاب يدرك أهمية الاختيار وضرورة التعاون مع كل من الكاتب والرسام والناشر والمحرر لتكون كل مقومات الكتاب متناسقة متألّفة، فيأتي الكتاب متكاملًا وموحداً من ناحية المضمون والشكل العام. فيما يلي بعض الإرشادات حول كيفية إنجاز هذه العملية بإتقان:

### التصميم

#### المضمون

قد يكون الكتاب علمياً قصصياً أو مجموعة أشعار أو غيره. لكل نوع متطلباته من حيث تنسيق الصفحات بحيث ترابط الأفكار أو الشروح وتتضمن في إظهار الجو العام للكتاب، فكتاب الأشعار مثلاً قد يتطلب أن يأتي نص كل شعر على صفحة منفردة ولو كثرت المساحات البيضاء، إذ لكل شعر جوه الخاص وقد لا يستحسن أن تظهر أبيات من قصيدة ثانية على الصفحة نفسها. وهنا يختلف تصميم كتاب الأشعار عن الكتاب القصصي الذي يأتي فيه تصميم الصفحات بشكل تقل فيه الفراغات ويشعر القارئ بالتسلسل.

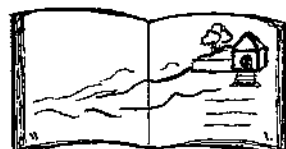
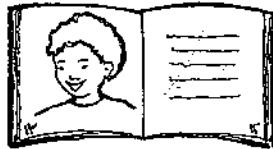
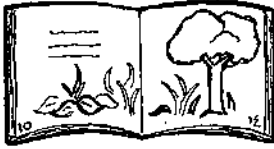
#### الرسوم

عدد الرسوم على الصفحة الواحدة يساعد على تحديد مظهرها وكيفية تصميمها، وعلى المصمم أن يدرس النص والرسوم بعناية ليتأكد من أن موضع الرسم مناسب بحيث لا تأتي الرسوم قبل النص أو بعده. وعند تصميم النموذج الطباعي للكتاب يجب التأكد من وجود الفراغات الكافية للرسوم التي يتطلبها النص.

## التخطيط العام

تناسق الصفحات من حيث الهوامش والعناوين والمقاطع والأسماء على الهوامش أن تكون من نفس الحجم في جميع صفحات الكتاب كما أنه على العناوين أن تقع في نفس الموقع كلما وردت ولا يجوز أن يظهر العنوان مرة في وسط الصفحة ومرة أخرى على الجانب.

التنوع في النص والرسوم كي لا يقع القارئ في الملل ويمكن التنوع بإضافة بعض الرسوم بالأبيض والأسود إلى الرسوم الملونة. هذه الطريقة تخفف من الكلفة أيضاً. كما بالإمكان تغيير موضع الرسوم بالنسبة للنص أو تكبير الرسوم تدريجياً مع تطور الأحداث حتى تصل إلى ذروة التشويق ثم إعادتها إلى حجمها الطبيعي مع حل العقدة.



التنوع في النص والرسوم

الاستعانة بالفراغات بين الأسطر وإذا أحسن استعمالها فإنها تضيف جواً من الراحة والانفتاح والدفء وتفصل بين الأفكار غير المترابطة كما تعطي القارئ فرصة لالتقاط أنفاسه بين قسم وآخر. أما الأسطر القريبة بعضها من بعض فيصعب على الطفل قراءتها وينفر من الصفحة التي يبدو فيها النص مزدحماً بالكلمات.

ترك مساحات بيضاء كافية على الصفحة الواحدة مع هوامش عريضة كي توحى بالراحة وسهولة القراءة وسرعة الانتقال من صفحة لأخرى.

ترقيم الصفحات إلا إذا تعذر ذلك بسبب امتداد الرسم على كل الصفحة.

## الطباعة

هي فن اختيار شكل ولون وحجم الحروف لتحقيق الغاية المطلوبة. القاعدة الأساسية هي الوضوح لكي يتمكن الولد من قراءة النص بسهولة.

اللون الأسود للحروف مفضل على أي لون آخر لوضوحه. هنالك مجموعة كبيرة



من أحجام الحروف فعلى المصمم أن يختار ما يتناسب منها مع النص وحجم الصفحة وعمر الأولاد. فالأحرف الصغيرة الواضحة مثلاً تضيف جواً من الهدوء على عكس الحروف الكبيرة. مع العلم أن الحروف في كتب المبتدئين تكون أكبر حجماً منها في كتب الأكبر سناً (راجع مواصفات الكتاب العامة).

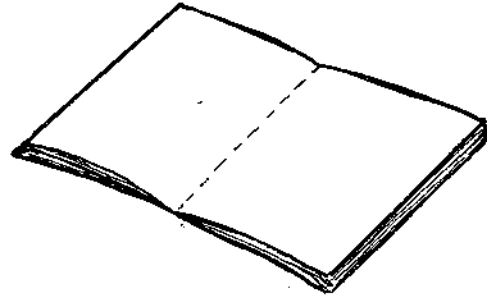
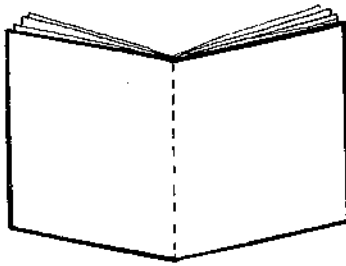
### نوعية الورق

يختلف الورق بالنوعية والسعر. وكلما تحسنت النوعية خدمت وقتاً أطول ولكن زاد سعرها. إن الورق الجيد يعطي الكتاب نوعية أفضل. أما خصائص الورق الجيد فهي: متين وسميك كي لا يتمزق بسهولة، غير لماع كي لا يعكس النور فتصعب القراءة، غير شفاف كي لا تتسرب الألوان أو الحبر إلى قفا الورقة.

### التجليد

عملية التجليد هي الخطوة التي تلي التصميم النهائي. والطرق المستعملة عديدة إلا أن الاختيار يتوقف على حجم الكتاب وكلفته، تقترح جان كولبي الطرق التالية:

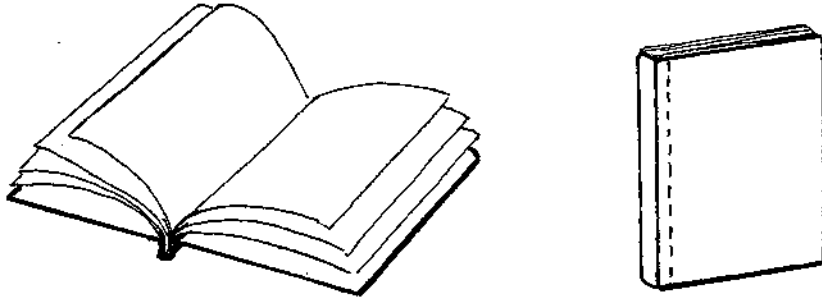
التخييط في وسط الكتاب بطريقة (Saddle Stitching) (Center Sewing) من حسنات هذه الطريقة أنها تمكن القارئ من فتح الصفحات بشكل مسطح ولها قيمتها في دفاتر الموسيقى والغناء التي توضع مفتوحة أمام العازف. عدا هذا، تناسب هذه الطريقة الدفاتر والكتب النحيلة الحجم التي يراد تجليدها.



التخييط في وسط الكتاب  
(Center Sewing)

التخييط الجانبي بطريقة (Singer Stitching) (Side Stitching) حيث تطوى الصفحات وتكسد بعضها فوق بعض ثم تخييط من ناحية الظهر. ميزة هذه الطريقة أنها تحسن ربط أوراق الكتاب ولكنها تلغي إمكانية فتح الصفحات بشكل مسطح وقد

لا تظهر الرسوم والكلمات القريبة من الهامش الداخلي. لاجتناب هذه المشكلة على المصمم إرشاد الرسّام بترك حوالى السنتيمتر الواحد بين الرسوم والهامش الداخلي. طريقة التجليد هذه لا تناسب الكتب الطويلة النحيلة.

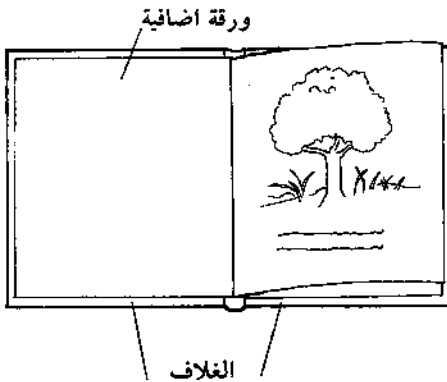


التخييط الجاني (Side Stitching)

التجليد بطريقة تخييط الملازم المجموعة (Smythe Sewing) للكتب الطويلة. تتطلب هذه الطريقة جمع كل ملزمة (١٦ صفحة) على حدة ثم جمع كل الملازم معاً وتلصيقها ثم تثبيتها بقطعة قماش. عندئذ تقصّ أطراف الصفحات كي تنفصل الصفحة الواحدة عن الأخرى.

إلصاق أوراق إضافية لهذا الغرض تطوى الورقة المراد الصاقها طيّاً واحدة ويلصق جانب منها على باطن الغلاف الأمامي وكذلك على الغلاف الخلفي من الكتاب ويلصق الجانب الآخر بقاعدة صفحته الأولى والأخيرة وتترك عادة خالية أو يرسم عليها ما يساعد على خلق جو القصة. في الكتب العلمية تستعمل إحدى هذه الصفحات لرسم خريطة أو تخييط يساعد على فهم الموضوع. مثلاً في كتاب عن السيارات، قد تظهر فيها أنواع السيارات المختلفة مع أسماؤها، أو يظهر تصميم لمحرك السيارة أو شكلها الداخلي. في كتاب

عن الرحلات أو عن الرواد قد تظهر فيها خريطة تبين الطرق التي سلكها الرحّالة. في القصص قد تظهر الصورة التي تبدو على الغلاف أو رسمة أخرى مخصصة لهذه الصفحة أو تظهر مجموعة الشخصيات الواردة في القصة.



## الغلاف

غلاف الكتاب يوحي بمضمونه وجوه العام بمجرد النظر إليه والمصمم الناجح يدرس كيفية الاستفادة من غلاف الكتاب إلى أقصى حد، وذلك بأن يرسم عليه صورة جاذبة للنظر سواء كانت من الرسوم الواردة في الكتاب أم رسمت خصيصاً له، ولكن من المهم أن توحي بجو الكتاب العام ومضمونه وتثير رغبة القارئ. إلى جانب هذا، على الغلاف أن يعطي الصورة الحقيقية عن المضمون، فأهمية الغلاف تنبع من مضمون الكتاب، ولا يجوز أن يوحي الغلاف بما لا يحبه القارئ في الكتاب. عدا الرسمة يظهر عنوان الكتاب، اسم المؤلف واسم الرسام على الغلاف، وعلى المصمم أن يدرس بعناية كيفية جذب القارئ إلى كل هذه العوامل. وإن سمحت الميزانية، يمكن الطباعة بأكثر من لون واحد على الغلاف وذلك يجعله أكثر جاذبية.

عدا مظهر الغلاف، هناك نوعيته. يمكن اختيار الغلاف الرقيق من الورق وهو الأقل كلفة ولكن يتلف بسهولة. الغلاف من الورق السميك (كرتون) أو القماش أفضل نوعية لكنه أكثر كلفة. تفضل المدارس والمكتبات عادة شراء الكتب المجلدة بالقماش لأنها تقاوم البلل والتمزق الناجمين عن كثرة الاستعمال، في حين يفضل الناشر الغلاف الورقي لإبقاء سعر الكتاب ضمن ميزانية الأهل.

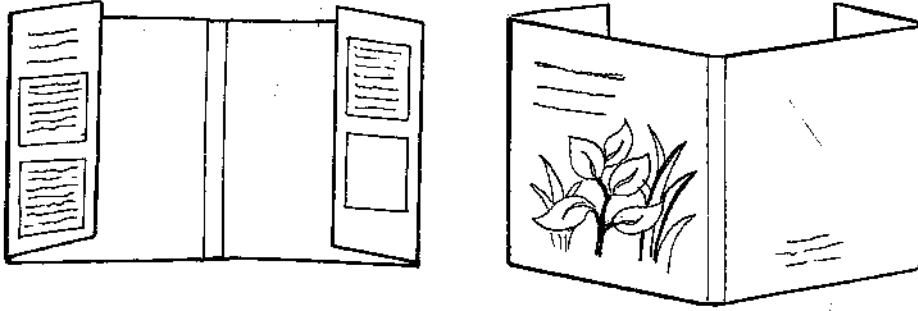
### السترة الخارجية (Jacket)

السترة الخارجية تكون من الورق السميك اللامع تغطي غلاف الكتاب من غير أن تلتصق به وهي الخطوة الأخيرة في عملية الإخراج. السترة الخارجية مهمة إذ تعطي صورة عامة عن الكتاب لأنها الشيء الأول الذي تقع عليه عين الشاري. يستعملها أمناء المكتبات والبائعون للدعاية ويعرضونها منفردة لأنها أخف حملاً من الكتاب كما تستعمل في المعارض المتنقلة. وللسترة الخارجية طية أمامية يطبع عليها عادة ملخص عن مضمون الكتاب وطية خلفية يطبع عليها معلومات عن الكاتب والرسام أو عن الكتب التي ترد في السلسلة نفسها. إن للسترة أهميتها من ناحية ترويج الكتاب والحفاظ عليه، غير أنها مكلفة وقد لا تقع ضمن ميزانية الناشر. وفي هذه الحالة، على الناشر أن يركز على غلاف الكتاب الأساسي الذي لا غنى عنه في الحالتين والتأكد من نجاح تصميمه. تقترح جان كولبي ما يلي لطباعة السترة (Colby 1967):

ترك فراغ على لوحة الطبع لطبع السترة مع الكتاب بطريقة «الأوفست»<sup>(1)</sup> وذلك لتخفيض كلفتها.

(1) الأوفست: قد سبق الإشارة إليها في فصل الرسوم.

استعمال نوعية ورق جيدة ثم يجري تلميعها.



السترة الخارجية

### مواصفات الكتاب العامة

في ما يلي نقدم بعض مواصفات الكتاب المناسبة لكل عمر:

مرحلة ما قبل الدراسة من سن ٣ - ٥

الكتب الكبيرة الحجم أفضل للأطفال في هذه السن، بين عرض ٢٢ سم ونصف × طول ٢١ سم وعرض ٢٠ سم ونصف × طول ٢٨ سم. الرسوم البسيطة المطابقة للنص وعلى نفس الصفحة. الرسوم على كل صفحة بالألوان.

الحروف واضحة وسهلة للقراءة. القياسات المقترحة ٢١/١٨ بنط أو ٢٥/١٨ بنط (البنط وحدة قياس بالأحرف) والفرق بين القياس الأول والثاني هو المسافة بين الأحرف والسطور أو أن القياس الثاني ٢٥/١٨ هو للحروف المشكّلة.

جسم ٢١/١٨ غير مشكّل

المحبة لا تعطي إلا نفسها، ولا تأخذ إلا من نفسها. المحبة لا تملك شيئاً، ولا تريد أن يملكها أحد، لأن المحبة مكتفية بالمحبة.

جسم ٢٥/١٨ مشكل

المَحَبَّةُ لَا تُعْطَى إِلَّا نَفْسَهَا، وَلَا تَأْخُذُ إِلَّا مِنْ  
نَفْسِهَا. المَحَبَّةُ لَا تَمْلِكُ شَيْئاً، وَلَا تُرِيدُ أَنْ  
يَمْلِكَهَا أَحَدٌ لَأَنَّ المَحَبَّةَ مُكْتَفِيَةٌ بِالمَحَبَّةِ.

الكتابة قليلة على الصفحة، تظهر عادة تحت الرسم ولا تتعدى ثلاثة أو أربعة أسطر.

الورق من نوعية جيدة(\*).

الغلاف سميك وعليه صورة توحى بموضوع الكتاب(\*).

التجليد متين(\*).

المرحلة الابتدائية الأولى من سنة ٦ - ٩

حجم الكتاب غير مهم لهذا العمر مع ذلك يصدر للأطفال أحياناً أحكام خاطئة على الكتب الكبيرة الحجم إذ يعتبرونها كتباً للأطفال الأصغر سناً. الحروف الواضحة والسهلة للقراءة إذ يرغب الأطفال في هذا العمر في القراءة الفردية، والقياسات المقترحة ١٩/١٦ أو ٢١/١٦ بنط.

جسم ١٩/١٦ غير مشكل

المحبة لا تعطي إلا نفسها، ولا تأخذ إلا من  
نفسها. المحبة لا تملك شيئاً، ولا تريد أن يملكها  
أحد، لأن المحبة مكتفية بالمحبة.

جسم ٢١/١٦ مشكل

المَحَبَّةُ لَا تُعْطَى إِلَّا نَفْسَهَا، وَلَا تَأْخُذُ إِلَّا مِنْ  
نَفْسِهَا. المَحَبَّةُ لَا تَمْلِكُ شَيْئاً، وَلَا تُرِيدُ أَنْ  
يَمْلِكَهَا أَحَدٌ، لَأَنَّ المَحَبَّةَ مُكْتَفِيَةٌ بِالمَحَبَّةِ.

(\*) ملاحظة: الميزات الثلاث الخاصة بنوع الورق والتجليد تشترك فيها الكتب الموضوعة لكل الأعمار.

نص سهل تتخلله رسوم أو صور واضحة.  
تنوع في النص والرسوم وعدم الإكثار من الكلمات في الصفحة الواحدة.

المرحلة الابتدائية الثانية من سن ١٠ - ١٢

عدم الإكثار من الكلمات في الصفحة الواحدة وفصول قصيرة لاجتناب الملل.  
تنوع النص والرسوم.  
الرسوم الحية محيية ووجود الألوان غير ضروري. وإن كان الكتاب لا يحتوي  
على رسوم فعلى المصمم إعطاء حياة للشكل وجعله مشوقاً.  
إذا كان الكتاب مخصصاً «للصبيان» لا يستحسن رسم بنت على الغلاف أو  
ذكرها في العنوان وكذلك إذا خصص للبنات.  
الحجم الرائج للاستعمال هو ١٤ × ٢١ سم.  
حجم الحرف المطلوب هو ١٦/١٤ أو ١٩/١٤ بنط.

جسم ١٦/١٤ غير مشكل

المحبة لا تعطي إلا نفسها، ولا تأخذ إلا من نفسها.  
المحبة لا تملك شيئاً، ولا تريد أن يملكها أحد، لأن المحبة  
مكتفية بالمحبة.

جسم ١٩/١٤ مشكل

المَحَبَّةُ لَا تُعْطِي إِلَّا نَفْسَهَا، وَلَا تَأْخُذُ إِلَّا مِنْ نَفْسِهَا.  
المَحَبَّةُ لَا تَمْلِكُ شَيْئاً، وَلَا تُرِيدُ أَنْ يَمْلِكَهَا أَحَدٌ، لِأَنَّ  
المَحَبَّةَ مُكْتَفِيَةٌ بِالمَحَبَّةِ.

لقد ركزنا على مظهر الكتاب الخارجي وما يتبعه من تصميم وطباعة وحجم وشكل  
وتجليد وغيره لأنه بالرغم من عدم اعتباره الدليل على جودة الكتاب لا بد أن يلفت انتباهنا،  
ولكن يجب أن نتذكر أن مظهر الكتاب لا يغني عن المحتوى ولا يغطي ضعف النص.

## ملخص توجيهات للكتاب والكاتبات

### مزايا الكاتب

- الرغبة في الكتابة للأطفال والقدرة على ذلك .
- تفهم الأطفال والكتابة من هذا المنطلق .
- وعي حرية القراء واحترام أفكارهم ومواقفهم .
- رؤية العالم من وجهة نظر الأطفال ولكن من غير سذاجة مفرطة .

### تنظيم الكتابة

- تدوين الأفكار والجمل والألفاظ والأقوال كلها خطرت بالبال، لهذا الغرض يستحسن أن يستخدم الكاتب مفكرة يدون فيها الأفكار التي تخطر له .
- بعد أن يقرر الموضوع تحدد الأهداف ومدة العمل .
- تنظيم الوقت والارتباط بجدول معين .

### الموضوع

- مراجعة كتب ومصادر توحى بموضوعات جديدة .
  - الأدب القصصي القديم والأساطير
  - كتب التاريخ والسير
  - الحياة اليومية والاختبارات الشخصية وذكريات الطفولة
  - الكتب العلمية
  - الأدب العالمي
  - كتب ومجلات الأطفال
  - الأمثال السائرة والعدييات الفولكلورية
  - الفولكلور والتراث الشعبي

- استيحاء البيئة في اختيار الموضوع مثلاً حكايات وأخبار عن الحمل وفوائده في الأقطار الصحراوية، حكايات عن النخيل والتمر والمهرة الأليفة، حكايات عن البحر والسفن والأسماك في أقطار الخليج، صيد اللؤلؤ، حكايات وأخبار عن عصفير بلادنا، أضرار الصيد، فواجع الحرب والثأر، محاسن المغفرة والسلم.
- قراءة لائحة الكتب المنشورة والتي في مرحلة الطبع لاجتناب التطرق إلى موضوعات عولجت سابقاً.
- تحديد نوعية الكتابة: أدب قصصي، علمي، شعر، وامتحان المقدرة الشخصية في النوع المعتمد.
- مراجعة ذوي الاختصاص في الموضوع الذي يكتب عنه والاستفادة من خبراتهم.
- الاهتمام بتفاصيل الحياة اليومية التي تكون لها علاقة بالموضوع.

#### العمر

- تحديد العمر الذي يكتب له.
- العودة إلى المراجع عند الحاجة لمعرفة اهتمامات كل عمر.

#### الأفكار

- عندما تتبلور الفكرة الأساسية تنسّق الأفكار على ضوئها.
- التركيز وكتابة الأفكار كما تأتي تدريجياً وعدم انتظار الوحي.
- عند مواجهة صعوبة ما، قد يساعد الملف الذي دوّنت فيه بعض الأفكار والعبارات على إعطاء فكرة ذات مغزى.
- تخصيص الوقت الكافي للتفكير الخلاق. إعطاء فكرة الاختيار في الذهن.
- عدم التسرع في الاستسلام لليأس، فالوقت يساعد على بلورة بعض الأفكار وتنسيقها.
- التوقف عند اكتشاف فكرة ضعيفة وتغييرها.

#### النص

- التأكد من أن المقدمة موجزة وجذابة تحوز على اهتمام القراء الكلي.
- معالجة النص من ناحية الفراغات ووجوه النقص والمقاطع الانتقالية الركيكة.
- النظر في النص ككل والتأكد من أنه مشوّق يخلو من الرتابة والتكرار غير الضروري.
- التزام وحدة الموضوع واجتناب الشرود.
- العناية بالتفصيل والتعداد واعتماد الحوادث مكان الوصف واجتناب التصميم والتقرير على قدر الإمكان.



## المفردات

- اعتماد لائحة المفردات المقترحة لكل عمر للاستعانة بالمفردات المناسبة لعمر الأطفال الذين يوجه الكتاب إليهم.
- النظر في المفردات والتأكد من أنها مناسبة للموضوع ومألوفة وبسيطة ومناسبة لعمر الطفل. واستبدال الكلمات الصعبة والمبهمة بكلمات سهلة ومألوفة.
- التزام مبدأ الإيجاز وعرض المعنى بأقل ما يمكن من ألفاظ.

## تركيب الجمل

- النظر في تركيب الجمل وطولها وتفضيل الجمل القصيرة على الطويلة والتأكد من كونها حسنة التنسيق وغير معقدة.
- تفضيل العبارة التي توحى بالحركة والنشاط والأشياء الحسية (Concrete) وتجنب المجردات (Abstractions) التي تعتمد على المجهود الذهني.
- تنويع العبارة بين سرد ووصف وحوار واستفهام ونفي وإيجاب.

## المعلومات

- التأكد من صحة ووضوح كافة المعلومات.
- قراءة كتب ومجلات متخصصة بأدب الأطفال الأجنبية والعربية ومراجع النقد الأدبي لكتب الأطفال والمجلات الخاصة بالأطفال إذا كانت حسنة المستوى.

---

## مصادر عامة ومصادر عربية أولية لأدب الأطفال

### مصادر القصص

**أولاً** الترجمة عن التراث القصصي العالمي الذي أصبح إرثاً مشتركاً عند كل الشعوب .  
منه أساطير اليونان والهند والصين وبلدان أفريقيا والأقطار العربية وسائر أمم الشرق والغرب، ومنه أخبار تلك الشعوب وتواريحها ورحلاتها وأمثالها ونوادرها .

**ثانياً** القصص الفولكلورية التي ابتدعتها مجللات القصاصين الشعبيين المجهولي الأسماء .  
من هذا النوع حكايات ألف ليلة وليلة ومغامرات عنتره وما أشبهها من حكايات الشاطر حسن وغيره من الأبطال المغاوير، يرويها للأطفال الأجداد والجدات والأمهات والآباء وتنتقل على لسانهم من جيل إلى جيل ومن بيئة إلى بيئة وتعرض للإندثار إذا لم يقبض لها من يجمعها .

الفولكلور مصدر خصب لما يروي للأطفال من حكايات يجدون فيها بهجة ومتعة ويطربهم ما فيها من خيال عجيب ينقلهم إلى عالم الملوك والأبطال والمردة والغيلان والجن والعفاريت والكنوز المطمورة والقصور المسحورة والحصان الطائر وقبع الإخفاء وبساط الريح . لكن علينا أن نلتزم الحذر في عرض هذه الحكايات للأطفال . أولاً لأنهم كثيراً ما يبدون شكهم في صدقها . ثانياً لأن كثيراً منها يتضمن أخباراً لصووية وقتل واغتيال وحرب وانتقام (مثلاً حكاية علي بابا) ويرينا نماذج من استبداد الملوك وخضوع الشعب لحكامه المستبدين ونحو ذلك مما يبرز المثل الأعلى عند الشعوب البدائية ويتناقى مع المثل العليا التي أخذت تنمو وتنتشر في عصرنا . ثالثاً لأنها تمثل بيئات وعصوراً بائدة بعيدة عن اختبار الولد وفهمه . لهذا يعتمد كثيرون من المشتغلين بأدب الأطفال إلى غربة حكايات الفولكلور أو تحويرها وتعديلها لتكون أقرب إلى فهم الأطفال وأكثر انسجاماً مع روح العصر . وإذا رويت كما هي للأطفال الأكبر سناً، يمكن تسيبهم إلى ما فيها من عيوب .

من صنف الحكايات الفولكلورية الأمثال الموضوعة على ألسنة البهائم والطيور، فليست كلها صالحة للأطفال وكثيراً ما تحتاج إلى تحوير وتعديل. مثلاً تلك التي تنتهي بخاتمة تشاؤمية مثل قتل البريء الصالح وإنقاذ المجرم.

ثالثاً

المجتمع والبيئة التي نعيش فيها، والقصص المستقاة من هذا المصدر أقرب إلى ذهن الطفل واختباره. فمنها القصص الاجتماعية نظير قصص مدام دو سيغور ولويزا الكوت وغيرهما. أبطال هذه القصص أشخاص معاصرون وحوادثها من النوع المألوف لدى الولد. وقد يدخل فيها عنصر الغرابة وأخبار المغامرة والمفاجأة التي يجبها الولد لكنها تبقى ضمن حدود المعقول والقابل الوقوع. إن القصص الاجتماعية الموضوعة للأطفال تزداد انتشاراً في هذا العصر وتحفل بها كتب القراءة المدرسية وكتب المطالعة.

من هذا النوع العصري أيضاً القصص العلمية التي تروي للأطفال أخباراً واقعية صحيحة، يقالب طريف جذاب عن حياة الحيوانات من بهائم وطيور وأسماك وعن عجائب البحر والجو والنبات وظواهر الطبيعة. ومنه أخبار الرحلات الواقعية والاكتشافات والبطولات العصرية.

رابعاً

أدب الأطفال في العالم العربي. منذ أوائل هذا القرن، أخذت تظهر في الأقطار العربية حكايات للأطفال موضوعة أو مترجمة أو مقتبسة من الأدب القديم والفولكلور. ويعد كامل الكيلاني (مصر) أول رائد في هذا الميدان فقد أنتج أكبر مجموعة متنوعة من قصص الأطفال مترجمة أو مقتبسة من القديم والحديث. وتبعه سلسلة من الكتاب في مصر ولبنان وسوريا والعراق لا يتسع المجال لذكرها هنا إلا أن مجموعة كامل الكيلاني تعد قديمة الأسلوب ومن المناسب أن تعاد كتابتها لتخاطب الطفل العصري.

خامساً المصادر العربية الأولية التي يمكن اعتمادها لانتاج قصص حديثة للأطفال، بعض هذه المصادر فولكلورية نظير ألف ليلة وليلة وسيرة عنترة والبعض الآخر مجموعات أخبار ونوادير وسير ورحلات موضوعة باللغة الفصيحة جمعت أكثرها ودونت في العصر العباسي.

مصادر الشعر

قليل جداً من الشعر العربي القديم يمكن إدخاله في كتب القراءة والمحفوظات المعدة للأطفال. لكن، في مطلع هذا القرن، ظهر بضعة شعراء نظموا للأطفال وأحداثاً أشعراً وطنية وأمثلة شعرية منهم شوقي، الرصافي، وبعدهما الهراوي، سليمان العيسى، روز غريب وغيرهم من المعاصرين.

## مصادر عربية أولية لأدب الأطفال

- الأبشيهي . المستطرف في كل مستطرف . القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٥٢ .  
ابن الجوزي . أخبار الحمقى والمغفلين . النجف: المكتبة الحيدرية، ١٩٦٦ .  
ابن طفيل . حي بن يقظان . بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦٣ .  
ابن طفيل . حي بن يقظان . بيروت: دار الفارابي، ١٩٥٤ .  
ابن المقفع . حكايات يبدأ أو كتاب كليلة ودمنة . بيروت: دار الأندلس، ١٩٦٣ .  
ابو النصر، عمر . سيرة عنتر (١٠ أجزاء) . بيروت: دار النشر العربية، (د. ت. ) .  
إخوان الصفاء . رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء (٤ أجزاء) . بيروت: دار بيروت  
ودار صادر، ١٩٥٧ .  
الأصفهاني . كتاب الأغاني . بيروت: دار الثقافة ودار الأندلس، ١٩٥٥ .  
التنوخني . الفرج بعد الشدة .  
الحريري، أبو محمد القاسم بن علي . مقامات . بيروت: دار صادر، دار بيروت،  
١٩٦٥ .  
الحصري، ابو اسحق القيرواني . زهر الآداب وثمر الألباب . مصر: مطبعة السعادة،  
١٩٥٣ .  
الحموي، ابن حجة . ثمرات الأوراق .  
سليمان، موسى . الأدب القصصي عند العرب . بيروت: مكتبة المدرسة ودار الكتاب  
اللبناني، ١٩٦٠ .  
سليمان، موسى . يحكى عن العرب . بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٥٥ .  
عورا، جورج (مترجم) . عجائب الحظ . القاهرة: (د. ن. )، ١٨٨٦ .  
القبلي، أبي علي . الأمالي . القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٢٦ .  
المارك، فهد . من شيم العرب (٤ أجزاء) . (د. ن. )، ١٩٦٣ .  
المولى، محمد أحمد جاد . قصص العرب (٤ أجزاء) . القاهرة: دار إحياء الكتب  
العربية، ١٩٦٢ .  
الهمداني، بديع الزمان أبو الفضل أحمد . مقامات . (د. ن. )، ١٨٩٨ .  
حكايات ألف ليلة وليلة (٤ أجزاء) . ميدان الأزهر بمصر: مكتبة ومطبعة محمد علي  
صبيح وأولاده، (د. ت. ) .  
رحلة ابن بطوطة . بيروت: دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، ١٩٦٤ .  
رحلة ابن جبير . بيروت: دار صادر، ١٩٦٤ .  
قطايف اللطائف . القاهرة: (د. ن. )، ١٨٩٤ .  
كتاب الروض النضير . بيروت: المطبعة الأميركية، ١٨٨٢ .

---

نوادر أبي نواس . دمشق : مطبعة دمشق ، ١٩٥٣ .  
نوادر جحا وأبو نواس الكبرى . كفرشيبا : المطبعة الرشيدية ، ( د . ت . ) .  
نوادر جحا الكبرى ونوادر ابنه وحمارة . حلب : مطبعة الثقافة ، ( د . ت . ) .  
الشعر القصصي القديم .  
تواريخ العرب وسيرهم التي تروي أخبارهم .  
مجموعات الأمثال القديمة الجاهلية والفولكلورية ، مثلاً ، مجموعات سلام الراسي .

## القصص الوارد ذكرها في الدليل

	المقدمة
	ص ٩ كادي ودلون .
Carol Ryrie Brink. <i>Caddie Woodlawn</i> . New York: Macmillan.	
هل تلعب معي؟ ماري هول اتس . دار المعارف - القاهرة .	ص ١٠ و ١٢
اللفتة الكبيرة . ليديرد . مكتبة لبنان - بيروت .	ص ١٠
النملة والبرغوث وقصص أخرى . روز غريب . دار الكتاب اللبناني - بيروت .	ص ١٠
سميرة ورفاتها في الجبل . روز غريب . دار الكتاب اللبناني - بيروت .	ص ١٠
روينسن كروزو . كامل كيلاني . دار المعارف - القاهرة .	ص ١١
القرود الحشري .	ص ١١
H.A. Rey. <i>Curious George Gets a Medal</i> . New York: Scholastic Book Services .	
«رحلات الشاطر حسن» . في السلحفاة الذهبية . طارق العسلي . دار الأندلس - بيروت .	ص ١١
الدجاجة الصغيرة الحمراء . ليديرد . مكتبة لبنان - بيروت .	ص ١١
هنسل وغريتل . مكتبة سمير - بيروت .	ص ١١
الثعلب والغراب . مثل من أمثال لافونتين .	ص ١٢
Jean de la Fontaine. <i>Fables</i> . Paris: Bias.	
صديقنا العالم . كارلا غرين . دار النهضة العربية - القاهرة .	ص ١٢
الحوامس في تجارب . كامل أدهم الدباغ . دائرة ثقافة الأطفال - بغداد .	ص ١٢
ألف ليلة وليلة . حسن جوهر، محمد البراق وأمين العطار . دار المعارف - مصر .	ص ١٣
اختيار الموضوع	
وسوزي نائمة . نينا شنيدر . دار نهضة مصر للطباعة والنشر - القاهرة .	ص ١٦
هل أنت أمي؟	ص ١٦
P. D. Eastman. <i>Are You Mother?</i> New York: Random House.	

- ص ١٧ بينوكيو. كارلو لورنزيني. دار المعارف - القاهرة.
- ص ١٧ جلفر في بلاد العمالقة. كامل كيلاني. دار المعارف - القاهرة.
- ص ١٧ رحلات الاستبداد. كامل كيلاني. دار المعارف - القاهرة.
- ص ١٩ سنديلا. ليديرد. مكتبة لبنان - بيروت.
- ص ١٩ حي بن يقظان. كامل كيلاني. دار المعارف - القاهرة.
- ص ٢٠ و ٢١ هنسل وغريتل. مكتبة سمير - بيروت.
- ص ٢١ الرجل السعيد والشاحنة. مريام. الأهلية للنشر والتوزيع - بيروت.
- ص ٢١ علاء الدين والقانوس السحري. كامل كيلاني. دار المعارف - القاهرة.
- ص ٢١ ليلي والذئب أو ذات الرداء الأحمر. الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت.
- ص ٢١ أحب أن أساعد أمي. كاترين كنورتي. الأهلية للنشر والتوزيع - بيروت.
- ص ٢١ فأر المدينة وفأر الريف. مثل من أمثال لافونتين. ليديرد. مكتبة لبنان - بيروت.
- ص ٢٢ كتاب الفصول. ستيفاني كالمسون. الأهلية للنشر والتوزيع - بيروت.
- ص ٢٢ البيت الصغير.
- Virginia Lee Burton. *The Little House*. Boston: Houghton Mifflin.
- ص ٢٢ مرجان حارس العسل. سمير عبد الباقي. دار المعارف - مصر.
- ص ٢٢ الدجاجة الصغيرة الحمراء. ليديرد. مكتبة لبنان - بيروت.
- ص ٢٣ و ٢٤ «المارد وصيد السمك». من حكايات ألف ليلة وليلة. حسن جوهر، محمد البرائق وأمين العطار. دار المعارف - مصر.
- ص ٢٥ حكايات جحا (١ و ٢). روز غريب. دار الكتاب اللبناني - بيروت.
- ص ٢٥ حكاية أبي علي. روز غريب. دار الكتاب اللبناني - بيروت.
- ص ٢٥ اسمع يا رضا. أنيس فريجة. دار المطبوعات المصورة - بيروت.
- ص ٢٥ أسطورة البحر. أنطوان مسعود. بيت الحكمة - بيروت.
- ص ٢٦ سميرة ورفاقها في الجبل. روز غريب. دار الكتاب اللبناني - بيروت.
- ص ٢٦ ماركو بولو. مكدونالد الشرق الأوسط - بيروت.
- ص ٢٦ الكابتن سكوت والقطب الجنوبي. محمد عبدالغني حسن. دار المعارف - القاهرة.
- ص ٢٦ ابن بطوطة. كامل كيلاني. دار المعارف - مصر.
- ص ٢٦ ألف ليلة وليلة. حسن جوهر، محمد البرائق وأمين العطار. دار المعارف - مصر.
- ص ٢٧ أليس في بلاد العجائب. لويس كارول (أعاد كتابتها عبد الله الكبير). دار المعارف - مصر.
- ص ٢٧ نساء صغيرات. لويزا الكوت. أو بنات الدكتور مارش الرابع. (اقتباس مخايل صوايا). مكتبة سمير - بيروت.
- تقنية القصة
- ص ٣٠ و ٣٣ ذات القبة الحمراء. أو ذات الرداء الأحمر. الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت.



ص ٣١	النملة والبرغوث وقصص أخرى. روز غريب. دار الكتاب اللبناني - بيروت.
ص ٣١	أليس في بلاد العجائب. لويس كارول (أعاد كتابتها عبدالله الكبير) دار المعارف - مصر.
ص ٣١ و ٣٢	مرجان حارس العسل. سمير عبد الباقي. دار المعارف - مصر.
ص ٣١	الجندي الرصاصي الصغير. المطبعة البوليسية - حريصا، لبنان.
ص ٣١	ستدريلا. ليديبرد. مكتبة لبنان - بيروت.
ص ٣٢	الأميرة النائمة. ليديبرد. مكتبة لبنان - بيروت.
ص ٣٢	اللفتة الكبيرة. ليديبرد. مكتبة لبنان - بيروت.
ص ٣٣	القرود الحشري.

H. A. Rey. *Curious George Gets a Medal*. New York: Scholastic Book Services.

ص ٣٣	روميو وجوليت. من قصص شكسبير. م. الكيلاني. دار الكتاب اللبناني - بيروت.
ص ٣٣	«الثعلب والماء». في جد الأفيال وحكايات أخرى. روز غريب. المكتبة الأهلية - بيروت.
ص ٣٤	نور النهار وقصص أخرى. روز غريب. بيت الحكمة - بيروت.

### الأسلوب

ص ٤٣	نفنوفة وقصص أخرى. روز غريب. دار الكتاب اللبناني - بيروت.
ص ٤٤	زاهي وناهي. روز غريب. دار الكتاب اللبناني - بيروت.
ص ٤٥ و ٤٨	النملة والبرغوث وقصص أخرى. روز غريب. دار الكتاب اللبناني - بيروت.
ص ٤٥	اسمع يا رضا. أنيس فريجة. دار المطبوعات المصورة - بيروت.
ص ٤٥ و ٤٧	الرجل السعيد والشاحنة. مريم. الأهلية للنشر والتوزيع - بيروت.
ص ٤٦	«... وبياض الدجاجة». في أسطورة البحر. أنطوان مسعود. بيت الحكمة - بيروت.
ص ٥٠	في أرض الجليد. روز غريب. دار الكتاب اللبناني - بيروت.

### القيم الانسانية

ص ٥٣ و ٥٨	كريك كراك. مكتبة سمير - بيروت.
ص ٥٤	أحب أن أساعد أمي. كاترين كنورتي. الأهلية للنشر والتوزيع - بيروت.
ص ٥٤	«الحمامة المطوقة». في كتاب كليلة ودمنة. عبدالله بن المقفع. (تقديم فاروق سعد) منشورات دار الأفق الجديدة - بيروت.
ص ٥٤	هل تلعب معي؟ ماري هول اتس. دار المعارف - القاهرة.
ص ٥٤	اللفة الكبيرة. ليديبرد. مكتبة لبنان - بيروت.
ص ٥٥	عنترة بن شداد. تراجع مسرحية عنتر وعبله. روز غريب. دار الكتاب اللبناني - بيروت.
ص ٥٦	ستدريلا. ليديبرد. مكتبة لبنان - بيروت.

ص ٥٦ ثليجة والأقزام. أو يياض الثلج والأقزام السبعة. ليديرد. مكتبة لبنان - بيروت.  
ص ٥٩ الأمير والفلاح. المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.

### الشعر

ص ٦٣ «العصافير» في هيا نغني. جوليندا أبو النصر. بيروت.  
ص ٦٣ و٦٤ «عنبر» و«الحكايات» في مسرحيات الأحداث. روز غريب. دار المشعل - بيروت.

### الرسوم

ص ٧٤ الرجل السعيد والشاحنة. مريام. الأهلية للنشر والتوزيع - بيروت.

## الملحقات

- ١ - المفردات المقترحة وفق العمر.
- ٢ - التراكيب اللغوية المقترحة وفق العمر.
- ٣ - مراجع لأساليب الرسم المعتمدة في كتب الأطفال.
- ٤ - مراجع لتصميم كتب الأطفال.

---

## ملحق رقم ١ المفردات المقترحة وفق العمر

هذه اللوائح هي نتيجة محاولة رائدة لخصر الألفاظ المناسبة للأطفال في مختلف مراحل النمو، ولكن لا يمكن اعتبارها كاملة، بالرغم من ذلك فهي بمثابة بداية جيدة ونقترح الاطلاع عليها عند الكتابة للأطفال.

لقد أشرنا بعلامة (\*) الى الكلمات التي لم يتم اختبارها مباشرة مع الأطفال مثل «صقر» و«فلك» وغيرهما مما لا مرادف لها وقد اعتمدنا في تصنيفها على تقويم المعلمات والباحثات. كما نشير إلى أن لائحة المفردات المقترحة لعمر ٢ - ٥ سنوات لم يتم اختبارها بواسطة استمارات لأن الأطفال في هذه السن لا يجيدون القراءة والكتابة.

تجدر الإشارة إلى أن الأفعال ترد إما بالصيغة الثلاثية أو الرباعية كما وردت في القواميس وذلك وفقاً لما يقتضيه المعنى.

---

## الأسماء والصفات المناسبة لعمر ٢ - ٥ سنوات

بيت	بطارية	أم	أ - أب
بيجامة	بطاطا	أناثاس	إبرة
بيضة	بطّانية	أنف	إبريق
	بطن	أهل	إبن / ابنة
تاج - ت	بطّيح أصفر		أبو بريس
تحت	بعد	ب - باب / بوابة	أبيض
تحت	بعيد	بابوج	إجاص
تراب	بغل	بابور	أحمر
ترمس	بقدونس	باذنجان	أخ
تعب	بقرة	بارد	أخت
تعليقة	بكاء	بارودة	أخضر
تفّاح	بكرة	بازلاً	أخطبوط
تلّة	بكلة	باص	أذن
تلفزيون	بلاط	بالون	أرزة
تلفون	بلبل	ببغاء	أرض
تمر	بلح	ببحار	أرضي شوكي
تمساح	بن	بحر	أرنب
تنورة	بناية	بخار	أزرق
توت	بنت	برّاد	أسد
تيس	بنج	برتقال	أسطوانة
تين	بنديق	برد	اسفنج
	بندورة	برميل	اسم
	بنزين	برنيطة	أسود
ثعلب - ث	بنطلون	بريّة	أشقر
ثقليل	بني	بزّاقة	إصبع
ثلاجة	بهار	بزر	اصطبل
ثلج	بواب	بسّة	أصفر
ثور	بوسطة	بستان	إطفائي
ثوم	بوط	بسكويت	أعمى
ثياب	بوطة	بشع	أغنية
	بومة	بصل	أكل
ج - جار	بيانو	بطّ	أكيدينيا
جارور			

دكان	خال	حجل	جبل
دم	خباز	حداد	جينة
دمع / دموع	خبز	حديد	جيين
دهان	خذ	جرام	جد
دهان	خرز	حرامي	جديد
دواء	خرطوم	حرباية	جرافة
دودة	خروف	حردون	جرة
دودة القز	خريف	حرش	جرس
دوري	خزانة	حركة	جرن
دولاب	خس	حريق	جريلة
ديك	خشب	حسكة	جزدان
ديك الحيش	خشخيشة	حسون	جزر
	خشن	حصان	جزمة
ذ - ذئب	خضار	حصيرة	جسر
ذرة	خضرة	حضن	جسم
ذقن	خفيف	حطب	جلد
ر - رائحة	خنزير	حفار	جل
راديو	خوخ	حفلة	جينز
رأس	خيار	حقل	جناح
ربيع	خياط	حكاية	جنيته
رسم	خيمة	حلاق	جورة
رشاش		حلق	جوز
رصيف	د - دب	حلو	جوز الهند
رعد	دبابة	حليب	جيبة
رغيف	دبوس شعر	هار	جيران
رف	دجاجة / فروج	حام	ح - حاجز
رفش	دخان	حام	حارس
رفيع	دراق	حص	حافي
رفيق	دريكة	حنفية	حبة
رقبة	درج	حوت	حبس
رقص	دف	حية	حيل
رقم	دفاية	حيوان	حييب
ركبة	دفتر	خاتم - خ	حجر



شمسية	سيارة	سحاب	ركض
شمعة	سيارة إسعاف	سخانة	ركوة
شمندر	سيارة إطفاء	سخن	رمادي
شوارب	سيارة شحن	سردين	رمان
شويك	سيرك	سريع	رمش
شوربة	سيف	سطح	رمل
شوك	سيكارة	سطل	رياضة
شوكة	سينما	سعدان	ريش
شوكولاته		سفرة	
	ش - شاحنة	سفرجل	ز - زاروب
	شاش	سقف	زاوية
صابون - ص	شارع	سكة	زيال
صاحب	شال	سكر	زباله
صاروخ	شاكوش	سكين	زبده
صبي	شاي	سله	زبيب
صحن	شباك	سلحفاة	زر
صخرة	شبعان	سلطة	زرافة
صدف	شبكة	سلطعون	زرزور
صرصور	شياء	سلق	زعترا
صغير	شتلة	سلم	زلخفة
صف	شجر	سقاء	زقور
صغير	شخاد	ساعة	زنار
صمغ	شحرور	سمك	زهور
صنارة	شحن	سمنة	زيت
صندوق	شختورة	سميك	زيتون
صنوبر	شراية	سمين	زيز
صوت	شراع	سن	زينة
صورة	شرشف	سنجاب	
صوص	شرنقة	سندويش	س - سائق
صوف	شريطة	سنديان	ساخن
صياح (الديك)	شعر	سنكري	ساعة
صياد	شغل	سنونو	ساعة يد
صيدلية	شمباتزي	سواق	سبانخ
صيضان	شمس	سوق	سجادة
صيف			

فرشاة	عيد	عامود	صينية
فرصة	عين	عتال	ض - ضبع
فرن		عتمة	ضجة
فرو	غ - غابة	عتيق	ضحك
فروج	غاز	عجة	ضرس
فريز	غال	عجل	ضعيف
فستان	غداء	عجين	ضفدعة
فستق	غزال	عدس	ضوء
فطيرة	غسالة	عربة	ضيف
فلاح	غسالة صحون	عرف الديك	ضيق
فلفل	غسيل	عروس	ط - طائرة
فنجان	غصن	عريض	طابة
فواكه	غطاء	عسكر	طاحونة
فوق	غلطة/ غلط	عسل	طاولة
فول	غليون	عش	طاووس
في	غنم	عشاء	طبّاخ
فيل	غواصة	عشب	طيشورة
	غوريلا	عشبة	طبل
ق - قاسي	غول	عصي	طحين
قبتاب	غيتار	عصارة	طربوش
قبل	غيمة	عصفور	طري
قبوط		عصير	طريق
قداحة	ف - فأر	عطشان	طشت
قدام	فأس	عظم	طنجرة
قرميد	فاصوليا	عقد	طويل
قرن	فانوس	عقرب	طيّار
قرنبيط	فتاحة	علبة	طبّ
قرنفل	فتوش	علكة	طين
قريب	فجل	علم	
قش	فخذ	عمر	
قشاط	فراشة	عنب	ظ - ظفر
قشرة	قران	عنزة/ معزى	ظهر
قصب	فردة	عنكبوت	
قصّة	فرس	عود	ع - عالي

مسطرة	م - مالح	كف	قصر
مسكة	مالس	كفتة	قصير
مسار	مانغا	كفوف	قطعة
مشط	مبئل	كلب	قطن
مشمش	مثل	كلّة	قفص
مشوار	مثلث	كلسات	قفل
مشوي	مجلى	كباشة	قلب
مصلح	مخاية	كنار	قلم
مصور	معدلة	كنبه	قليل
مضيفة	محرمة	كنزة	قمح
مطار	مخطة	كنيسة	قمر
مطبخ	محل	كوسا	قميص
مطحنة	مخدة	كوع	قنديل
مطعم	مدخنة	كومة	قنينة
معجونة	مدرج	كيس	قهوة
معكرونة	مدرسة		قوي
معلم	مدفع	ل - لبن	
مغارة	مدور	لينة	ك - كاراج
مغسلة	مدينة ملاهي	لخاف	كاسة
مغطس	مربى	لحام	كاكاو
مغنية	مربع	لحم	كبريت
مفاجأة	مرة	لحية	كبير
مفتاح	مرتاح	لسان	كتاب
مفك براغي	مرشدة	لعبة	كتف
مقائق	مرطبان	لقمة	كثير
مقص	مروحة	لمبة	كحلي
مقعد	مريض	لوبياء	كرة
مقلاة	مريول	لوح	كوز
مقلي	مزبلة	لوز	كرسي قش
مكتب	مزرعة	لون	كر كوز
مكتبة	مزهريّة	ليقة	كستنا
مكتوب	مسبح	ليل	كشكش
مكنة حلاقة	مستشفى	ليمون حامض	كعب
مكنة خياطة	مسجلة		كعكة

وادي	نظ	مهرج	مكنسة
واسع	نظيف	موجة	مكواة
واطى	نعامة	موز	ملآن
واقف	نعنع	موسيقى	ملح
واوي	نقيفة	ميزان حرارة	ملعب
وير	نمر	ميكانيكى	ملعقة
وجع	نمرة		ملفوف
وحش	نملة	ن - نار	ملقط
وحل	نهار	ناس	ملون
وراء	نهر	ناشف	ممرضة
ورد	نواصة	ناعم	مسحة
ورشة	نوم	نايلون	ممنوع
وسخ	هدية - هـ	نجار	منخل
ولد	هليكوبتر	نجوم	منشار
	هواء	نحلة	منشفة
ي - يد	هين	نحيف	منفضة
يوسف أفندي		نريج	منفضة ريش
يوم	و - واجهة	نزلة	منفوخ
يويو	واحد	نسر	نقار

الأفعال المناسبة لعمر ٢ - ٥ سنوات

ش - شبع شد شرب شم	ر - راح ربط رجع رسم رش رقص ركب ركض ركع رن	تلفن تمسك توجه توسخ توشوش	أ - احترق أخر ارتاح اشتري أعطى أكل انتبه انفتح انقطع انقلب
ص - صار صح صرخ صور	ز - زار زرع زمر زين	ج - جاع جر جرب جرح	ب - باس باض باع بكى بل بلع بلل
ض - ضاع ضايق ضحك ضرب ضيع	س - سأل سافر سبح سبق سحب سخن سد سعل سقى سكب سكت سلم سمى سمع سهر	ح - حرك حين حضر حفر حك حكى حلق هل	ت - تحرك تذكر ترحلوق تسابق تسلى تسمع تصيد تعبت تعشى تعلم تغذى تعطى تفرج تكتف
ط - طار طيخ طقطق طوى طير	ع - عاش عام عجن عجل عد عرف عصر عض عطس عطش	خ - خاف خبأ خرب خوف	د - دار دخن دعس دق دهن دل
		ذ - ذاب ذاق	

نسي	لِزِقَ	ق - قال	عَلِقَ
نشف	لَعِبَ	قام	عَلِكَ
نَطَّ	لَفَّ	قبل	عَلِمَ
نطح	لَقَطَ	قرأ	عَمَرَ
نَظَّفَ	لَمَّ	قَشَرَ	عَمِلَ
نعس	لَوَّنَ	قَصَّ	عَيَّدَ
نفخ		قَطَعَ	عَيَّطَ
نقص	م - مات	قَطَفَ	
نقر	محا	قعد	غ - غرق
نَقَطَ	مَحَطَّ	قفل	غَسَلَ
نكش	مَدَّ		غَطَّ
	مرض	ك - كان	غَطَّى
ه - هجم	مسح	كتب	غَطَسَ
هرب	مسك	كذب	غَمَزَ
هز	مشى	كَذَبَ	غَفَى
	مَشَطَّ	كسر	غَيَّرَ
و - وجع	مَصَّ	كَنَسَ	
ودع	معس	كوى	ف - فتح
وبخ			فَحَّتْ
وشوش	ن - نام	ل - لبس	فَرَكَ
وصل	نَبَشَ	لبط	فَقَعَ
وقع	نَشَشَ	لجس	فَكَ
وقف	نَتَفَ	لحق	فَلَّتْ
ي - يبس	نَزَلَ		فَهَمَ

## الأسماء والصفات المناسبة لعمر ٦ - ٧ سنوات

* أ - * أبجدية	بلد	جمعة	* خاصرة
* اجاص	* بلعة	* جميل	* خجول
* أرز	* بلوط	* جنزير	خطأ
أسبوع	* بليد	* جهة	* خلد
* أستاذ	* بندقية	* جو	* خنفساء
* أصلع	* بهجة	* جوارب	* خوف
* أضياليا	* بهلوان	* جوع	* خيل
أفعى	* بوق	* جيب	د - * دائرة
* أفوكادو	* بيضاوي	* جيد	* داخل
الآن	ت - * تذكرة	ح - * حائط	دار
* أليف	تسلية	حاد	* دبور
أمام	تطعيم	حاضر	* دراجة
* امتحان	تمرين	حافة	درب
أمير	* تمثال	* حاملة طائرات	* دلو
انفجار	ث - * ثخين	* حدوة	* دليل
* أنياب	ثمن	* حديث	* دوار الشمس
ب - * بابونج	ثوب	* حديقة حيوانات	* دير
* باحة	ج - جائع	* حزام	ذ - * ذبابة
* باخرة	جانب	حزين	* ذراع
* البارحة	* جحش	* حطاب	* ذكر
* بارودة	* جدّة	* حقيبة	* ذكي
* بحيرة	* جدي	* حقيقة	ذيل
* برّ	* جذع	* حلق	ر - * رائد فضاء
برج	* جرد	* حلم	رابح
* برف	* جرو	* حلوى	* راحة
* برغوث	* جريدة	* حمل	* راعي
* برنامج	* جفن	* حنطور	رئيس
* بري	* جليد	* حنك	* ربابة
* بساط	* جهر	* حور (شجر)	* رباط
* بطيء		خ - * خادم	
* بقعة			

عالق	ص - صاج	* سرير	رجل
* عامل أدوات صحية	* صافي	* سعر	رحلة
* عبد	* صانع الأحذية	* سعيد	رسن
* عجوز	* صبح	* سفر	رشح
* عدّة العمل	* صحّة	* سفينة	* رطب
* عدد	* صحو	* سفينة بخارية	* رقيق
عديد	* صعب	* سفينة تجارية	* رنين
* عربية مقطورة	* صلصة	* سكّاف	* ريح
* عربية يد	صنف	* سكرتير	* ريشة الكتابة
* عروة	* صنوبر	* سلاح	
* عزف	صهريج	سلك	ز - * زجاجة
* عشاء		* سنبله	* زفرقة
* عصابة	ض - * ضخم	* سنجاب	زكام
* عطلة	* ضيعة	سهل	* زند
* عظيم		* سهم	* زهر (اللعب)
* عكّاز	ط - * طائرة نفاثة	* سوار	* زهرية
* عكّر	* طابق	سور	* زوان
* علف	* طاس	* سوس	* زورق
* علّيق	* طازج	سياج	
* عم/ عمّة	طرف	سيخ	س - * سائل
* عمل	* طريقة		* ساحة
* عميق	* طست	ش - * شارب	* ساحل
عين (الماء)	طعام	* شاطيء	* ساعة حائط
	* طعام	شاق	* ساعة (وقت)
غ - * غالي	* طفل	* شاقوف	* ساق
* غراب	* طقس	* شبل	* ساقية
* غريبال	طقم	شحيح	* سام
* غشيم	* طوابيع	* شخير	سباق
* غلّاية		شريط	سبيل
	ظ - * ظرف	* شعير	* سترة
ف - * فأرة النجار	* ظلام	* شفرة	سجن
* فارغ	* ظهر	* شقائق النعمان	سرّ
* فتّاحة زجاجات		* شكل	* سراج
* فتيلة المصباح	ع - عابس	* شهّي	* سرج
* فراش/ فرشّة	عاطل	شيش	



ن - ناطور	* منخ	* كرم	* فرح
نافذة	* مخرز	* كرمه	فرد
* نافورة	مخيف	* كزيرة	* فرس
* ناموسية	مدفأة	* كسارة	* فرش
* نبتة	* مربية	كسول	* فرقة
* نجمة البحر	مرض	* كفاية	* فريق
* نعل	مرطبات	* كلام	فطور
* نعم	* مرعى	* كمان	* فلينة
نفايات	* مرفأ	* كهرباء	* فم
نقود	* مزارع	كوكب	فندق
نور	مزعج	كوخ	* فهد
نوع	* مزمار	ل - لب	* قديم
ه - هادىء	* مساعدة	* لجام	ق - قدر
* هاون	* مسلسل	لذيذ	* قذيفة
* هدهد	* مشترك	* لصل	* قرب
هدوء	* مُشمس	لطيف	* قرع
هر	مطر	* لعلعة	* قرية
* هزة	* مطيع	* لفت	قزم
* هندباء	مظلة	* لماع	* قصاص
و - * والد	* معاز	ليف	قط
* وحيد القرن	* معبد	م - ماء	قطار
* ورك	* معزاة	مائدة	* قطرة
* ورم	* محقول	* مؤذن	قفير
وزرة	* مغناطيس	مارد	* قمل
* وزن	* مكعب	مباراة	* قندول
* وسط	* ملك	مبتسم	* قنديل
* وعاء	* منبه	متعب	قياس
* وكر	* متببه	* متفرج	* قيثار
ي - * ينجت	منزل	متين	ك - * كاذب/ كذاب
يسار	* مهياج	مجهد	* كأس
* يقطين	* مهر	* محرفة	* كبش
* يمام	مهرجان	* مجموعة	* كبشة
يمين	* ميزان	* محراث	* كرسي خيزران

## الأفعال المناسبة لعمر ٦ - ٧ سنوات

أكمل	اشتاقت	* اخضرَّ	أ - * ابتسم
* ألبس	اشتعل	أخطأ	* ابتعد
التفت	* أشفق	أخفى	أبحر
* التقى	أشعل	أدار	أبصر
* ألقى	* أصاب	أدخل	* ابيضَّ
* ألم	* أصبح	أدفاً	أق
* امتصَّ	* اصطاد	* أذاب	* أتسع
* امتلأ	* اصطاف	أذاق	أتصل
* أمر	اصطفَّ	أذن	* أتعب
* أمسك	* اصفرَّ	أذي	أتمَّ
* انبطح	* أصلح	أراد	* أتقل
* انتبه	أضاع	ارتجَّ	أثمر
انتشر	* أضحك	* ارتجف	أجاب
انتصر	* أطبق	ارتفع	* أجبر
انتظر	أطعم	ارتقى	اجتمع
انتفخ	أطفأ	أرسل	اجتهد
انتقل	أطلَّ	* أزرَق	أجلس
* انطفأ	أظهر	* أزعج	* احتضن
اهتزَّ	أغلق	* ازهرَّ	احتفظ
* أوقع	* أغمض	* استحي	احتفل
أوقف	* أفاد	استحلى	* أحرق
	* أفاق	استحمَّ	* أحسن
ب - * بات	افترق	استعار	أحضر
بحث	* أفرح	* استعدَّ	* اهرَّ
* بخع	* أفرع	استعمل	* أخاف
بخل	* أفلت	* استفرغ	أخبر
بدأ	أقبل	* استمع	* اختبأ
* برد	* اقترب	* اسخن	اخترع
* برق	أعد	أسرع	* اختلف
* برم	أقل	أسكت	* اختنق
* بشع	أقلق	* أسمع	* أخذ
* بصق	* أكثر	* أسود	* أخرج

\* حَبَّ  
\* حدث  
\* حَدَثُ  
\* حرث  
\* حزن  
\* حصد  
\* حضر  
\* حضن  
\* حطَّ  
\* حطَّم  
\* حفظ  
\* حلق  
\* خمس  
\* خمس  
\* خمس  
\* حن  
\* حوش

خ - خَيْر  
\* خبز  
\* خرج  
\* خرس  
\* خلط  
\* خلع  
\* خنق  
\* خمس  
د - \* دخرج  
\* دخل  
\* درز  
\* درس  
\* دعا  
\* دفع  
\* دل

تقدِّم  
\* تقسم  
\* تقطع  
\* تكاسل  
\* تكسر  
\* تكلم  
\* تلاعب  
\* تمرن  
\* تمشى  
\* تناول  
\* تنزه  
\* تشف  
\* تنفس  
\* تنقل  
\* تهيأ  
\* توجه  
\* توحد  
\* توفق  
\* توقف

ث - \* ثقل  
ج - جاء  
\* جاوب  
\* جبل  
\* جلب  
\* جلس  
\* جعد  
\* جمع  
ح - حارب  
\* حاسب  
\* حافظ  
\* حاول

\* تربع  
\* ترك  
\* تزايد  
\* تزليج  
\* تزوج  
\* تزين  
\* تساقط  
\* تسلّم  
\* تسمع  
\* تسوس  
\* تشكر  
\* تشمس  
\* تشيطان  
\* تصاحب  
\* تصارع  
\* تصاعد  
\* تصالح  
\* تصيح  
\* تصرف  
\* تطاير  
\* تطلع  
\* تعجب  
\* تعرف  
\* تعرق  
\* تعفرت  
\* تعلق  
\* تعود  
\* تعوق  
\* تغذى  
\* تغنج  
\* تغيب  
\* تغير  
\* تفتح  
\* تفرق

بطح  
\* بطل  
\* بعث  
\* بعد  
\* بعد  
\* بقي  
\* بكر  
\* بلع  
\* بني  
\* بول  
\* بيطر  
\* بيض  
\* بين  
ت - تأخر  
\* تأكد  
\* تألم  
\* تاجر  
\* تبدل  
\* تبع  
\* تبعثر  
\* تبلل  
\* تجعد  
\* تجعد  
\* تجمع  
\* تحدث  
\* تحارب  
\* تحدث  
\* تحسن  
\* تحضر  
\* تخلص  
\* تدحرج  
\* تدفا  
\* ترافق

علف	صدىء	زقزق	دمع
* علم	صرف	زلق	دهور
عمي	صعد		دور
عور	صفر	س - * سابق	ذ - * ذبح
غاب - غ	صنع	ساح	ذبل
غادر	صوب	سار	* ذكر
غار	صيح	* ساعد	* ذهب
غاص	صيف	ساق	* ذوب
غبر		* سامح	
غرد	ض - * ضح	* سب	ر - رأى
* غرز	ضعف	* سجن	راجع
غرس	ضيق	سر	* رافق
* غرف		* سرق	ريح
غضب	ط - * طع	* سطر	* ربط
غفا	طحن	سقط	* رتب
* غلى	طرد	* سكن	* رجف
غلب	* طرش	سلخ	رد
غلط	طرق	سمح	رضي
* غلق	* طعم	سند	* رعد
* غمض	طلب	* سهر	رفرف
* غنج	طلع		رفس
فاز - ف	طمر	ش - شابه	* رفض
* فتت	طن	* شارك	* رمي
قتل		* شخر	روى
فحص	ع - عاد	شرح	
فدغ	عاز	شفي	ز - * زاح
فرح	عائق	* شكر	* زاحم
فرش	عايد	* شمس	زاد
فرق	* عذب		* زحزح
فرع	عرج	ص - * صاح	زحف
فسر	عرق	* صاحب	* زرب
* فصل	* عشش	صيح	زعج
* فطس	عقد	* صبغ	زعق
	* علا	صحب	

نزع	* لقم	قل	* فلك
نسج	لمس	قلب	* فكر
* نشر	لمع	قلد	فلح
نصب	* للمم	* قلع	ق - قاتل
نضح	لهث	* قلل	* قاد
* نظر	م - * ماء	فهقه	* قاصص
نق	مر	* قوي	* قاطع
نقص	مرض	ك - * كبر	* قتل
* نقف	مغص	* كبس	قدر
نقل	* ملا	كثر	قدم
نهض	* ملح	* كره	قدم
هد	ملس	* كسل	* قذف
ه - هـ	منع	كش	* قرب
* هدم	* موت	كشف	قرب
هرس	ن - * نادى	كوم	قوع
هون	نال	ل - * لاعب	قسم
هياً	* ناول	لفظ	* قصف
و - * وزع	* نبت	* لفلف	* قطع
وزن	نجح		قفز
* وسع			

## الأسماء والصفات المناسبة لعمر ٨ - ٩ سنوات

* بيدر	ب - بارجة	* اطرش	أ - * أبد
* بيظري	* بارود	* أعرج	* ابط
* بيكار	باطن	أعصار	* أبله
	* باقة	* أعور	* ابن آوى
ت - تاجر	* باكر	أفعى	* ابهام
* تاريخ	بالي	* أقارب	اثاث
تافه	* باهت	* اقتناع	* آثار
* تحري	* باهر	* اقحوان	أثناء
تدريب	* بؤبؤ	* أقباء	اجازة
* تدريجياً	* بشر	أقطع	* اجتماع
ترس	* بخيل	* اكذوبة	اجر
* تزلج	* بداية	اكليل	* احتفال
* تعقيم	* بدر	* الله	أحد
تغريد	بديع	* آلة	أحذب
* تلغراف	* برائن	* آلة كاتبة	* أحول
* تلفريك	* براق	* ألعاب نارية	* اخرس
* تنور	* برعم	الم	ادغال
* توأم	* برقية	* أم أربع وأربعين	* ادوات
	* بركان	* أمان	* اذاعة
ث - ثابت	* برنس	* امرأة	* أرجوحة
ثانية	* بريد	امس	* أزميل
* ثريا	بسيط	اناء	* أساس
ثعبان	بشوش	اناني	أسرة
* ثمر	* بضاعة	* انبوب	* استعراض
ثمين	* بطاقة	* انتصار	* استديو
	* بطريق	* انثى	اسطول
ج - جاف	* بطل	* انحاء	* اسفل
جامد	* بقال	* آنسة	أسلوب
* جامع	بقايا	انشودة	* اشارة
* جاموس	* بقلة	أنيق	* اشعة
* جبار	* بلطة	* اوتوستراد	أصم
* جبان	* بنج	* أوز	* اطار
* جبهة			

دراهم	* خبر	* حرفة	جد
* درع	* خبيث	حريص	جدار
* دركي	* خجول	حزمة	* جرادة
دسم	* خرافة	* حزن	جرعة
دقيق	* خردل	حساء	* جزء
* دولة	* خريطة	حسن	* جزيرة
دوي	* خزّان	* حصّاد	* جسد
	* خزينة	حظيرة	* جلّ
ذ - ذرة	* خطّ السكة	* حفيد	* جمهور
* ذنب	* خطة	حفيف	* جنباذ
	* خطر	* حقتة	* جندي
ر - * رأس (من الأرض)	* خطير	* حقيقي	* جنوب
رائع	* خطيئة	* حكم	* جنّي
* رادار	* خفّ	* حلّ	* جنية
* راقصة	خلاف	* حلزون	* جهاز تدفئة
راية	خلال	حلواني	جواد
* رب/رية	* خلعخال	حلي	جوار
ربّان	خلية	* حلي	* جوف
* ربطة عنق	* خليج	* حلي	جوقة
* ربوة	* خميرة	حمل	
رحيق	* خنصر	* حمولة	ح - * حائر
* رخيص	* خوار (البقر)	* حنون	* حاجب
رداء	* خيال	* حورية	حار
رديء	* خير	* حوض	* حارة
رذاذ		* حيّ	* حاسة
رشيق		* حياة	* حافر
* رضيع	د - داء	* حياة	* حاكم
* رقاص	* دابة	* حياة كوبرا	* حالك
رفراف	داجن	حيلة	حانوت
رقعة	دافء	* حيوي	* حب
ركام	* داكن		* حجاب
ركن	دالية		* حُجرة
* رمح	داهية	خ - * خارج	* حذبة
رمش	* درابزون	* خاسر	* حرارة
* رهيب	* دراجة نارية	* خاصّ	* حرب

* صحراء	* شدة	* سحر	* روزنامه
* صحيح	* شديد	سخيف	* رياضي
صحيفة	* شرّ	* سرّة	ريم
* صدى	شرارة	سرو	
* صدأ	* شربين	سروال	ز - * زاد
* صداقة	شرس	سريع العطب	زاهي
* صدمة	* شرط	* سعادة	زئير
* صديق	* شرطي	* سعيد	* زبون
* صرّار	شرفة	سقيفة	* زحمة
* صرّة	* شرق	* سلسلة جبال	زربية
* صفصاف	* شرّير	* سلطان	زعانف
صقيع	* شريف	سليم	* زعيم
صلب	* شريك	* سباد	* زفاف
صلصال	* شطرنج	* سمفونية	* زقاق
صنعة	شفاّف	سمين	* زلاجة
* صهوة	* شفاه	* سنّة	* زلزال
صهيل الحصان	* شقّة	* سهولة	زنجرة
* صوّان	* شقي	سوط	* زنجار
	* شقيق	سيّء	* زواج
	* شمال	* سيّارة نفايات	زوبعة
* ضباب	* شمعدان	* سيّد	* زوج
* ضدّ	* شلال	* سير	* زورق بخاري
ضرب	* شلّة خيطان		* زورق شراعي
* ضعف	شنيع	ش - * شاب	زي
صفّة	* شهر	شاحب	
* صفيرة	شهير	* شاسع	س - * سابق
* ضلع	شيخ	* شاعر	ستارة
ضوضاء		* شامة	ساطع
		* شاهنخ	* ساطور
ط - * طائرة مروحية	ص - * صائغ	شاهق	* ساعد
طائش	* صادق	* شاويش	* ساعي بريد
* طاحون	* صاعقة	* شبح	* سبابة
طاهي	* صافي	شبه جزيرة	* سبب
* طبّال	صالة	* شجاع	سجّان
طبق	صالح	* شدّ الحبل	سحابة
* طبقة	* صحافي	* شبح	



* قاطرة	* فارس	عسير	طيب
* قاعة	فاسد	* عصر	* طبيعة
* قافلة	* فاكهة	* عطار	* طحلب
* قالب	* فترة	عَطر	* طرب
* قامة	* فِج (فاكهة)	* عفريت	* طرد
* قانون	* فجأة	* عكس	* طماع
قَبان	فجر	علاج	طنين
* قبة	* فِج	عدّة	طوفان
* قبة	فخم	* عليّة	* طوق النجاة
* قبو	* فرخ	عمارة	
قيح	* فردة	* عمارة	ظ - * ظبي
* قبيلة	فرقة (موسيقية)	عملاق	* ظرف
قدح	* فرملة	* عنوان	ظريف
قَدَم	فريد	* عنيد	ظل
* قَدَم	* فريسة	عنيف	ظهيرة
* قَدوم	* فسحة	عبادة	
* قرابة	فسيح	* عيب	ع - عادي
* قرش (كلب البحر)	* فصل		عازف
* قرعة	فضاء	غ - * غبار	* عاصفة
* قرقة	* فضولي	* غداً	* عاصمة
قرن (زمن)	* فقير	غدير	* عالم
* قريدىس	* فلاح	* غرب	عام
* قشطة (تمر)	* فنان	غرفة	* عامل التلفزيون
* قصاب	فهيم	* غروب	عبء
* قَطارة	فوه	* غريب	عبير
* قَطيع	* فوهة البركان	* غزل البنات	عجلة
* قعر	فيضان	* عَطاس	عدّة
قفّاز	* فيما بعد	* غلّة	* عدوّ
* قفّز		غليظ	* عدوى
قلادة	ق - * قائد	* غمّ	عذب
* قلعة	قاتم	* غناء	* عربة أطفال
قلقى	* قادم	* غنيّ	* عرش
قمة	* قارّة		* عرق
قمقم	* قاضي	ف - فاخر	عروس البحر

* مخزن	متحمّس	لييب	* قناع
* مخفر	* مترجم	* لبوة	* قنطرة
مخفقة	* متردد	* لثة	* قنفذ
* مخلاة	* متشابه	* لجوج	* قنوع
مخلص	* متصل	لحظة	قهقهة
* مخيم	* متفجرة	* لعبة الطاولة	* قوّة
* مدّة	متفرّع	لهب	* قوس قزح
* مدخل	متكبر	لهجة	* قوس ونشاب
* مدرب	متهور	لهيب	
مدرّعة	متواضع	ليث	ك - كآبة
* مدقّة	* متوحش	لين	كابوس
مدهش	* متوسط الحجم		* كامل
مدهن	مجاور	م - مائدة	* كتيب
* مدوزن	* مجدول	مائع	* كبش
* مدير	* مجرى	* مائي	كثيف
* مدينة	* مجرم	مؤخرة	* كراهية
* مذنب	* مجعد	* مؤذني	كرباج
* مرآة	* مجمرة	* ماشية	* كروي
مرتفع	مجنون	* ماضي	* كريم
مرج	مجفف	* ماكر	* كشاف
مرّح	* مجوف	* مأكولات	* كشتبان
* مرحاض	* محامي	مال	* الكعبة
مرضع	* محبة	* مؤلف	* كلب الصيد
مرعب	محتال	ماوى	* كرامة
مرقّط	* محرك	* مؤونة	* كمنجة
مركب تجديف	* محصد	مبتور اليد	* كتر
* مركب شراعي	* محطة قطار	* مبرة	كهف
* مركبة فضائية	* محطة وقود	* مبرد	* كوز
مركز	* محفظة نقود	مبشرة	كوفية
* مريح	* محكمة	* مبني	* كوكب
* مز	* محيط	* متأخر	
* مزاح	* مختار	* متأكد	ل - لا مبالي
مزدوج	* مختبر	متحجر	* لاصق
مزرکش	* مختلف	* متحف	* لؤلؤة
			لباس

* ممرض	معنى	* مشكلة	* مزينة
* ممطر	* معهد	مشلح	* مزين الشعر
ممكّن	* معوج	مشلول	* مساء
معلّ	مغامرة	* مشواة	مسابقة
مناخ	معدّي	* مصارع	* مساحة
* منارة	* معزل	* مصب النهر	* مسافة
مناسبة	مغيب	مصباح	* مسؤول
* مناعة	مفتّس	* مصبغة	* مسبحة
منافس	* مفتش	* مصحّ	* مستحيل
* منبر	* مفروم	* مصرف	مستطاع
* منزه	* مفيد	* مصعد	* مستطيل
متصف	* مقسم	* مصفاة	* مستقبل
متعش	* مقشرة	* مصنع	مستتبع
* منجم	مقطوعة (موسيقية)	* مصيبة	* مستودع
منخر	* مقلم	* مصيدة	* متوصّف
منديل	* مقعد	* مضجر	* مسدّس
منصب	* مقود	* مضرّ	* مسرح
* منصّة	مكافأة	مضرب	* مسرور
* منطقة	مكان	مطابق	* مسطح
متعش	* مكبر الصوت	* مطاط	مسكية
منعطف	مكتنّظ	* مطبعة	مسكن
* متفاح	* مكيف هواء	* مطرب	مسكون
* منفصل	* ملاك	* مطرقة	* مسليخ
* منقذ الغرقى	* ملاكم	* مطفأة	* مسلي
* منقط	ملتوي	مطمئن	* مسموح
* منقل	* ملجأ	مظلم	مسنّ
* مهجور	* ملحمة	* معتوه	* مسند
مهد	ملطخ	* معجزة	مشابه
* مهذب	ملعون	معزوفة	* مشتل
مهلهل	مليء	* معسكر	* مشدّ
مهنة	ممتع	* معصرة	* مشرق
* مهندس	* ممحاة	* معطف	* مشروع
* مواء (الهر)	* ممرّ	معلف	مشعل
		* معياري	* مشك

هيكل	* نعجة	* نافع	* مواصلات
واجب - و	* نقانة	* ناقاة	* مواطن
* واحة	نقي	* ناقص	* موت
واقفي	* نقيق الضفادع	* ناقلة بترول	موسم
* وباء	نكهة	* ناي	* موظف
وثب	* نمش	* نباح	موعد
وجبة	* نهاية	نبرة	* موقف
وديع	* نهيق (الحمار)	* نبع	* مولد كهربائي
* وروار	* نيء	نتيجة	موقد
وسادة	هـ - * هائج	* نجاح	* موكب
* وطن	* هاتف	نجدة	* موهوب
* وطواط	هاوية	* نحس	* مياه
وظيفة	هدف	نحيب	* ميثم
* وعد	* هديل (الحمام)	* نحيل	* ميلاد
وعر	* هريم	* ندى	ميناء
* وعكة صحية	* هرمني	* نرجس	ن - * ناجح
وفي	* هرزة أرضية	* نزهة	ناحية
* وقع	هزبل	نسمة	نادر
وقود	* هزيمة	نسيم	نادي
وليمة	* هضبة	نشافة الحبر	* نارجيلة
* وهلة	هلال	* نشيط	ناصر
ي - يتيم	هنيء	* نصر	* ناصح
* ينبوع	هواية	* نظ الحبل	* ناطحة السحاب
		* نظام	* ناظر

الأفعال المناسبة لعمر ٨ - ٩ سنوات

استصعب	ارتعد	احتسى	أ - * ابتداء
* استضعف	ارتعش	احتقر	أبى
استطاع	ارتوى	احتك	* ابتل
استطعم	ارجع	* احتل	* ابتنى
استطيب	أرعى	احتى	* ابصر
* استعاد	* أرشد	* أحدث	أبعد
* استعان	* أروض	* احرق	* ابقى
* استعجل	أرغم	* أحزن	أبكر
استغرب	* أركب	أحسن	* أبلغ
* استفاد	* أركع	* أخبر	* أنجّه
* استفاق	أرهق	اختار	اتخذ
استفسر	* أزاح	اخترق	* اتخذ
استفهم	أزدحم	اختصر	* اتفق
* استقرض	* ازدهر	* اختفى	اتقى
استلقى	أساء	* اختلط	اتقد
استمر	* أسال	* أحرص	اتكأ
استند	استاء	اخلف	اتكل
استنشق	استأجر	أخذ	أثبت
* استهتر	استأذن	أدى	أثث
* استهزأ	* استبدل	أدرك	* أثر
* استوعب	استجاب	* أدنى	* اجتاح
استولى	استحسن	أدهش	اجتر
* استيقظ	استحق	* اذاع	اجتر
أسر	استخبر	أذعر	اجفل
أسعد	استخدم	* اذن	أجل
* أسف	استخرج	ارتاع	أحاط
* اسقط	استدان	ارتبط	احتاج
* اسكن	* استراح	ارتبك	* احتار
اسلم	استرجع	ارتقى	احتال
* اشاع	* استرد	ارتد	احتجب
* أشبه	استسلم	ارتطم	احترس
اشقى	استشار	ارتعب	* احترم

انتفع	* الترق	اعتنى	اشتبك
انتقى	* التصق	أعجب	* اشتد
انتقل	* التقط	أعد	* اشترك
* انتقم	* التهي	* أعلم	* اشتكى
انتهز	التهب	أعلن	* اشتهى
انجد	التهم	* أعمى	أشر
انجر	* التوى	* أعوج	أشرف
انجز	ألح	* اغار	اشقر
انحدر	* الحق	اغاظ	* اصطبر
انحصر	الزم	اغتنى	* اصطحب
* انحنى	* ألّف	اغرق	اصطدم
* انخدع	ألقي	افتح	اصعد
انخفض	* الهى	افتخر	اصغى
اندفع	امتاز	* افترس	* اصم
اندلع	امتنح	افترض	* أضاء
انذر	امتد	افترق	اضاف
انزعج	* امتزج	* افتكرو	* اضجر
انزلق	امتطى	افرج	* اضرب
انزوى	امتلك	* أفسد	اضطر
* انسى	امتنع	* أفهم	اضطرب
انساق	* أمد	أقام	اضعف
انسحب	* امراض	* اقتسم	* اطاع
أنشأ	امضى	* اقتلع	اطرب
انشد	* امطر	* اقتنع	اطلع
انشرح	امهل	أقدم	اطلق
* انشوى	انار	* اقروض	* اطمأن
انصت	أبأ	اقنع	اظهر
انصرف	* أنتج	اكتشف	* اعار
انضم	انتزع	اكتفى	أعان
انطلق	* انتشل	* اكتمل	* اعتاد
* انعش	* انتظر	* أكثر	اعتذر
* انفجر	انتظم	* أكد	اعترض
انفق	* انتعش	اكرم	اعترف
* انقاد	انتفض	* اكسل	اعتمد

تداعب	* تَجَرَّع	بَلَّغ	انقذ
* تدافع	* تَجَنَّب	* بَلِي	انكر
تداوى	تَجَنَّد	بَنَج	انكشف
تدخل	* تَجَهَّز	تَاب	انهى
* تدرب	تَجَوَّل	تَاب	انهار
* تدقق	* تَحَاسَب	تَابِع	* انهمز
تدلّ	تَجَبَّب	تَأَثَّر	انهمر
* تدلّل	* تَحَدَّى	* تَأَجَّل	انهمك
* تدهور	تَحَزَم	تَأَدَّب	* أهبط
التذمّر	تَحَسَّر	تَأَذَى	اهتم
تذوق	* تَحَسَّس	تَأَسَّس	* اهمل
تواءى	تَحَصَّن	* تَأَسَّف	* أوصى
* تراس	* تَحَطَّم	تَأَفَّف	* أوضح
تراجع	* تَحَقَّق	تَأَمَّل	أوقد
تواصل	تَحَكَّم	تَأَنَّى	* أولع
* تراشق	تَحَلَّى	تَاه	
* تراكض	* تَحَمَّس	تَبَايَحَ	ب - باح * باح
* تراسى	تَحَمَّل	* تَبَادَل	باخ
* تروى	* تَحَوَّل	* تَبَارَى	* بادل
ترجى	* تَحَيَّر	* تَبَارَدَ	بارز
* ترجرج	تَحَابَر	تَبَاطَأَ	* بارك
تردد	تَحَاصَمَ	تَبَاهَى	باشر
ترشح	تَحَاطَبَ	* تَبَخَّرَ	* باغت
* ترضرض	تَحَالَفَ	تَبَدَّدَ	بيح
ترقب	تَحَايَلَ	تَبَرَّعَ	بيح
ترفرق	* تَحَذَّرَ	تَبَلَّ	بدل
تراحم	تَحَرَّجَ	* تَتَابَعَ	بذر
* ترزح	* تَحَفَّى	تَتَوَجَّحَ	برود
* ترزخرف	تَحَلَّى	تَتَقَفَّ	بصر
ترزعزع	* تَحَوَّفَ	تَجَادَلَ	بطؤ
ترزول	* تَحَيَّرَ	تَجَاهَلَ	* بعد
ترزود	* تَحَمَّلَ	تَجَاوَبَ	بغت
* ترسارع	* تَدَاخَلَ	* تَجَدَّدَ	* بلط
تسالم		تَجَرَّأَ	بلغ

تلاطم	تعيس	* تصادم	تساند
* تلاقي	* تعطر	* تصارع	تساهل
تلبّد	تعطل	تصافح	* تساوى
تلبك	تعكز	تصبر	* تسبب
تلحف	* تعين	تصور	تسرب
تلذذ	تغالظ	* تضايق	* تسرح
* تلطخ	تغامز	* تضخم	* تسرع
* تلطف	تغرب	تضرر	تسلح
تلقت	* تغلب	تضمن	تسلسل
تلفظ	* تفاخر	* تطابق	تسلط
تلقي	تفتت	تطارد	* تسلطن
* تلقن	* تفجر	تطبب	تسمر
تلوي	تفرع	تطرف	* تسهل
* تلون	تفقد	تطلب	تسوق
* تم	* تفكك	تطوع	* تشابك
* تمارض	تفهم	تظاهر	* تشابه
تمازج	* تقابل	تعادل	* تشاتم
* تمازح	تقاتل	تعارف	تشاجر
* تماسك	* تقاذف	* تعارك	* تشارط
تمالك	* تقارب	تعاطي	* تشارك
تمايل	* تقاسم	* تعاطف	* تشاكي
تمتع	* تقبل	تعافى	تشاور
تمتم	تكاتب	تعالى	تشيع
* تمّدد	* تكاثر	* تعالج	* تشبك
* تمزغ	تكبير	تعامل	* تشبه
تمركز	* تكحل	* تعاقب	* تشجع
* تمزق	تكذس	* تعاون	* تشعشع
تمكن	تكدر	تعایش	* تشفق
تمم	تكرم	تعثر	* تشكى
* تمنى	* تلالا	تعدى	* تشهى
تمنع	تلاحق	تعدد	تشوش
تمهل	* تلاصق	تعذر	تشوق
* تموج		تعزى	* تشوه
تمون		تعرض	* تصادف



حلف	جنب	توہم	تناثر
* حلم	جند	تیسر	تنافس
* حمر	جہز	ثا - ثا	* تناقل
* حنا	جہل	* ثب	تناوب
حنی	* جوع	* ثبت	تنبأ
* حوط	حاد	* ثبت	* تنبه
* حوّل	- ح -	* ثخن	تنحنح
حیا	* حار	ثرثر	تنشط
* حیر	حاصر	ثري	* تنشف
	حام	ثمن	تنكر
	* حامی	جال	تهد
* خاب	* حان	- ج -	تنوع
* خابر	* حاس	* جاور	تھامس
* خاصم	حبك	* جبر	* تھم
* خاطب	حدث	جبن	* تھذب
خاطر	حدث	* جد	* تھزھز
خالف	حدد	جدد	* تھبأ
* خبص	حدق	جدف	تہيج
ختم	حذر	* جدل	تواعد
خجیل	حذف	جذب	توافق
خدش	حرد	جری	توافق
خدع	حرم	جرع	توافق
خلم	* حزم	جرف	* توج
* خزن	حسب	جس	* توخس
* خرق	حسد	* جعل	* تورم
* خشن	حسن	جف	* توزع
خضع	حشا	جفف	توسط
خط	حشر	* جفل	* توسع
خطف	حصر	جلح	توشوش
خف	حصل	جلخ	توصل
* خفف	* حضر	جلد	* توضح
* خفق	حضن	جلد	* توطف
خلا	* حکم	* جد	* توفی
خلف	حل	* جل	* توکل
* خیم	حلی	جنى	توهج

* سلح	زال	ربي	د - داس
* سلق	زحم	رتل	داعب
سلك	زخرف	رت	دافع
سلم	زرد	رجا	دام
سند	زغرد	* رجح	داوی
سمر	زفت	* رجرج	داوم
سّم	زلزل	رجم	دب
* سمن	زم	رحب	دبر
* سین	زجر	رحل	دری
سین	زوج	* رخا	درب
سهل	زود *	رخص	دعا
* سود		* رخی	دعك
* سور	س - ساكن *	ردد	* دفا
* سوس	سال *	ردم	دفع
* سیج	* سالم	رزق	دلل
* سیر	* سامح	رسب	دمج
* سیل	ساند	رسخ	* دمر
	ساهم	رشق	دنا
ش - شاء	* سایر	رض	دوی
شاب	* سبب	رطب	دورن
* شایك	* سجد	* رعی	دون
* شاجر	سجل	رعش	ذ - ذاع
شاخ	* سحر	رغب	ذرف
شارط	سح	رف	* ذعر
شارف	* سرح	رفق	* ذهب
شاع	سرد	رق	
* شاهد	سطا	رقد	ر - * رأس
شب	* سطح	* رفق	* راسل
شبه	سعی	رقم	* راشق
* شبه	* سعد	ركد	راضی
شتم	* سفت	روض	راقب
شجر	سقف	* روي	راهن
شجع	* سكن		* ربي
* شخ	* سلی		ربض
* شحد	سلب	ز - زار	

عزم  
عسكر  
عصب  
عصف  
عطر  
عطل  
عفن \*  
عقل  
عكر  
عكس \*  
علب  
عمد \*  
عوى \*  
عوج  
عود  
عير  
عين

غ - غاظ \*  
غدى \*  
غربل  
غرز  
غرغر \*  
غرف  
غزا \*  
غزل  
غشى \*  
غضب \*  
غفر  
غفل  
غلا  
غلط  
غلف  
غمر

طعن  
طفح  
طلى  
طها \*  
طور  
طول \*  
طيب \*  
ع - عادل  
عارك  
عاشر \*  
عاق  
عاقب  
عاكس  
عالج  
عامل  
عاند  
عاود  
عاون  
عبد  
عبق  
عتب  
عتق \*  
عتم \*  
عثر  
عجز  
عدد  
عدل  
عذر  
عرض  
عرف  
عرقل \*  
عزف  
عزل

\* صف  
\* صفى  
صفح  
صفع  
صفف  
\* صلى  
صلع  
صمت  
سهل  
ض - ضاعف  
\* ضاف  
\* ضايق  
ضبط  
ضجر  
ضخ  
ضخم  
ضرس  
\* ضعف  
ضل  
ضم  
ط - طاب  
طابق  
طارد  
طاف  
طال  
طالع  
\* طيب  
\* طيق  
\* طرى  
طرح  
\* طرز  
\* طوي  
\* طعم

\* شجن  
شخص  
\* شدد  
شرع  
\* شرق  
\* شطب  
شطر  
شعر  
\* شعشع  
\* شغل  
شق  
\* شكاء  
\* شل  
\* شهى  
شهد  
شهو  
شوه  
شيد  
ص - صادق  
صارع  
\* صادق  
صافح  
\* صالح  
\* صام  
صبر  
صحا  
صحب  
\* صحح  
صدر  
\* صدق  
\* صدق  
\* صدم  
\* صعب  
\* صغر

\* مال  
مانع  
متن  
\* مثل  
مدد  
\* مريح  
مريح  
\* مرن  
مرن  
\* مزج  
مزج  
\* مزق  
مزق  
\* مس  
مضي  
مضغ  
مغط  
\* مكث  
مل  
ملك  
منح  
مهتد  
\* مون  
ميز  
ن - ناب  
ناصر  
\* ناطح  
نافس  
\* ناقش  
نبر  
نبر  
نبر  
نبر  
\* نبع  
نبح  
نتج  
نثر  
نجا

لاحق  
لازق  
لازم  
\* لاصق  
\* لاطف  
\* لاقى  
\* لاكم  
\* لامس  
لبي  
\* لجأ  
لحم  
لحن  
لخص  
لذ  
لزم  
لسع  
لطف  
\* لطف  
لعلع  
لفت  
\* لفتح  
\* لقب  
لقن  
\* لقي  
لمح  
لها  
\* لوى  
لوح  
\* لوب  
لين  
مائل - م  
\* ماج  
مارس

قبض  
قبل  
قدر  
قرر  
\* قرض  
قسا  
قشش  
قصد  
قصر  
قضى  
قضم  
قلق  
\* قوى  
ك - \* كاد  
كافأ  
كافح  
كال  
\* كزر  
\* كرم  
كسا  
كسب  
كشر  
كفت  
كفى  
كلف  
كلل  
\* كلم  
\* كمل  
ل - لالا  
لاءم  
لاح  
لاحظ

غمس  
\* غني  
ف - فاتح  
فاجأ  
\* فاح  
\* فاجر  
\* فار  
فارق  
فاض  
فتر  
فتق  
فنج  
\* فجر  
فر  
\* فريج  
فرخ  
فرض  
فرفخ  
فسخ  
فشى  
فشل  
\* فضح  
\* فضل  
\* فطر  
\* فعل  
فقد  
\* فقر  
ق - قابل  
\* قارب  
قارن  
قاسم  
قاوم  
\* قبر

* وجب	هرع	نَقَب	* نَجِح
وجد	* هرم	نَقَع	نَحْت
وجه	هزىء	نَمَا	نَحَل
* وخز	هزم	نَهَب	نَخِر
ورق	هطل	نَهَق	* نَخَل
ورم	هضم	نَوِي	نَزَح
وصى	هَمَّ	نَوَع	نَسَخ
وصف	همد	ه - هاجر	نَسَف
* وضح	هسس	* هَان	نَشَأ
وضح	* هَوَّن	هَبَّ	* نَشَط
* وعد	هَيَّا	هَتَف	نَشَل
وعظ	* هَيَّن	* هَجِر	نَصَح
* وفي	واجه	هَدَأ	نَعَم
وَقَر	واصل	هَدَّد	نَفَر
* وقد	وافق	* هَدَّب	* نَفَش
ولول	وثب	* هَرَج	* نَفَع

الأسماء والصفات المناسبة لعمر ١٠ - ١٢ سنة

حق	* تلسكوب	* أمي	أبكم
* حقد	* تلقيح	أمين المكتبة	ابليس
حقير	* توتيا	أنفأ	أتون
حلال	* تيار	أنيس	أجدم
حمار الوحش	ث - * ثدي	أهل	أجيج
حماص	* ثري	أوقيانوس	أخص (القدم)
حول	ثغر	* ايقاع	* أخلاق
خائن - خ	ثلث	ب - بائت	أدنى
* ختم	ج - جابي	بائس	أرادة
خسيس	* جاذبية	بارع	ارجاء
* خصام	* جاموس	باشق	ارخبيل
خصبة	* جاهل	باطل	* أرمل
خلف	جبة	بالغ	أريج
* خلوة	* جحر	باهظ	أزل
خم	جدول	* بدن	أزيز
د - دائم	جدية	بريء	أسارير
دارج	* جراب	بشر	أساسي
دجى	* جسيم	بطاح	استثنائي
دخل	جم	بعل	اسطواني
در	* جمر	بغتة	أشعث الشعر
دكتاتورية	* جهود	* بلدية	* أصيل
دنيء	* جهاز	* بنية	اعجوبة
* دنيا	* جهد	بور	أعشى
دهر	* جواز سفر	* بور	آفة
دوار	ح - حذق	* بوصله	أفق
* دوامة	* حر	ت - تدرج	أفقي
ديموقراطية	حرام	تطهير	* اقراط
* دين	حرية	* تعاسة	اكسح
* ديوان	* حظ	تعاونية	* اماره
ذ - ذخيرة	حفنة	* تعيس	* امتعه
			أمسية
			أمنية

* فضفاض	ظ - ظالم	شدًا	ذوق
فظ		شرك	ذوي
* فقمة	ع - عادل	شره	ر - راتب
* فلک	عامّ	* شطائر	رأي
* فناء	عامودي	* شعار	رحوم
	عبقري	شعب	* ردهة
* قاحل	عبودية	شفير	* رزين
* قارب النجاة	* عداء	شهم	رصين
قاصر	* عربون	شؤم	رعيّة
قاعدة	عرين		* رقيب
* قدر	* عمدة	ص - صاحب	رواسب
قدير	عن كتب	صارم	ريف
* قرصان البحر	* عندليب	* صبر	ريّا
قرين	عنصر	صبور	
* قسم	* عنق	صداع	ز - زائف
قطب	عيار	* صراف	زمن
* قعقعة (السلاح)		صريح	زمهير
* قناة	غ - غبي	* صرير (الأسنان)	* زميل
* قنفذ البحر	غدوة	صعلوك	
قوت	* غزو	* صقر	س - سراب
* قيصر	غزير	صليل	* سراية
	غفير	صواب	* سفير
ك - كاسر	* غلام		سقم
* كراز	غمامة	ض - ضابط	* سكينه
* كركند	غور	* ضاحية	* سلالة
* كسيح		ضاري	* سلام
* كمين	ف - فال	ضئيل	* سيمسار
* كنة	فاتن	ضمير	* سمّنة
	فادح		* سنام
ل - لائق	فاشل	ط - طاهر	
لثيم	فاضل	* طبع	ش - شائب
* لبدة الأسد	* فتيل	طريف	* شائع
لدود	* فشل	طفيف	* شحيح
* لزوج	* فضيلة	طفيلي	
لعين			

هندام	* مهمة	مزدان	* لغز
هنيهة	موشوم	مستشار	* لهفة
* هول	* ميدان	مستهتر	* لولب
و - وابل	ن - * نابغة	مسجد	م - * مأدبة
واثق	ناعورة	مشغل	مترر
واقع	نبراس	مشيئة	مأزق
* واقعي	* نبي	مصمم	* مألوف
* وباء	نبيل	مصير	ماهر
وتد	نبيه	مضيق	* مبخرة
* وجاق	نتن	معاق	مبضع
وجنة	نجس	* معتوه	* متجهم
وجيه	نجيب	* معجزة	متصلب
ورطة	نجل	معلم	متصنع
* وزير	نذل	معطاء	متعجرف
* وسام	نرد	معطوب	متكلف
وشاح	* نريف	* معقم	متهور
* وشم	نسيب	* مغرور	* مثقب
وصفة	* نعمة	مفصل	مثقف
وعل	* نعيب (الغراب)	مقبض	مجال
وفاة	نقاهاة	مقدد	مجانى
* وفاق	نقد	مكفوف	محاذي
وقاحة	نمودج	مكيال	مخادع
وقواق	عهد	* ملهى	مخباط
وهم	نول	ملوث	* مد وجزر
وهن		مائل	مدبغة
ويل	ه - * هائل	* منتخب	* مذيع
ي - * يابسة	هاجس	منصة	مرآب
يانع	هرم	منطاد	مرحلة
يانع	هفوة	منطلق	* مراقق
يقين	هلع	منهوك	مرن
يم	هم	* منيع	مزاج
		مهزلة	



الأفعال المناسبة لعمر ١٠ - ١٢ سنة

استعاض	ارتاب	احتدّ	أ - أباد
استعصى	ارتاد	احتشد	* ابتاع
استعطف	ارتجّل	* احتضر	ابتكر
استعظم	* ارتشف	احدق	أبدى
استعلم	ارتصّ	احدودب	أبدع
استعمر	ارتصف	أحرج	أبرأ
استغاث	* ارتقب	أحوز	أبرز
استغرق	* ارتقى	أحصى	أبرق
استغلّ	ارتكّب	* احكم	أبرك
* استغنم	ارتكز	اختلف	أبطأ
استقام	أرخی	اختبر	أبهج
استقرّ	أرسي	اختتم	أبي
استقلّ	أرقد	اخترل	أتاح
استقلّ	أزّ	اختلّ	أتبع
استقلّ	* أزال	اختلى	أتصف
استلف	أزید	اختلس	أتضح
استمهل	أزر	اختلف	أتعس
استنار	* أرفّ	أخصب	أتعظ
استنجد	استأصل	* أخضع	* اتقن
استهان	استأنس	* أخفق	أثلف
استهدف	* استبشر	أخلّ	أثم
استهلّ	استتبّ	أخلى	أجاز
استهلك	استثنى	أدب	أجذب
استوى	استحقّ	أذخر	أجتى
استوحى	استخفّ	* ادعى	أجدى
استوحش	استرخى	أدمن	* أجلى
استورد	استرزق	أذكى	أجمع
استوضح	استرعى	أذلّ	أجهد
استوطن	* استضاء	أذهل	أجهش
استوفى	استضاف	أراب	* احتاط
استخط	استطلع	أراح	احتجّ
استدى	استعاذ	ارتأى	احتجز

انتمى  
 \* أنجب  
 انجذب  
 انجلى  
 \* انحاز  
 انحرف  
 انحل  
 اندمج  
 انسجم  
 أنصف  
 انعقد  
 انعكس  
 انفرد  
 انقض  
 \* انكب  
 أنكر  
 انهال  
 أهان  
 أهدر  
 \* أهلك  
 أوى  
 \* أوحى  
 أودع  
 أوشك  
 أوصد  
 أوضح  
 أوعز  
 أوفد  
 أوكل  
 \* أوما  
 أوهم  
 أيقن

أكره  
 اكفهر  
 أكمن  
 الأاح  
 التأم  
 التشم  
 التجأ  
 التحق  
 التزم  
 التطم  
 \* التف  
 التمس  
 ألجم  
 ألحق  
 ألزم  
 ألغم  
 \* ألف  
 ألهب  
 امثل  
 \* امد  
 أمسى  
 أمعن  
 أمكن  
 \* أمل  
 آمن  
 أمن  
 أنب  
 انتاب  
 انتخب  
 انتدب  
 انتزع  
 انتسب  
 انتعل  
 انتقلد

أعرب  
 أعفى  
 أعيأ  
 \* اغاث  
 اغترب  
 اغتتم  
 أغرى  
 افتدى  
 افترض  
 افعل  
 افتقد  
 افتقر  
 أفجع  
 أفصح  
 أفشى  
 أفصح  
 أفقد  
 \* أفى  
 اقتحم  
 اقتدى  
 اقترح  
 اقترف  
 اقترن  
 اقتصد  
 اقتصر  
 اقتنى  
 أقر  
 أقسم  
 اقفر  
 اقلع  
 أكب  
 اكتاب  
 أكثرث  
 اكتسى

أسرف  
 أسس  
 أسفر  
 \* اسند  
 أسهم  
 أشاح  
 \* اشترط  
 اشتهر  
 أشل  
 أشماز  
 \* اصدر  
 أصر  
 اصطفى  
 أضر  
 اضطجع  
 اضطرب  
 اضطهد  
 أضفى  
 أضمر  
 اطاح  
 أطال  
 أطرى  
 اعتبر  
 اعتدى  
 اعتك  
 اعتر  
 اعترل  
 اعتصم  
 اعتقد  
 اعتقل  
 اعتكف  
 اعتل  
 اعتمد

تساحق	* تَحْنَن	تَبَخَّرَ	بَارِح
* تسامر	تَحْيِز	تَبَرَّجَ	بَالِي (بيالي)
تساوم	تَحَابِث	* تَبْرَهَن	بَثَّ
تسكع	تَحْصِص	تَبَسَّطَ	بَذَخَ
* تسلطن	تَحْطَى	تَبَنَّى	بَذَّرَ
تسلف	تَحَلَّلَ	تَثَبَّتْ	بَذَلَ
تسول	تَدَارَكَ	* تَجَاسَرَ	بِرَا / بَرُو
تشاءم	تَدَاعَى	تَجَاوَبَ	بَرَّرَ
تشاحن	تَدَاوَلَ	* تَجَاوَزَ	* بَرَزَ
تشاغب	* تَدَرَّجَ	تَجَبَّرَ	بِرْطَلَ
تشامخ	تَرَأَفَ	تَجَوَّدَ	بِرْعَ
تشتت	* تَوَاكَمَ	* تَجَزَّأَ	بِرْكُ
* تشدد	تَوَاهَنَ	تَجَسَّدَ	بِرْغَ
تشرّد	تَوَارَاحَ	تَجَسَّسَ	بِشْرَ
* تشرف	* تَوَبَّصَ	* تَجَلَّى	* بَطَّنَ
تشعب	* تَرْتَبَ	* تَجَمَّلَ	بَغَى
تشعث	تَرْجَمَ	* تَجْمَهَرَ	* بَغَضَ
* تشكك	تَرْسَخَ	تَجَيَّى	* بَلَّدَ
تشكل	تَرَشَّفَ	تَجَنَّبَ	بَلَسَمَ
تشمل	* تَرَصَّدَ	تَجَنَّسَ	بَلَّوَرَ
تصافي	تَرَصَّعَ	* تَجَهَّمَ	بِهَا
تصيب	تَرَضَى	تَحَابَّ	تَابَ
تصدى	* تَرَعَّرَعَ	تَحَاشَى	* تَأَبَّطَ
تصدع	تَرَفَ	تَحَالَفَ	تَأَخَى
تصدق	تَرَفَّقَ	تَحَامَلَ	* تَأَقَّ
تصفح	تَرَفَّهُ	تَحَاوَرَ	تَأَلَّقَى
تصلب	تَرَفَّى	تَحَجَّبَ	تَأَمَرَ
تصنع	تَرَمَّلَ	تَحَجَّرَ	تَأَنَّقَى
تضامن	تَرَنَّجَ	تَحَدَّرَ	تَأَهَّبَ
تطارح	تَرَنَّمَ	* تَحَرَّرَ	تَأَهَّلَ
تطاول	تَرَهَّلَ	تَحَرَّشَ	تَبَاجَحَ
تطبق	تَرَوَّى	* تَحَفَّظَ	* تَبَارَزَ
تطرق	* تَرَعَّمَ	تَحَلَّى	تَبَارَكَ

جرّد	تنغص	تقاضی	تطفّل
* جزّ	تہاجر	تقاعد	تطوّر
جزّاً	تہافت	تقدّس	* تظلّل
جزع	تہجم	* تقلّد	تعدای
جمع	تہور	* تقيّاً	تعارض
جنح	تواری	تقيّد	تعاظم
جوف	توازن	تکائف	تعاقد
	* تواضع	تکبّد	تعاہد
ح - * حاذی	توافد	* تکبّل	تعسّر
حاز	توافر	تکفّل	تعصّب
حاکمی	* توالی	تکلف	تعطش
حاکم	توانی	تکون	تعقّب
حال	توتّر	تکيف	تعقّد
حاید	توجب	تلا	* تعلی
حتم	تورط	تلاءم	* تعلّل
حجّ	توسل	تلاشی	* تعمد
حجز	توفّر	تلعم	تعمّق
حرج	توفّق	تلقب	تعہد
حزر	تولی	تلکّاً	تغاضی
* حرش	تیتم	تلمذ	تغرّل
حرص		* تلہب	تغلغل
حرص	ث - ثار	* تلہف	تقاءل
حزم	ثبت	* تلي	تفادی
* حسیم	ثمل	تمادی	تفاقم
حض		تمرد	تفانی
حظّر	ج - جادل	* تمعن	تفحص
حظي	جاری	تململ	تمرد
حفل	جازف	تمہد	تفرّغ
حقد	جالس	* تمول	تقطن
حقر	جامل	* تنازع	تفلسف
حقق	جاہد	تنازل	تفنن
حقن	جاوز	تناسق	تفوق
حلا	جشم	تناسل	تفوّہ
حلحل	جرؤ	* تنعم	* تقيّاً

شحب	زرکش	ذ -	حلك
* شرد	زعم	* ذلل	حلل
شرف	زف	ذم	حد
شفع	زكي	ذهل	حنق
شقي	* زل		حوى
شك	زها	ر -	حور
* شمر	زيف	راب	
شمل		راعى	خ -
شن	ساد -	راق	خاض
شهر	ساهر	راود	* خان
شوش	* ساوى	رتق	* خبث
شيع	ساور	* رجبى	خدر
	* ساوم	* رجح	خسف
ص -	سثم	* رحم	خصص
صادر	سيح	ردع	خطر
صارح	* ستر	* رزم	خطط
صاغ	سحق	رزن	خفت
صان	سحا	* رسا	خلق
صاهر	سخر	* رسخ	* خمد
صد	سخط	* رصف	* خمر
صدر	* سحف	* رضع	خيب
* صر	سدد	رضخ	خير
صرح	سقم	رغا	د -
صرع	سكر	رغب	دارى
صعق	* سلط	* رقه	داني
* صفا	سها	* ركز	دجل
صلب	سنح	ركل	داهم
صمد	سها	رمد	در
صمم	سيطر	رهن	* دس
صنف		* روج	* دشن
			دغدغ
			دفن
ض -	ش -	ز -	* دقن
ضؤل	شاطر	زامل	دلى
* ضحى	شاغب	زاوَل	* دين
ضلل	شاكس	زحل	
ضني	شاوَر		

کمن  
\* کهرب  
\* کون

ل - لاذ

لان

\* لثغ

لدغ

لدع

لطم

لغق

\* لغح

\* لغن

لکم

لوث

م - ماطل

متع

مثل

\* مدح

مزع

مسد

مغمغ

ن - نای

ناح

\* نازع

ناشد

ناضل

نید

\* نیغ

نیل

نجد

نجم

فرز

فرط

فسد

\* فطم

فني

ق - قاسی

قیع

\* قدس

قسط

قضى (حتفه)

\* قطب (حاجیه)

قطر

\* قفل (راجعا)

قلص

قلم

قنع

\* قهر

قید

ك - کاتب

کبت

کبح

کیل

کتم

\* کذ

کدس

کرس

کسح

کسف

کفر

کفکف

کل

کلب

\* عزى

عزز

عسر

عشق

\* عصی

\* عطب

\* عطف

\* عظم

\* عظیم

عفا

عقم

علف

عم

عمد

عمم

عنف

عوض

غ - غازل

غامر

غدا

غدر

غز

غرب

غص

غمد

\* غمض

ف - فات

فتك

فتن

فتح

فحم

\* فدی

ط - طاش

طاول

طراً

طرب

طرف

طغی

طلق

\* طمان

طمح

طمع

\* طهر

طوع

\* طوق

ظ - ظفر

ظلل

ظمی

ظن

ع - عاب

عائب

عادی

عارض

عافی

عانی

\* عانق

عاین

عیث

عبر

عبر

\* عدا

\* عری

عرج

عز

* وشى	هلك	نقم	ندب
وشم	* هلهل	نكب	ندم
وظف	* هنا	نكد	نزف
* وفق	* هوى	نكر	نش
* وقي		نمي	نشب
* وكل	و - واكب	نهل	نظم
ولي	ويخ	نوى	نعت
* ولد	وتد	هدى ه - هدر	نقص
وهب	وتق	هدى	نقى
	وحد	هدى	نفع
	* ود	هرول	* نفذ
يس - ي	ورث	هزل	نقض
يقط			

\_\_\_\_\_

11/11/11



ملحق رقم ٢  
التراكيب اللغوية المقترحة وفق العمر

التراكيب التي عرفها وشرحها ٥٠٪ من الأطفال  
(يمكن اعتماد المرادفات الأسهل للأطفال الأصغر سناً)

<u>المرادفات</u>	<u>التراكيب لعمر ٨ سنوات</u>
كما شرحها الأطفال	كما وردت في الكتب
	(لقد قسمت حسب المواضيع التالية):
	<u>الانسان مع الانسان</u>
نقذ النصيحة	عمل بالنصيحة
أطاع الأوامر	نقذ الأوامر
	<u>الانسان مع الحيوان</u>
وضع له فخاً	نصب له فخاً
	<u>الانسان مع الشيء</u>
دق الباب	قرع الباب
<u>المرادفات</u>	<u>التراكيب لعمر ٩ سنوات</u>
	<u>الانسان مع الانسان</u>
سأل سؤالاً	طرح سؤالاً

## عمل الانسان المستقل

فعل قدر ما يستطيع	.....	بذل ما بوسعه
عمل ما يقدر عليه	.....	
شكره	.....	بلّغ شكره
غنى الأغاني	.....	نشد الأغاني

## المرادفات

## التراكيب لعمر ١٠ سنوات

### الانسان مع الانسان

أعطاه فرصة ليهرب	.....	أتاح له فرصة الهرب
لقطه	.....	ألقي القبض عليه
هجم	.....	شنّ هجوماً
لّبي الدعوة	.....	لّبي الطلب
لحق به الشر	.....	لحق به الأذى
أصابه مكروه	.....	

### عمل الانسان المستقل

أخذ وقتاً من الراحة/استراح	.....	أخذ قسطاً من الراحة
صرف ماله	.....	بدّد ماله
دار في شوارع المدينة	.....	طاف في شوارع المدينة
قام بواجبه	.....	لّبي نداء الواجب
فعل واجبه	.....	

### وصف شعور الانسان

صار خائفاً	.....	دبّ الرعب
حسّاس	.....	مرهف الحس

### وصف وضع الانسان

فقد عقله	.....	جنّ جنونه
أصبح مجنوناً	.....	

### الطبيعة

تجمّعت الغيوم	.....	تلبدت السماء
---------------	-------	--------------

عاصفة قوية	عاصفة هوجاء
انزل الماء نقطة نقطة	قطر ماء
سقطت الأمطار	هطلت الأمطار

### متفرقات

ثروة كبيرة	ثروة طائلة
مقلوب	رأساً على عقب

### المترادفات

### التراكيب لعمر ١١ سنة

#### الانسان مع الانسان

طلب منه السياح	التمس منه السياح
ركض إليه	هرع إليه

#### عمل الانسان المستقل

أخطأ	ارتكب خطأ
------	-----------

#### وصف شعور الانسان

ظهرت على وجهه علامات الحزن	ارتسمت على وجهه الكآبة
شعر بالخوف	استولى عليه الخوف
خاف خوفاً شديداً	
استولى عليه الفزع	

#### وصف وضع الانسان

غضب بشدة	ثار غضبه
ازداد غيظه	
اشتد غضبه	
رائع المنظر	بهى المنظر
جميل المنظر	
عجوز	طاعن في السن
متقدم في السن	
قطع الحدود	تعدى الحدود

## الطبيعة

### الانسان مع الطبيعة

فاجأه الليل	أدركه الليل
أصبحت السماء سوداء	اكفهرت السماء
تكاثرت المياه	تدفقت المياه

### المترادفات

### التراكيب لعمر ١٢ سنة

### الانسان مع الانسان

اهتم كثيراً	أثار اهتمامه
لفت نظره	استرعى انتباهه
وقف أمامه	امتثل أمامه
عاقبه عقاباً شديداً	انزل به أشد العقاب
أوقعه بمشكل	أوقع به
قبض	تقاضى مالاً
دفع ما عليه من ديون	سدّد الديون
شرب كأسه	شرب نخبه
انتهى من حديثه	فرغ من حديثه
اعطوه مركز ملك	نصّب الملك
لم يجده	لم يجد له أثر

### عمل الانسان المستقل

تفاعل بالخير	استبشر خيراً
بقي على رأيه	استقرّ رأيه
حدّد عمله على	اقتصرت مهمته على
استغلّ الفرصة	انتهاز الفرصة
عمل باجتهاد	بذل جهده
اجتهد	
عمل كل جهده	
فعل المستحيل	
أسرع إلى العمل	تأق إلى العمل
طلب المعرفة	حصّل المعرفة

لم يحدث ما يريد	.....	خاب ظنّه
يحكي مع خياله	.....	خاطب خياله
كتب ملاحظاته	.....	دوّن ملاحظاته
فكر به	.....	دار بخاطره
انشهر	.....	ذاع صيته
أخذ القدر	.....	ساقه القدر
استعمل كل قوته	.....	شدّ عزمه
عزم على الشيء ولم يتراجع	.....	شدّ همته
شدّ قوّته	.....	فارق الحياة
مات	.....	لم يأبه
لا يهتم	.....	لم يبالي بشيء
لا يهتمه شيء	.....	متع طرفه
متع نظره	.....	نزل به المصاب
أصابه مكروه	.....	نسج خياله
من تأليفه	.....	نشد الراحة
طلب الراحة	.....	هدأ من روعه
هدأ	.....	يا لهول ما رأى
شيء فظيع	.....	

#### وصف شعور الانسان

حياً كبيراً	.....	حياً جما
نزلت الدموع	.....	رقرقت الدموع
نزل الدمع	.....	سكب الدمع
أصبح حزياً	.....	ملكه الحزن
نفسه حزينة	.....	منقبض النفس

#### وصف وضع الانسان

ضبط نفسه	.....	تمالك نفسه
أرهق	.....	خارت قواه
انهارت قواه	.....	رايض على صدري
مهموم	.....	صباح الوجه
وجهه ضحوك	.....	طاعن في السن
كبير في السن	.....	

مريض	.....	طريح الفراش
ارتبكوا	.....	عقدت الدهشة الستهم
غريب التصرف	.....	غريب الأطوار
طويل القامة	.....	فارغ القامة

### الانسان مع الحيوان

ركب حصانه	.....	امتطى جواده
-----------	-------	-------------

### الانسان مع الشيء

سحبه	.....	استلّ السيف
شدّ زناره	.....	شدّ حزامه
أخرج السيف وحمله	.....	شهر السيف
أظهر السيف	.....	

### الطبيعة

كثير العمق	.....	سحيق العمق
------------	-------	------------

### متفرقات

يستحق الذكر	.....	جدير بالذكر
كافاه	.....	جزاء فوزه
جاء الوقت المحدد	.....	حان الأوان
عذاب السفر	.....	عناء السفر
ارهاق السفر	.....	
نادر	.....	فريد من نوعه
اختلف نوعه	.....	
لا مثيل له	.....	لا نظير له
لا بديل له	.....	لا مثيل له
مائدة كبيرة	.....	مائدة عامرة
كل شيء لذيذ	.....	ما حلا وطاب
مكانه	.....	موضعه المعهود
فوضى	.....	هرج ومرج

التراكيب الصعبة التي عرفها أقل من ٥٠٪ من الطلاب (عمر ١٢ سنة)

(وقد ذكرنا المرادفات التي أعطاها هؤلاء لبعض  
منها ونقترح استعمالها كبديل عن تلك التراكيب)

<u>المرادفات</u>	<u>التراكيب</u>
	<u>الانسان مع الانسان</u>
آله كثيراً .....	جرح قلبه يتجادبون أطراف الحديث رَبَّتْ ظهره
أزعجه .....	عكَّر صفوه نشب صراع
	<u>عمل الانسان المستقل</u>
استغلَّ الفرصة .....	استسلم للنوم أعاد الكرة اغتنم الفرصة ألم بالطبيعيّات
عمل دون توقف أصرَّ على عمله	انكبَّ عليه .....
لم يأت على الموعد لم يحترم الموعد	تخلف عن الموعد .....
سال العرق أصبح عظيماً	تصبَّب العرق عظم شأنه .....
ريح رزقه نكر المعروف	بفارغ الصبر كسب رزقه نكر الجميل جرى على غير هدى

قطع أنفاسه	.....	حبس أنفاسه
مات/ توفي	.....	دنا أجله
أدهشه الخبر	.....	هاله الخبر
فاجأه الخبر		واجه المصير

### وضع الانسان

صار قديما	.....	أكل الدهر عليه وشرب
فرح	.....	انشرح صدره
جميل المنظر	.....	جميل الطلعة
بهي المنظر		راجع العقل

شنتف أذنيه  
وافته المنية

### الانسان مع الحيوان

أسرج حصانه  
عتان جواده

### الانسان مع الطبيعة

فاجأه الليل	.....	دهمه الليل
-------------	-------	------------

### متفرقات

	.....	ذوي الشأن
بسرعة	.....	طرفة عين
	.....	طرق معبدة
بسرعة	.....	بلمح البصر
	.....	النقد اللاذع



## ملحق رقم ٣

### مراجع لأساليب الرسم المعتمدة في كتب الأطفال

- جوستيس، جنفير (اعداد). عالم البراري، القندس. بيروت: دار المسيرة، ١٩٨٣.  
الحديث عن وقت النوم. انكلترا: ليديرد، ١٩٧٩.
- Asch, Frank. *Mooncake*. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall Inc. 1983.  
Bang, Molly. *Ten, Nine, Eight*. New York: Greenwillow, 1983.  
Bruna, Dick. *The Apple*. London: Methuen Children's Books, 1966.  
Byars, Betsy. *Go And Hush The Baby*. New York: The Viking Press, 1971.  
Cooper, Suzan. *The Silver Cow*. London: Chatto & Windus. The Hogarth Press, 1983.  
Crews, Donald. *Freight Train*. New York: Greenwillow Books, 1978.  
Fatio, Louise. *The Happy Lion*. New York: McGraw-Hill Book Company Inc., 1954.  
G'ag, Wanda. *Millions of Cats*. New York: Coward, McCann & Geoghegan. 1928.  
Johnson, Crockett. *Harold and the Purple Crayon*. New York: Harper & Row, 1955.  
Mc Closkey, Robert. *Blueberries for Sal*. New York: The Viking Press, 1948.  
Mc Clung, Robert. *SPHINX*. New York: William Morrow and Company, 1981.  
Mizumura, Kazue. *If I Built a Village...* New York: Thomas Y. Crowell Company, 1971.  
Newberry, Clare, T. *April's Kittens*. New York: Harper and Brothers Publishers, 1940.  
Ormerod, Jan. *Sunshine*. New York: Lothrop, Lee & Shepard, 1981.  
Potter, Beatrix. *The Tale of Peter Rabbit*. London: Warne. F. and Company Ltd., 1902.  
Reeves, James. *Rhyming Will*. Great Britain: Hamish Hamilton Ltd., 1967.  
Rubben, Patricia. *True or False*. New York: J.B. Lippincott, 1978.  
Tester, Sylvia. *Sometimes I'm Afraid*. Illinois: The Child's World Inc., 1979.  
Travers, P.L. *Two Pairs of Shoes*. New York: The Viking Press, 1976.  
Tresselt, Alvin. *Rain Drop Splash*. New York: Lothrop, Lee & Shepard Co., 1946.  
Van Lamsweerde, Frans. *Ziggy and his Colors*. U.S.A.: Ideals Publishing Company, 1969.

---

ملحق رقم ٤  
مراجع لتصميم كتب الأطفال

مارشاك. المتاع. موسكو: دار التقدم، ١٩٧٣.  
ماكنتلي، ج. معجم الأطفال المصور (٢). بيروت: ليدبيرد بوك ليمتد، ١٩٧٧.

- Grant, Joan. *The Blue Faience Hippopotamus*. London: The Green Tiger Press, 1984.  
Kehoe, Michael. *The Rock Quarry Book*. Minneapolis: Carolrhoda Books Inc., 1981.  
Lionni, Leo. *Inch by Inch*. London: Dennis Dobson, 1960.  
Lionni, Leo. *Little Blue and Little Yellow*. London: Hodder & Stoughton, 1959.  
Milne, A.A. *When We Were Very Young*. New York: E.P. Dutton, 1952.  
Mosel, Arlene. *The Funny Little Woman*. New York: E.P. Dutton & Co. Inc., 1972.  
Piatti, Celestino. *Celestino Piatti's Animal ABC*. London: Ernest Benn, 1965.  
Podendorf, Illa. *Animals of the Sea and Shore*. New York: Grosset & Dunlap, 1956.  
Sendak, Maurice. *The Sign on Rosie's Door*. New York: Harper & Row Inc., 1960.  
Simon, Seymour. *How to Talk to Your Computer*. New York: Thomas Y. Crowell, 1985.

---

## ببلیوگرافیا

### BIBLIOGRAPHY

- Aiken, J. «Writing for Enjoyment», In *Writers, Critics and Children*. Eds. Fox, G. et al. London: Heinemann Education Books, 1976. pp. 15-26.
- Arbuthnot, M. *Children and Books*. Glenview, Illinois: Scott, Foresman and Co., 1964.
- Arbuthnot, M. and Sutherland, Z. *Children and Books*. Glenview, Illinois: Scott, Foresman and Co., 1972.
- Badwen, N. «A Dead Pig and My Father», In *Writers, Critics and Children*. Eds. Fox, G. et al. London: Heinemann Educational Books, 1976. pp. 3-14.
- Bates, B. «Identifying High Interest/Low Reading Level Books». *School Library Journal*. 24,3, (1977): 19-21.
- Chambers, D. *Children's Literature in the Curriculum*. Chicago: Rand McNally and Company, 1971.
- Cianciolo, R. *Illustrations in Children's Books*. Iowa: Wm. C. Company Publishers, 1976.
- Colby, J. *Writing, Illustrating and Editing Children's Books*. New York: Hasting House, 1967.
- Collinson, R. «A Sense of Audience-3», In *Writers, Critics and Children*. Eds. Fox, G. et al. London: Heinemann Education Books, 1976. pp. 35-38.
- Evans, K.M. *Attitudes and Interests in Educational*. London: Routledge and Kegan, 1972.
- Fleet, A. *Children's Libraries*. London: André Deutsch Limited, 1973.
- Glazer, J.I. *Literature for Young Children*. Columbus, Ohio: Charles E. Merrill Publishing Company, 1981.
- Greenfeld, H. *Books From Writer to Reader*. New York: Crown Publishers Inc., 1976.
- Gill, B. and Lewis, J. *Illustration: aspects and directions*. London: Studio Vista, 1964.
- Haviland, V. (ed.) *Children and Literature: Views and Reviews*. London: The Bodley Head, 1973.
- Huck, C. and Kuhn, D. *Children's Literature in the Elementary School*. New York: Holt, Rinehart and Winston Inc., 1968.
- Karl, J. *From Childhood to Childhood: Children's Books and their Creators*. New York: The John Day Co., 1970.
- Lukens, R. *A Critical Handbook of Children's Literature*. Glenview, Illinois: Scott, Foresman and Company, 1976.

- Pulaski, M. *Understanding Piaget: an Introduction to Children's Development*. New York: Harper and Row Publisher, 1971.
- Shulevitz, U. *Writing with Pictures*. New York: Watson-Guption Publishers, 1985.
- Smith, J. A. *A Critical Approach to Children's Literature*. New York: Mc Graw-Hill Inc., 1967.
- Smith, L. «An Approach to Criticism of Children's Literature», In *Children and Literature: Views and Reviews*. Ed. Haviland, V. London: The Bodley Head, 1973. pp. 395-399.
- Tucker, N. «Books that Frighten», In *Children and Literature: Views and Reviews*. Ed. Haviland, V. London: The Bodley Head, 1973. pp. 104-109.
- Tucker, N. «How Children Respond to Fiction», In *Writers, Critics and Children*. Eds. Fox, G. et al. London: Heinemann Educational Books, 1976. pp. 177-188.
- The Word at Work. September 1975; April 1976; July 1976; December 1976.
- Yolen, J. *Writing Books for Children*. Boston: The Writer Inc., 1973.

### **Additional Readings on Children's Literature**

- Applebee, A. *The Child's Concept of Story: ages two to seventeen*. Chicago: The University of Chicago Press, 1978.
- The Artist's Manual: Equipment, Materials, Techniques*. New York: Mayflower Books Inc. 1980.
- Byrne, D. *Teaching Writing Skills*. London: Longman, 1979.
- Chambers, D. *Children's Literature in the Curriculum*. Chicago: Rand McNally and Company, 1971.
- Cramer, R. *Children's Writing and Language Growth*. Columbus: Charles E. Merrill, 1978.
- Cullinan, B. and Carmichael, C. (eds.) *Literature and Young Children*. Urbana: National Council of Teachers of English, 1977.
- Egoff, S., Stubbs, G. and Ashley, L. (eds.) *Only Connect: Readings on Children's Literature*. Toronto: Oxford University Press, 1980.
- Fenwick, S. (ed.), *A Critical Approach to Children's Literature*. Chicago: The University of Chicago Press, 1967.
- Fryatt, N. (Selected by) *A Horn Book Sampler on Children's Books and Readings*. Boston: The Horn Book Inc., 1959.
- Hanna, G. *Books, Young People, and Reading Guidance*. New York: Harper and Brothers Publishers, 1960.
- Herring, J. *School Librarianship*. London: Clive Bingley Limited, 1982.
- Higgins, J. *Beyond Words: Mystical Fancy in Children's Literature*. New York: Teachers College Press, Columbia University, 1967.
- Hill, J. *Children are People*. Hamish Hamilton: Children's Books Limited, 1973.
- Jacobs, L. (ed.) *Using Literature with Young Children*. New York: Teachers College Press, Columbia University 1965.
- Kujoth, J. *Reading Interests of Children and Young Adults*. Metuchen, N.J.: The Scarecrow Press, 1970.
- Landan, E. et al. (eds.) *Child Development through Literature*. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall, 1972.
- Leonard, C. *Tied Together: Topics and Thoughts for Introducing Children's Books*. Metuchen, N.J.: The Scarecrow Press, 1980.
- Linder, E. *The Art of Beatrix Potter*. London: Frederick Warne & Co. Ltd., 1972.

- Mendoza, A. «Elementary School Children's Preferences in Literature». *Childhood Education*. 59, 3, (1983): 193-197.
- Miller, B.M. *Illustrators of Children's Books*. Boston: The Horn Book, 1965.
- Moore, A. *My Roads to Childhood: Views and Reviews of Children's Books*. Boston: The Horn Book Inc., 1961.
- Pellowski, A. *The World of Children's Literature*. New York: Bowker, 1968.
- Piaget, J. *The Child's Conception of the World*: London: Routledge and Kegan, 1964.
- Ray, S. *Children's Librarianship*. London: Clive Bingley Limited, 1979.
- Schimmel, N. *Just Enough to Make a Story: A Sourcebook for Storytelling*. Berkley: Sisters' Choice Press, 1978.
- Simon, H. *Five Hundred Years of Art in Illustration*. New York: Hacker, 1978.
- Smith, L.H. *The Unreluctant Years: A Critical Approach to Children's Literature*. Chicago: American Library Association, 1953.
- Tiedt, I.M. *Exploring Books with Children*. Boston: Houghton Mifflin, 1979.
- Travers, R. *Children's Interests*. Michigan: Western Michigan University, 1978.
- Tucker, N. (ed.) *Suitable for Children? Controversies in Children's Literature*. Edingburgh: Sussex University Press, 1976.
- Veatch, J. *Reading in the Elementary School*. New York: Wiley, 1978.
- Ward, M. *Illustrators of Books for Young People*. Metuchen, N.J.: Scarecrow Press, 1970.
- Ziegler, C. *The Image of the Physically Handicapped in Children's Literature*. New York: Arno Press Inc., 1980.

---